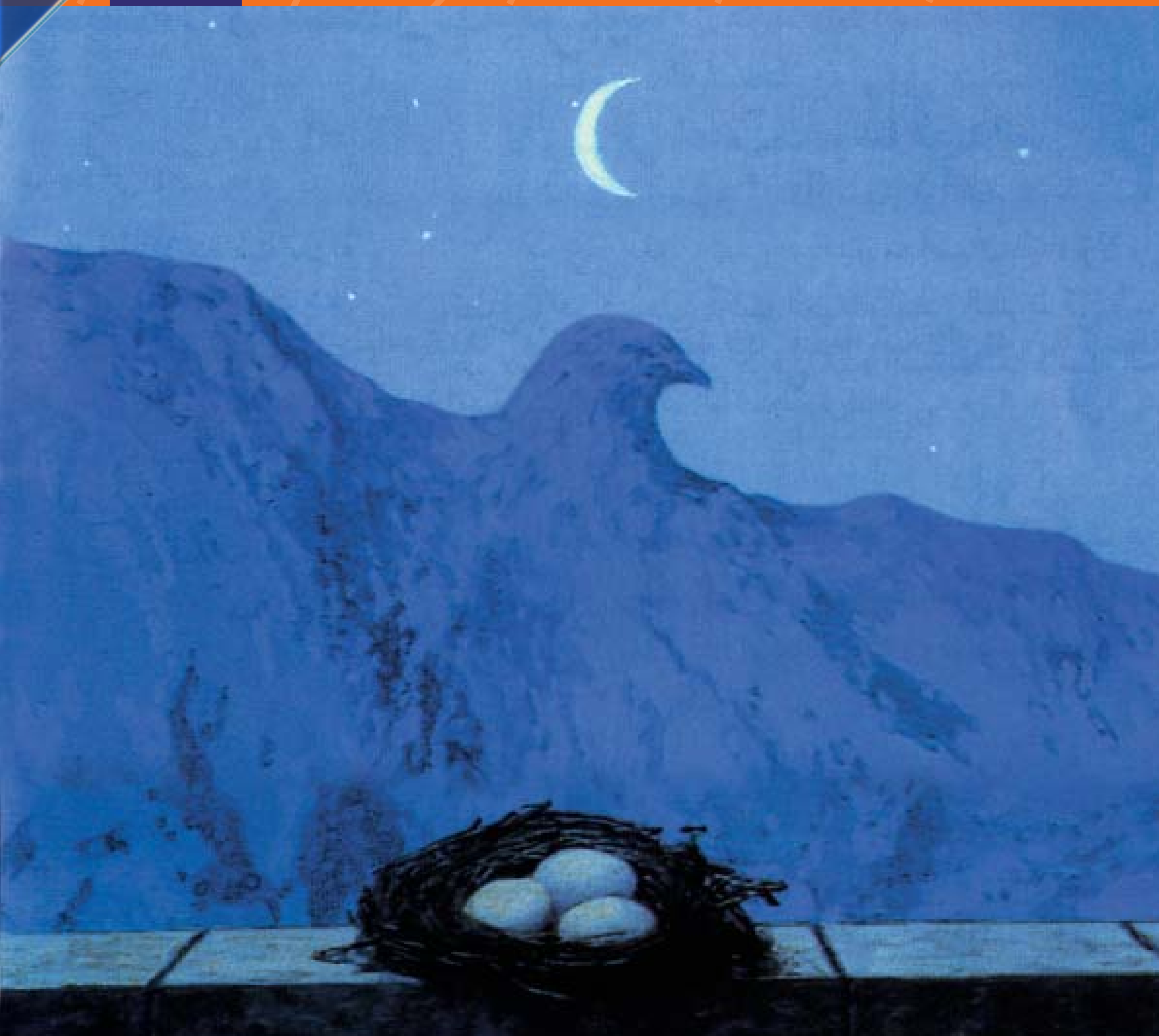
دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

العلوم اللغوية





بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم العالي

العلوم اللغوية

للصف العاشر الأساسي

المؤلفون

عمر مسلم «منسقاً»

د. إبراهيم العلم

نصر الله الشاعر

علي مناصرة

كمال بواطنة

فايز منصور

فضل العابد

أحمد الخطيب «مركز المناهج»

قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م

الإشـراف العام

رئيس لجنـة المناهج – د. نعيم أبو الحمص
مدير عام مركز المناهج – د. صلاح ياسين

مركـز المناهج

- **إشراف تربوي :** د.عمر أبوالحمص

الدائرة الفنية

- **إشـراف إداري :** رائـــد بركــــات
- **تصميـــــم :** شروق زيـــدان
- **التنضـــيد :** أسمهان الديســي

- **تحكيم علمي:** أ.د.ياسر الملاح، أ.د.محمد جواد النوري، د. محمود أبو كتة الدراويش

الفريق الوطني لمنهاج اللغة العربية

د.عيسى أبو شمسية «منسقاً»
أ.د. محمد جواد النوري «نائباً للمنسق»
أمين عبد الغفور
أحمد الخطيب
د.خليل حماد
د.عبد الكريم أبو خشان
علي حميدان
عمر مسلم «مقرراً»
منى طهبوب
تيسير الباز
د.نجوى عرفات

الطبعة الثانية التجريبية
٢٠٠٥م/ ١٤٢٦ هـ

مركز المناهج –حي المصيون–شارع المعاهد–أول شارع على اليمين من جهة مركز المدينة
ص .ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
تلفون ٢٩٦٩٣٥٠-٢-٩٧٠+ فاكس ٢٩٦٩٣٧٧-٢-٩٧٠+
الصفحة الالكترونية: www.pcdc.edu.ps – العنوان الالكتروني: pcdc@palnet.com

تمهيد

رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية ؛ لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. إن بناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهمّاً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني وأساساً لترسيخ القيم والديموقراطية ، وهوحق إنساني ، وأداة تنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطة الخمسية للوزارة .

وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع ؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي ، أحد عناصر المنهاج ؛ لأنه المصدر الوسيط للتعلم ، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب ، إضافة إلى غيره من وسائل التعلم : الإنترنت والحاسوب والثقافة المحلية والتعلم الأسري وغيرها من الوسائط المساعدة .

أقرت الوزارة هذا العام (٢٠٠٥/ ٢٠٠٦) تطبيق المرحلة السادسة من خطتها للمناهج الفلسطيني ، لكتب الصف الأول الثانوي (الحادي عشر) بفروعه العلمي والعلوم الإنسانية والمهني والتقني ، بالإضافة إلى تطوير بعض كتب المرحلة الأساسية (١-١٠) ، وسيتبعها كتب منهاج الصف الثاني الثانوي(١٢) في العام القادم ، وبها تكون وزارة التربية والتعليم العالي قد أكملت تطبيق جميع الكتب المدرسية للتعليم العام للصفوف(١-١٢) ، وتعمل الوزارة حالياً على عمل دراسات تقويمية وتحليليه لمناهج المراحل الثلاث ، في جميع المباحث (أفقياً وعمودياً) ، لمواصلة التطوير التربوي للمنهاج الفلسطيني الأول .

وتعد الكتب المدرسية وأدلة المعلم التي أنجزت للصفوف العشرة حتى الآن ، وعددها يقارب ٣٥٠ كتاباً ، ركيزة أساسية في عملية التعليم والتعلم ، بما تشتمل عليه من بيانات ومعلومات عُرضت بأسلوب سهل ومنطقي ؛ لتوفير خبرات متنوعة ، تتضمن مؤشرات واضحة ، تتصل بطرائق التدريس ، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم ، وتتلاءم مع مبادئ الخطة الخمسية المذكورة أعلاه .

وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثراؤها سنويّاً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها ، وترى الوزارة الطبعات من الأولى الى الرابعة طبعات تجريبية قابلة للتعديل والتطوير ؛ كي تتلاءم مع التغيرات في التقدم العلمي والتكنولوجي ومهارات الحياة . إن قيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما تبذل فيه من جهود ومن مشاركة أكبر عدد ممكن من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية ، الذين يحدثون تغييراً جوهريّاً في التعليم ، من خلال العمليات الواسعة من المراجعة ، بمنهجية رسخها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيده .

إن وزارة التربية والتعليم العالي لايسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية ، والدول العربية والصديقة وبخاصة حكومة بلجيكا ؛ لدعمها المالي لمشروع المناهج .

كما أن الوزارة لتفخر بالكفاءات التربوية الوطنية ، التي شاركت في إنجاز هذا العمل الوطني التاريخي من خلال اللجان التربوية ، التي تقوم بإعداد الكتب المدرسية ، وتشكرهم على مشاركتهم بجهودهم المميزة ، كلٌّ حسب موقعه ، وتشمل لجان المناهج الوزارية ، ومركزالمناهج ، والإقرار ، والمؤلفين ، والمحررين ، والمشاركين بورشات العمل ، والمصممين ، والرسامين ، والمراجعين ، والطابعين ، والمشاركين في إثراء الكتب المدرسية من الميدان أثناء التطبيق .

وزارة التربية والتعليم العالي
مركـز المناهج
أيلول ٢٠٠٥ م

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان، وبعد،

فهذا كتاب العلوم اللغوية للصف العاشر الأساسي، يمثل الحلقة الثالثة من سلسلة كتب العلوم اللغوية لطلبة المرحلة الأساسية، وقد جاءت موضوعاته استكمالاً لما تمّ تقديمه في الصفين الثامن والتاسع الأساسيين، وشملت مباحثَ مختلفةً من المستوى الصوتي والمستوى الصرفي والمستوى النحوي (التركيبي)، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المستوى الصرفي لا يمكن دراسته دراسة علمية دقيقة إلا بالاعتماد على القوانين الصوتية التي يقدمها المستوى الأول وهو المستوى الصوتي، وأن كثيراً من المباحث النحوية لا يمكن دراستها دراسة علمية نافعة إلا بالاعتماد على نتائج الدراسات الصوتية والصرفية، فهناك خيط دقيق يصل بين فروع اللغة المختلفة، فيوحّد بينها على قاعدة أن اللغة كلٌّ لا يتجزأ.

اشتمل الكتاب على ست وحدات دراسية: في الوحدة الأولى مراجعة عامة لبعض المباحث النحوية التي تتعلق بالجملة العربية بنوعيها الاسمية والفعلية، وقد جاءت على شكل تدريبات تطبيقية على ما درسه الطالب في الصف التاسع الأساسي.

وفي الوحدة الثانية معالجة لمسألة صوتية صرفية وهي بعنوان: أثر الأصوات بعضها في بعض، وقد استدعى هذا إجراء مراجعة عامة لبعض المباحث الصوتية التي لا غنى عنها في هذا المقام. وفي الوحدة الثالثة معالجة لبعض القضايا الصرفية التي تتعلق بالمشتقات، كاسمي الزمان والمكان، واسم الآلة، ثم معاني زيادات الأفعال، وإسناد الأفعال إلى الضمائر. وفي الوحدة الرابعة استكمال بعض متعلقات الفعل في الجملة الفعلية كالاستثناء، والحال، والتمييز، والنداء، والإغراء والتحذير، والاختصاص. وفي الوحدة الخامسة عرض لبعض الأساليب النحوية، كأسلوب المدح والذم، وأسلوب التعجب، وأسلوب الشرط، ثم ختم الكتاب بدراسة التوابع من نعت، وتوكيد، وعطف، وبدل.

بُنيت دروس الكتاب على أساس اختيار أمثلة منتقاة بعناية تحقق قيماً تربوية مرتجاة، وقد غطت هذه الأمثلة البعدين الزماني والمكاني، وتنوعت بين القديم والحديث، والشعر والنثر، وغطت الخريطة العربية من الرباط إلى بغداد. وقد أعقب تلك الأمثلة استقراء متأنٍّ، أفضى إلى استنتاج القواعد العامة بلغةٍ سهلة واضحة، ثم جاءت التدريبات متنوعة ومتدرجة، ترمي إلى تثبيت القواعد والأحكام التي استنبطت من أمثلة الدرس، ولاقى موضوع نماذج إعرابية عناية زائدة لما له من أهمية.

ونشير هنا إلى أن هذه الطبعة هي طبعة تجريبية، ولن يتم النجاح لتجربتنا هذه إلا بتعاون كل العاملين في حقل التعليم، من معلمين، ومشرفين، وأولياء أمور، فيرجى منهم أن يزودونا بملاحظاتهم، وإرشاداتهم، لتطوير الكتاب في الطبعات اللاحقة، ولهم منا جزيل الشكر والتقدير.

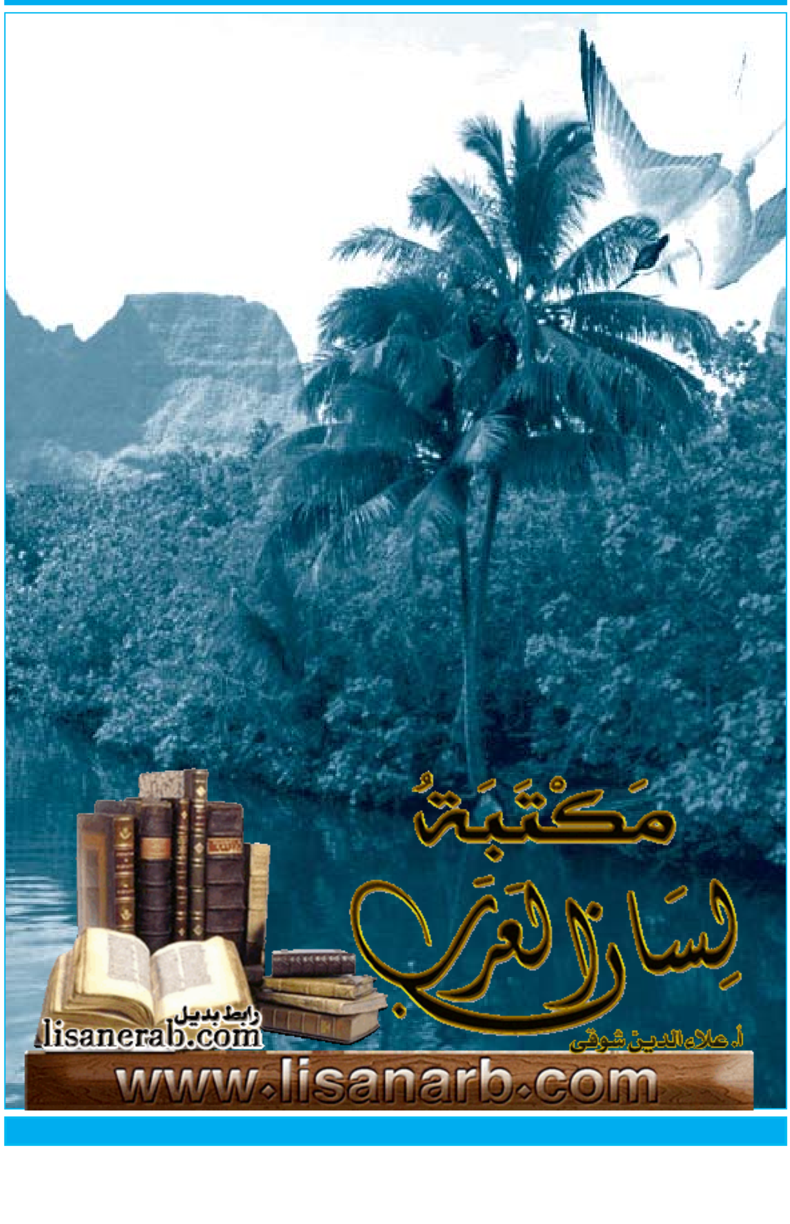
المؤلفـــون

المحتـويـــات

الوحـــدة

١

المـــــراجـــــعـــــة



الدرس ١ الجملةُ الاسمية

نتذكَّر:



عرفنا في الصفِّ التاسع أنّ الجملةَ الاسميةَ تتكوَّنُ من مبتدأ وخبر، وأن المبتدأ لا بدَّ أن يكونَ اسماً مفرداً، ليس جملة ولا شبهَ جملة، ولكنه يأتي مصدراً مؤولاً.

أما الخبرُ وهو الجزءُ من الكلام الذي يكوّن مع المبتدأ معنى تاماً فيأتي اسماً، ويأتي جملة، ويأتي شبه جملة (ظرفاً أو جارّاً ومجروراً).

وعرفنا كذلك أنَّ الترتيبَ الأساسيَّ للجملة الاسمية هو: مبتدأ فخبر، ولكن، قد يتقدم الخبر على المبتدأ (خبر فمبتدأ) إذا كان هناك داعٍ لتقدُّم الخبر.

وعرفنا كذلك أن الخبر قد يتعدّد للمبتدأ الواحد، مثل: **محمد ذكي كريم طويل.**

تدريبات

تدريب (١)

أُعيِّنُ المبتدأَ والخبرَ فيما يأتي، مبيِّناً نوعَ الخبر: اسماً، أو جملة، أو شبه جملة:

أ- قال تعالى: ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ١٣٣﴾ «الأنعام: ١٣٣»

ب- قال تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ١٢٧﴾ «الأنعام: ١٢٧»

ج- قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ٨﴾ «يونس: ٨»

د- الليلُ طالَ ألا فَجْرٌ يبدِّدُهُ ... ربّاه أرسِ لنا فُلْكا وربّانا
سياسةُ الكلِّ أنْ يَبقى الورى سَمَكاً ... وأن يكونوا هُمُ في البحرِ حيتانا
«يوسف القرضاوي: مصر»

؟ تدريب (٢)

أبين التقديم والتأخير في المبتدأ والخبر فيما يأتي :

أ-قال تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ ﴿٢٦﴾ ﴾ «يونس : ٢٦»

ب-قال تعالى : ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾ «الأنفال : ٤»

ج-بلقيس ،

صعبٌ أن أهاجرَ من دمي

وأنا المحاصرُ بين أَلْسِنَةِ اللهيب

وبين أَلْسِنَة الدُّخان «نزار قباني : سوريا»

د- لنا الدُّنيا ومن أمْسى عليها ... ونَبطِشُ حين نبطِشُ قادرينا «عمرو بن كلثوم»

هـ- الفنّ هَشَّ إليكَ في أُمَرائه ... وتفتّحتْ لك دورُه وقصورُه «إيليا أبو ماضي : لبنان»

و-سيوفُ المُسلمين مُحجّباتٌ ... أيؤذيها التبرُّجُ والسُّفُور؟ «أيمن القادري : فلسطين»

ز- قليلٌ عائدي سَقِمٌ فؤادي ... كثيرٌ حاسدي صَعْبٌ مَرامي «المتنبي»

؟ تدريب (٣)

أُكْمِلُ الجدولَ الآتي كما في المثال :

المبتدأ	الخبر اسم (مفرد)	الخبرجملة فعلية	الخبرجملة اسمية	الخبر شبه جملة
الوطن	الوطنُ غالٍ	الوطنُ يرحِّبُ بأبنائه	الوطنُ حبُّه واجبٌ علينا	الوطنُ في قلوبنا
العلم				
الأمانة				
الصَدقات				
اللاعبون				

؟ تدريب (٤)

نماذجُ إعراب :

أُعربُ ما تحته خطٌّ فيما يأتي :

◄ عيناكِ غابتا نخيلٍ ساعةَ السَّحر

أو شُرُفتان راح ينأى عنهما القَمر «بدر شاكر السياب : العراق»

عيناك : **عينا** : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

غابتا : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى ، وهو مضاف .

نخيل : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

◄ **والليلُ يَزْحفُ أمواجاً وأشرعةً** **كالبحرْ لكن على داجٍ من الظُّلَمِ** «بدر شاكر السياب : العراق»

الليل : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يزحف : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

◄ **عندي لَكُم نبأٌ عجيبٌ شائقٌ** **سأقُصُّه وعليكمُ تَفْسيره** «إيليا أبو ماضي : لبنان»

عندي : **عند** : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، وهو مضاف ، وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة (الظرف) في محل رفع خبر مقدّم .

نبأ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أعربْ ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

أ- بلى ، أنا مُشتاقٌ وعنديَ لَوْعةٌ ولكنَّ مِثْلي لا يُذاع له سرُّ «أبو فراس الحمداني»

ب- فالعقلُ كالمِنْظار يُبْصِرُ ما نأى عَنْهُ ولكن دونَ لَمسٍ باليد «البارودي : مصر»

ج- كلانا مُظهرٌ للناسِ بُغضاً وكلٌّ عندَ صاحبه مَكينُ «ليلى العامرية»

د- الدارُ تُقْفِرُ من أربابها الدارُ ودمْعُ عينِك يا خَنْساءِ مِدرارُ «لينا أبو بكر : فلسطين»

هـ- متى العيدُ؟

و- أين مديرة المدرسة؟

ز- الامتحانُ أسئلتُه سَهْلة .



الدرس ٢ النَّواسخ

نتذكَّر:

النواسخُ كلماتٌ (أفعال وحروف) تدخلُ على الجملةِ الاسميةِ لأغراضٍ دَلالية، فتغيِّرُ الحكمَ الإعرابيَّ للمبتدأِ والخبر.

النواسخ مِنْ حيثُ العملُ ثلاثةُ أنواع:

١- ما يرفعُ المبتدأَ وينصِبُ الخبرَ، وهي:

أ- كان وأخواتها: (كان، ظلَّ، أمسى، بات، أصبح، أضْحى، صار، ليس؛ ما زال، ما بَرِح، ما فَتِئ، ما انفكَّ، ما دام).

ب- الحروف العاملة عمل ليس: (ما، لا، لات، إنْ).

ج- كاد وأخواتها، منها: (كاد، أوْشك، عسى، أخذ، بدأ، شرع، طَفِقَ).

٢- ما يَنْصِبُ المبتدأَ ويرفعُ الخبر، وهي:

أ- إنّ وأخواتُها (إنَّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ).

ب- لا النافية للجنس.

٣- ما ينصِبُ المبتدأَ على أنَّه مفعولٌ به أول، وينصبُ الخبرَ على أنه مفعولٌ به ثانٍ، وهي ظنّ وأخواتها، منها: (ظنَّ، حَسِبَ، خال، زعم، درى، عَلِمَ، رأى، وجَد).

تدريبات

؟ تدريب (١)

أسْتخرِجُ كان وأخواتِها، وأعيِّنُ اسمَ كلٍّ منها وخبرَه فيما يأتي:

أ- وكنّا حينَ يأخذُنا وليٌّ بطُغْيانٍ ندوسُ له الجَبينا «هاشم الرفاعي: مصر»

ب- وما فتىءَ الزمانُ يدورُ حتّى مضى بالمجدِ قومٌ آخرونا «هاشم الرفاعي: مصر»

ج- أبلغْ سُليمانَ أنّي عنه في سَعَـــةٍ   وفي غِنًـى غيرَ أنّي لسْـتُ ذا مـــالِ   «الخليل بن أحمد»

د- أضْحتْ بخدّي للدموع رسومُ   أسفاً عليــكِ وفي الفــؤادِ كُلــوم   «محمد بن عبد الله العيني»

هـ- واقفةً ما زِلْتُ على مفتَرق العُمر
رافضةً كنتُ لأرقامٍ تُسْقِطُها الساعاتُ على زَمني   «بديعة كشغري: السعودية»

و-ولا أخافُ العِدى ما دمتُ ماضيةً   على خُطى الحقِّ أسْتَهدي وأسْتَندُ   «فاطمة حداد: سورية»

؟ تدريب (٢)

أضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ التي يجوزُ دخولُ كاد وأخواتِها عليها، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ التي لا يجوزُ دخولُها عليها، معَ بيانِ السبب:

أ- السيارةُ تسابقُ الرّيح.

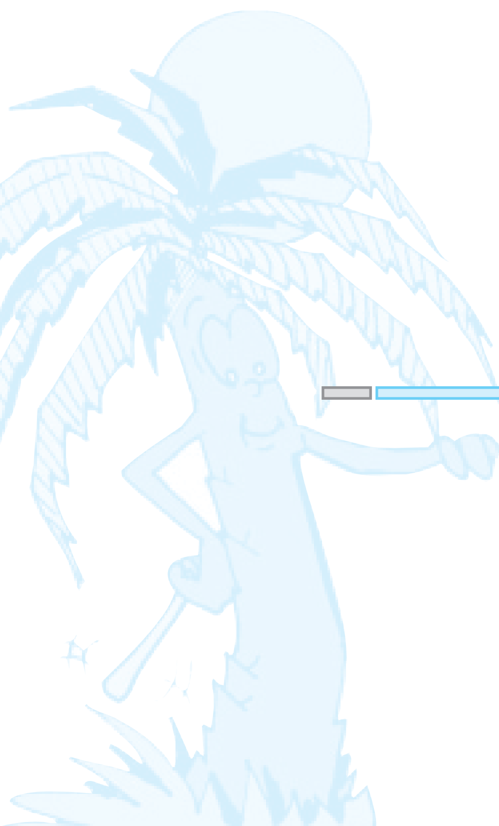
ب- الحُجّاجُ عادوا برعايةِ الله.

ج- الفلاحُ يحرُثُ الأرض.

د- القِطارُ عرباتُه ممتلئة.

هـ- لله في خلقه شؤون.

و-التُجّار يملؤون محلاتِهم بالبضاعة استعداداً للعيد.



؟ تدريب (٣)

أعيِّنُ أسماءَ إنّ وأخواتِها وأخبارَها فيما يأتي:

يا ربّةَ الشِّعْــــرِ إنّ القلــبَ خفّاقُ   فيمَ الفِراقُ ونَهْـرُ الشّوق دفّاقُ؟
هلاّ عَلِمْــتِ بأنّ النــارَ مضــرمةٌ   بينَ الجوانحِ إحراقٌ فإحــراقُ؟

*** *** ***

ها قدْ غدوتُ كأنَّ الشِّعْرَ يُنْكِــرُني   وليس لي فيه قبلَ اليــومِ إيراقُ
إنّي مخرتُ بُحورَ الشِّعر تحمِلُني   أيُّ القوافي فأرسو حيـثُ أشتاقُ

*** *** ***

يا ربّةَ الشِّعْر إن الشمسَ تُرسِلُ لي   نوراً تضاءُ به في البُعْـــدِ آفاقُ
لكنّ نورَكِ محجـــوبٌ ومُستَتِـرٌ   فهلْ يكونُ له من بعدُ إشــراقُ؟

*** *** ***

ليتَ الرجاءَ رجاءَ القلبِ مُسعِفُني | يجري به نهرُ شِعْري وهو رَقْرَاقُ
عودي إليّ لعلَّ العَوْدَ أحمــدُ لي | فيسعدَ القلبُ منّي وهو مُشْتـاقُ

«فتح الله الدخيل : فلسطين»

؟ تدريب (٤)

نماذج إعراب :

أُعربُ ما تحته خطٌّ فيما يأتي :

◀ **كان معلمونا حريصين على أن يتحدثوا بالعربيةِ الفصيحة السليمة ، وقد تجنَّبتُ استعمالَ كلمةِ الفُصْحى ؛ لأن الفُصحى صيغةٌ تدلُّ على أعلى المراجع ، ولا أعتقدُ أنها موجودةٌ إلا في كتاب اللـه ، ودونَ ذلـك في الشِّعـرِ الرفيع .**

كان : فعلٌ ماضٍ ناقص مبني على الفتح .

معلمونا : معلمو : اسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، وحذفت النون بسبب الإضافة وهو مضاف .

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

حريصين : خبر كان منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

لأن : اللام : حرف جر ، وأن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

الفصحى : اسم أن منصوب ، وعلامة نصبة فتحة مقدّرة منع من ظهورها التعذر .

صيغة : خبر أن مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر .

أنها : **أن** : حرف توكيد ونصب ، مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

(ها) : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أن .

موجودة : خبر أن مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به للفعل أعتقد .

◀ **بلقيسُ ، إنّ زروعَك الخضراءَ**
ما زالت على الحيطان باكيةً
ووجهُك لم يزل متنقّلاً
بين المرايا والسّتائر

«نزار قباني : سوريا»

لم : حرف نفي وجزم وقلب ، مبني على السكون ، لا محلَّ له من الإعراب .

يزل: فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم)، وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر تقديره هو.

متنقلاً: خبر يزال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

◄ **حُكمُ المنيّة في البريةِ جارِ** **ما هذه الدُّنيا بدارِ قرارِ** «أبو الحسن التهامي»

ما: حرف نفي مبني على السكون، عامل عمل ليس، لا محل له من الإعراب.

هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع اسم ما.

الدنيا: بدل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف المقصورة.

بدار: الباء: حرف جر زائد، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

دار: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ما، وهو مضاف.

قرار: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أعْرِبُ ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

أ- لا تَقُلْ أينَ ليالينــــا وقدْ كانت عِــذابا
لا تَسَلْني عن أمانينا وقد أضْحَتْ سَرابا
إنني أسْدلتُ فوْقَ الأمس سِتْراً وحِجـابا
فتحمَّـلْ مُرَّ هجرانك واستَبْــقِ العِتابـا «عبد الله الفيصل: السعودية»

ب- ليـس في الغابـــاتِ راعٍ لا، ولا فيهــــا القطيــــع «جبران خليل جبران: لبنان»

ج- ونحنُ أناسٌ لا توسُّطَ بيننا لنا الصدرُ دون العالمينَ أو القَبْرُ «أبو فراس الحمداني»

د- إنّا جعلنا بحرَنـا ورمـــالَنا ناراً على الأعـــداءِ والطُّغيـان «حنان عواد: فلسطين»

الـدرس ٣ الجملةُ الفعليةُ (الفاعل ونائب الفاعل)

نتذكَّر:

١ – تتكونُ الجملةُ الفعليةُ من عنصريْنِ أساسيَّين هما : **الفعلُ والفاعل** ، إذا كان الفعل مبنياً للمعلوم، مثل : نظم الشاعر قصيدة . **والفعلُ ونائبُ الفاعل** إذا كان الفعل مبنياً للمجهول ، مثل : سُئلَ المعلمُ عن معنى كلمة نحو .

٢ –لا بد أن يكون الفاعل اسماً مفرداً (ليس جملة ولا شبه جملة)، ويُعدُّ المصدرُ المؤولُ في حكمِ الاسم المفرد، مثل : يسرّني **أنْ يسألَ** الطلابُ عن كلِّ ما يستغلِقُ عليهم .
التقدير : يسرُّني **سؤالُ** الطلابِ عن كلِّ ما يستغلقُ عليهم .

٣ – يؤنَّثُ الفعلُ معَ الفاعل المؤنث، وكذلك معَ نائب الفاعل المؤنّث، وذلك **بدخول تاءِ التأنيث الساكنةِ على آخر الفعل إن كان ماضيا ،** مثل : قدّمتْ طبيبةٌ المساعدةَ الطبيةَ للمرضى . **وبدخول تاء المضارعة على أول الفعل المضارع ،** مثل : تقدّم الطبيبة المساعدة للمرضى .

٤ – درستَ في الصف التاسع تفاصيلَ وُجوبِ تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنَّث، وجواز ذلك .

٥ – يلازمُ الفعلُ حالةَ الإفراد معَ الفاعل المفرد : عادت المسافرةُ، ومع الفاعل المثنى : عادت المسافرتان، ومع الفاعل المجموع : عادت المسافرات .

تدريبات

؟ تدريب (١)

أُعَيِّنُ الفعلَ وفاعلَه إن كان الفعلُ مبنياً للمعلوم ، ونائبَ الفاعل إن كان مبنياً للمجهول فيما يأتي :

قال تعالى : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ﴿٤﴾
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا
لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٦﴾ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا
يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ﴿٨﴾ «الزلزلة : ١-٨»

؟ تدريب (٢)

أُحوِّلُ الفعلَ الذي تحتَه خطٌّ فيما يأتي من صيغةِ المبْني للمعلوم إلى صيغةِ المبني للمجهول، معَ إجراءِ اللازم، وضبطِ العبارة بعدَ التَّحويل :



أ- قرأَ الطالبُ الدرسَ .

ب- أعطى عليٌّ خالداً قلماً .

ج- أعطتْ لُبنى فاطمةَ دفتراً .

د- أعطى محمدٌ فاطمةَ كتاباً .

هـ- شدَّ اللاعبونَ الحبل .

و-دافعَ المواطنونَ عن الوطن .

ز- باعَ التجّارُ البضاعة .

ح-استعانَ المعلمُ بالوسائلِ التعليميةِ في شرح الدرس .

؟ تدريب (٣)

أستخرجُ مما يأتي الأفعالَ، و أعيّنُ اسم كلٍ منها إن كانت ناقصة، وفاعله إن كان تاماً مبنياً للمعلوم، ونائب فاعله إن كان تاماً مبنياً للمجهول :

أ- أُنبئْـتُ أنَّ رسـولَ اللهِ أوعَـدني ... والعفوُ عندَ رسـولِ اللهِ مأمـولُ ... «كعب بن زهير»

ب- إنَّ الرسـولَ لنورٌ يُستضـاءُ به ... مهنَّـد مـن سُيـوفِ اللهِ مَسْـلولُ ... «كعب بن زهير»

ج- إذا قيلَ هذا مَشْرَبٌ قُلتُ قد أَرى ... ولكنّ نفسَ الحُرِّ تحتَمِـلُ الظَّمـا ... «علي بن عبد العزيز الجرجاني»

د- ليـسَ الجَمَـالُ بمِئْـزَرٍ ... فاعلَـمْ وإنْ رُدِّيـتَ بُـردا ... «عمرو بن معد يكرب»

هـ-كأنَّ القلبَ ليلةَ قيل يُغدى ... بليـلى العـامريـةِ أو يُـراحُ
قطاةٌ عزّها شَـرَكٌ فباتـتْ ... تُجـاذِبُه وقـد عَـلِقَ الجنـاحُ ... «مجنون ليلى»

و- أُصيب من جراء حوادثِ السير هذا الأسبوع أكثرُ من عشرة مواطنين .

؟ تدريب (٤)

نماذجُ إعراب :

أُعْربُ ما تحته خط فيما يأتي :

◄ قال تعالى : ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ﴾ « المجادلة : ١ »

سمع : فعل ماض مبني على الفتح .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تجادلك : تجادل : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والكاف : ضمير متصل، مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به .

تشتكي : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

يسمع : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

◄ قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴿٥﴾ ﴾ « المجادلة : ٥ »

كُبتوا : كُبِت : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

كُبت : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح، في محل رفع نائب فاعل .

أُعربُ ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

أ- رُميَتْ قواعدُ العربيةِ بأنها صعبةٌ معقَّدة، وهذه فِرْيَةٌ أطلقَها أعداءُ الأمة ، وصدَّقَها الضعفاءُ من أبنائها .

ب- قيل : إن للباديةِ أثراً في خُشونة الشعرِ وصلابةِ مُعْجَمه، وإن للحاضرةِ فَضْلاً على رقَّة الشِّعر وعذوبته .

ج- وما نيلُ المطالبِ بالتمنّي ولكنْ تؤخذُ الدُّنيا غِلابا «أحمد شوقي : مصر»

د- مُنِحَ الفائزُ جائزةً ثمينة .

هـ- قال تعالى : ﴿ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَـٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ «البقرة : ٤٨»

الدرس ٤

الجملةُ الفعلية(المفاعيل)

نتذكَّر:

للفعلِ بعد الفاعلِ أو نائبِ الفاعل معمولاتٌ أو متعلقاتٌ تبيِّنُ :

أ- ما وقع عليه فعلُ الفاعل وهو المفعول به، مثل : فهمتُ المسألة، وأهديتُ صديقي كتاباً، وظننتُ المسألةَ سهلةً .

ب- ذاتَ الحدثِ الذي أحدثه الفاعلُ وهوالمفعول المطلق، مثل :

قال تعالى : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ «الفتح : ١». والأصل أن يكونَ مصدراً من جنس العامل فيه، ولكنْ هناك كلماتٌ تنوبُ منابَ المصدر في النصب على المفعولية المطلقة مثل :

١-صفة المصدر نحو : أصغيت أحسنَ إصغاء .

٢-(كل) أو (بعض) أو (أي) بشرط أن تكون كلٌّ منها مضافةً إلى مصدر من جنس العامل فيها، مثل :
فهمت المسألة كلَّ الفهم، أو بعضَ الفهم، أو أيَّ فهم .

٣-العدد بشرط أن يكون المعدود مصدراً من جنس العامل في العدد، مثل :
قرأت الرواية ثلاثَ قراءات، أو إحدى عشرة قراءة .

٤-نوع المصدرمثل : عاد الجنود القهقرى .

٥-أداة الحدث، مثل : ضربته عصا .

٦- مصدر فعل مشارك له في مادته، مثل قوله تعالى : ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝٨﴾ «المزمل : ٨»

٧-ضمير يعود على المصدر، مثل : سأقرأ الدرس قراءة لم يقرأها أحد غيري .

ج-سبب وقوع الحدث (المفعول لأجله)، ويشترطُ فيه أن يكونَ في الغالب مصدراً قلبياً، من غيرجنس العامل فيه، وأن يتَّحِدَ مع العامل فيه فاعلاً ووقتاً، مثل :
سهرتُ رغبةً في النجاح، وتقاعسَ فلانٌ عن الدفاع عن وطنه جُبْناً .

د- الوعاءَ الزمانيَّ أو المكانيَّ الذي وقع فيه الحدثُ وهو الظرف، مثل :
جلستُ أمامَ الحاسوبِ ساعةً .

هـ-مصاحبة شيء لوقوع شيء آخر (المفعول معه)، ويشترطُ فيه أن يكون اسماً، فضلةً، مفرداً (ليس جملة ولا شبه جملة) واقعاً بعد واو بمعنى مع، مثل :
صحوتُ وأذانَ الفجر، سِرْتُ وشاطئَ البحر، كيف أنتَ والامتحانَ؟

تدريبات

؟ تدريب (١)

أعيّنُ المفعولَ به، والمفعولَ المطلق، والمفعولَ لأجله فيما يأتي:

أ- أعزَّ الرجلُ العربيُّ المرأةَ إعزازاً عظيماً، وأحبَّها حباً شديداً.

ب-يحدِّثُنا التاريخُ عن نساءٍ اشتُهِرْنَ بالشّجاعة، فقد شاركنَ في الحروب رغبةً في الذَّوْد عن حِمى الوطن، وحباً في العيش الكريم.

ج- قاتلتْ نسيبة بنت كعب المازنية قتالاً ضارياً، وضربت عمرو بن قميئة ضرباتٍ مؤثرةً، فردّ عليها عمرو وجرحها جرحاً عميقاً.

د- ومنْ ينفقِ الساعاتِ في جَمْعِ ماله   مخافةَ فَقْرٍ فالذي فعلَ الفَقْرُ   «المتنبي»

هـ-حلّلَ الطلابُ القصيدةَ تحليلا لم يحَلّلْهُ أحدٌ قبلَهم.

؟ تدريب (٢)

أعيّنُ المفعولَ معَه، والظرفَ، وأبيّنُ نوعَه زماناً أو مكاناً، فيما يأتي:

أ- عذّبَ الجمّالُ قلبي   يَـومَ نادى للرّحيـل   «جمال قعوار: فلسطين»

ب- حضرتُ وإياداً مسرحيةً مؤثِّرة.

ج-أحـاذرُ أن أمـوتَ علـى فِراشـي   وأرجو الموتَ تحت ذُرا العـوالي   «عمران بن حطان»

د- يا عليُّ، مالك والسهرَ؟

هـ- رحلَ الحبيبُ وحُسْنُ صبْري قد رَحلْ   فمتى يعـودُ إلى منـازلـه الأُوَلْ   «وردة اليازجي: لبنان»

و- سار الجنودُ وحدودَ الدولةِ في مَهَمَّةِ حِراسةٍ عادية.

؟ تدريب (٣)

ما الفرقُ في المعنى بين قولنا:

- حضر خالدٌ وعليٌّ

-حضر خالدٌ وعليّا

-حضر خالدٌ وعليٌّ نائمٌ؟

؟ تدريب (٤)

نماذجُ إعراب :

أعربُ ما تحته خطٌّ فيما يأتي :

◄ **وأصفَحُ عن سِبابِ الناس حِلْماً ... وشرُّ الناسِ من يَهْوى السِّبابا** «الحسين بن مطير»

حلماً : مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

السبابا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

◄ **هربَ النومُ من جُفوني فيها ... هرَبَ الأمنِ عن فُؤاد الجَبان** «أبو العلاء المعري»

هرب : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

الأمن : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

◄ **أحبُّكَ حبّيْن حبّ الهوى ... وحباً لأنَّكَ أهلٌ لذاكا** «رابعة العدوية»

حبين : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى .

◄ **رأيتها تحتَ لفحِ البرد راعشةً ... محنيَّةَ الرأس من حُزنٍ ومن أَلَمِ** «مبروكة بوساحة : الجزائر»

رأيتها : رأى : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

وال(ها) : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به .

تحت : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

لفح : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

◄ **فقالتْ : لقد أزرى بِكَ الدهرُ بعدَنا ... فقلت : معاذَ الله! بل أنْتِ لا الدهرُ** «أبو فراس الحمداني»

بعدنا : بعد : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

نا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر مضاف إليه .

معاذ : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

◄ **أعربُ ما تحته خطٌّ فيما يأتي :**

أ- قال تعالى : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾ «الاسراء : ١»

ب- قرأتُ رواية (عائد إلى حيفا) لغسان كنفاني عشر قراءات ؛ رغبةً في الوقوف على بعض الرموز التي وردت فيها ، وقد تأثرتُ بها كلَّ التأثر ، بل إني بكيت أحياناً بكاء مرّاً ، متأثراً بما فيها من أحداث .

جـ- خرجتُ وأصدقائي صباحَ أمسِ في رحلةٍ بين الحقول ، وقد سعدنا أيَّما سعادةٍ بمشاهدة الأزهار البرية ، وبالمنظر الخلاب لمياه الوادي تجري بين الأشجار ، وقد عدنا قبيل مغيب الشمس .

الوحـــدة

٢

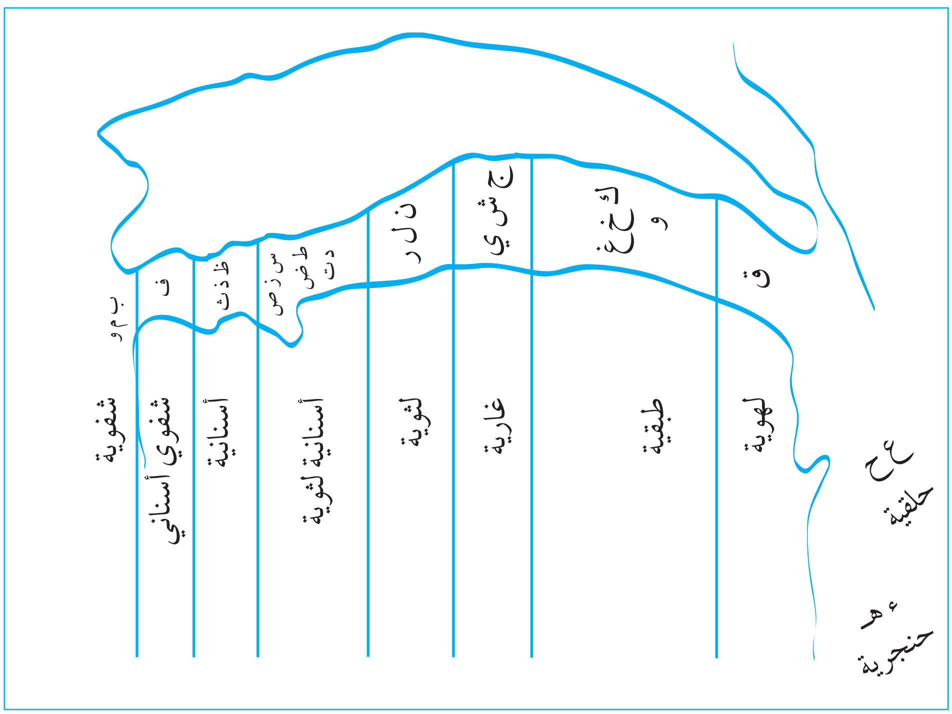
الأصـواتُ اللـغـويّـة



الدرس ٥ مراجعةٌ عامةٌ للأصواتِ اللغوية

نتذكَّر:

١ - عرفتَ في الصفِّ الثامن أن الأصواتَ اللغويةَ العربيةَ نوعان: صامتةٌ وصائتةٌ (حركات)، وأن الصامتةَ تتوزَّعُ في جهازِ النطقِ في مخارجَ، يجمعُ المخرجُ الواحد أحياناً عدَّة أَصوات، والرسم الآتي يوضِّح ذلك:



٢ - عرفتَ في الصفِّ التاسعِ أن الأصواتَ اللغويةَ العربيةَ تتوزَّعُ من حيثُ وضعُ الوترينِ الصوتيين حالَ إنتاجها في ثلاثِ مجموعات هي:

- **الأصوات المهموسة وتجمعها عبارة:**
  (قط سكت فحثه شخص).
- **الأصوات المجهورة:**
  ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن، و، ي.
- **صوت واحد لا بالمجهور ولا بالمهموس وهو صوت الهمزة.**

٣ - عرفت كذلك في الصفِّ التاسعِ أن الأصواتَ اللغويةَ من حيثُ وضعُ طرفي النُّطقِ تُقسمُ أربعةَ أقسام:

أ-الأصوات الانفجارية(الشديدة) وهي : ء ، ب ، ت ، د ، ض ، ط ، ق ، ك .

ب- الأصوات الاحتكاكية(الرخوة) وهي ث ، خ ، ح ، ذ ، ز ، س ، ش ، ص ، ظ ، ع ، غ ، ف ، هـ .

ج- صوت واحد مركب (انفجاري احتكاكي) وهو الجيم .

د- أصوات لا توصف بالانفجار ولا بالاحتكاك وهي (ل ، ر ، م ، ن) والواو والياء اللينتان .

٤- عرفت كذلك في الصفِّ التاسع أن بعضَ الأصواتِ العربيةِ مفخَّمةٌ ، وبعضَها مرقّق ، وأن التَّفخيم يكونُ عن طريق ارتفاعِ مؤخّرِ اللسان إلى أعلى باتجاه الطبق ، وتحرّكه إلى الخلف قليلاً باتجاه الجدار الخَلفي للحلق .

والأصواتُ المفخَّمةُ نوعان:

- **أصواتٌ كاملة التَّفخيم هي :**

ص ، ض ، ط ، ظ (أصوات الإطباق) .

- **أصوات جزئية التفخيم هي:**

خ ، غ ، ق .

تدريبات

تدريب (١)

أَضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحة ، وإشارة (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحة فيما يأتي :

(   ) أ- التاء والطاء والدال من مخرج واحد .

(   ) ب- الطاء والظاءمن مخرج واحد .

(   ) جـ- القاف والكاف صوتان متقاربان في المخرج ، مما يفسر قلب القاف كافاً في بعض اللهجات في بلادنا .

(   ) د- الأصوات المتشابهة في الخط تكونُ من مخرج واحد .

(   ) هـ- كلُّ صوتٍ مهموس لا بدَّ أن يكونَ احتكاكياً .

(   ) و- الأصواتُ الانفجاريَّةُ بعضُها مهموس ، وبعضُها مجهور .

(   ) ز- كلُّ صوتٍ مجهور لا بدّ أن يكونَ انفجارياً .

(   ) حـ- الأصواتُ المفخمةُ هي : الصاد والضاد ، والطاء والظاء ، والخاء ، والغين ، والقاف .

؟ تدريب (٢)

أملأُ الفراغَ فيما يأتي كما في المثال :

الصوت	مخرجه	مهموس	مجهور	انفجاري	احتكاكي	بين الانفجاري والاحتكاكي
ب	شفوي		✓	✓		
ت	أسناني لثوي					
ط	أسناني لثوي					
ق	لهوي					
ع	حلقي					
ص	أسناني لثوي					
ز	أسناني لثوي					
ر	لثوي					

؟ تدريب (٣)

أوضِّحُ الفرقَ بين كلِّ صوتيْن مما يأتي، رغمَ اتِّفاقهما في المخرج، كما في المثال :

ث/ذ:	كلاهما من المخرج نفسه، وكلاهما احتكاكي، ولكن الثاء مهموس، والذال مجهور.
ذ/ظ	
ع/ح	
س/ص	
ط/ت	
س/ز	
م/ب	

الـدرس ٦ أثرُ الأصواتِ بعضِها في بعض (المماثلة)



أقرأ وأتأمل

التأثيرُ التقدّمي (المُقْبِل)

أقرأ، وأتأمَّلُ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي :

المجموعة الأولى:

١ – على مُهْجتي تَجني الحوادثُ والدَّهرُ فأمّا اصطباري فهو ممتنِعٌ وَعْـرُ «علي بن عبد العزيز الجرجاني»

٢ – (النيكوتين) مادةٌ منبهةٌ في السجائر، تؤدي إلى اضطرابِ عمل القلب .

٣ – هل اطَّلعتم على آثار الأمويين في فلسطين؟

٤ – هو الجوادُ الذي يُعطيكَ نائلَه عفواً ويظلـمُ أحياناً فيظَّلـمُ «زهير بن أبي سفيان»

المجموعة الثانية:

١ – ادَّعى عددٌ من الشعراء لأنفسهم الريادةَ في مجال الشعر الحرِّ، منهم :

أ– نازك الملائكة .

ب– وبدر شاكر السياب .

جـ– وعبد الوهاب البياتي .

٢ – قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾ «القمر : ٤»

٣ – قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ «القمر : ٢٢»

سؤال



أضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمامَ العبارةِ غير الصحيحة مسترشداً بما جاء في الأمثلةِ السابقة:

( ) ١- يفتقر قائلُ المثالِ الأول (بيت الشعر) إلى الصبر، فهو لديه مستصعب وعر.

( ) ٢- يؤدي النيكوتين الموجودُ في السجائر إلى عدم انتظام ضربات القلب، مما قد يهدِّد حياةَ المدخن، ويعرّضه للموت.

( ) ٣- يتّفق النقادُ والشعراءُ على أن بدر شاكر السياب هو رائد الشعر الحر.

( ) ٤- لقد يسر الله -سبحانه وتعالى- القرآن لقارئيه ومتدبري آياته، والراغبين في حفظه غيباً.

ألاحظ



إذا تأملتَ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ **في أمثلة المجموعتيْن: الأولى والثانية** وجدتها على الأوزان الآتية:

الكلمة	اصْطِبار	اضْطِراب	اطَّلع	يَظَّلِم	ادَّعى	مُزْدَجِر	مُدَّكِر
وزنها	افْتِعال	افْتِعال	افْتَعَل	يَفْتَعِل	افْتَعَل	مُفْتَعِل	مُفْتَعِل

أي أنَّ كلَّ الكلماتِ السابقةِ على وزن (افتعل)، أو ما يُشتقُّ منه، ولو جرّدناها من زوائدها لوجدناها على النحو الآتي:

الكلمة	اصطبار	اضّطراب	اطّلع	يظّلم	ادّعى	مُزْدَجِر	مُدَّكِر
مجردها	صبر	ضرب	طلع	ظلم	دعا	زجر	ذكر

واللافت للانتباه هو أن تاء افتعل في هذه الكلمات لم تبْق على حالها، بل قُلبتْ طاءً في (اصطبار، اضطراب، اطلع، يظلم)، وهي أمثلة المجموعة الأولى، وقلبت د الاً في أمثلة المجموعة الثانية: (ادّعى، مزدجر، مدّكر).

والسؤال الذي يُطرح هنا هو: لماذا قلبت التاء طاء **في أمثلة المجموعة الأولى؟** و دالاً **في أمثلة المجموعة الثانية؟** إن الذي حدث في (اصطباري) هو أن أصل الكلمة (اصتباري)، فالتقى صوتا الصاد والتاء- دون فاصل- وهما متقاربان في المخرج.

غير أن الصاد احتكاكي والتاء انفجاري، والصاد مفخم، والتاء مرقق، فالنطق بهما مجتمعين أمرٌ صعب، ويحتاجُ إلى جهدٍ عضلي زائد، فيلجأُ المتكلمُ دونَ وعي أو قصدٍ إلى تغيير أحد الصوتين بما يحقق الانسجام الصوتي، والذي حدث هنا أن الصاد المفخَّمَ أثَّر في التاء المرقق، فقلب التاء طاء، وهو صوت

مفخم كالصاد، فحدث الانسجام ، وسَهُل النطق ، وقلَّ الجهد العضليُّ المبذول في الكلام .

وحين يؤثِّرُ الصوتُ المتقدمُ في الصوت المتأخِّر يُسمّى التأثيرُ بالتأثير التقدُّميِّ أو بالتأثير المُقْبِل ، وإذا أدى هذا التأثيرُ إلى قلبِ الصوتِ المتأخِّر إلى صوتٍ قريبٍ من المؤثِّر كما في (اصطباري) وُصفَ التأثير بأنه جزئي ، وإذا كان الصوتان المؤثِّرُ والمتأثرُ متجاوريْن وُصِفَ التأثيرُ بأنه متَّصل ، كما في الكلمة نفسها ، فالتأثيرُ في هذا المثال تقدُّميٌّ جزئيٌّ متَّصل .

وكلمة (اضطرب) في المثال الثاني في المجموعة الأولى أصلها(اضترب) :

التقى صوتا الضاد والتاء- دون فاصل- وهما متقاربان في المخرج ، غير أن الضاد مفخم ، والتاء مرقق ، فأثر صوت الضاد المتقدم في صوت التاء المتأخر ، فقلب التاء طاءً، وهو صوت مفخم من جنس صوت الضاد، فحدث الانسجام، فالتأثير هنا تقدمي جزئي متصل .

وكلمة (اطّلعتم) في المثال الثالث أصلها (اطتلعتم) :

فالتقى الطاء المفخم، مع التاء المرقق فأثر المتقدم في المتأخر ، فقلبَ التاءَ طاءً كما في الأمثلة السابقة ، فالتأثير هنا تقدّميٌّ كليٌّ متّصل ؛ لأن المؤثِّرَ هو صوتُ الطاء ، والمتأثِّرَ هو التاء الذي قلب طاءً، وأدغم الطاء في الطاء .

وأصل كلمة (يظّلم) في المثال الرابع في المجموعة الأولى هو (يظتلم) :

فأثر صوت الظاء المفخم في صوت التاء المرقق، فقلب التاء طاء على الأصل (يظطلم)، ثم عاد صوت الظاء فأثر مرة أخرى في الطاء، فقلبه ظاء، فالتأثير هنا تقدمي كلي متصل .

ونشيرُ هنا إلى أنّ قلبَ تاء افتعل أو ما يُشْتَقُّ منه طاءً محصورٌ فيما كان فاءُ الكلمةِ أحدَ أصواتِ الإطباق (ص ض ط ظ)، فإذا كانت فاء الكلمة غير ذلك لم يحدثْ ذلك التغيير، مثل : اجتمع، اشتمل، استتر، اعتدل . . . . . إلخ .

أما في المجموعة الثانية فنجدُ كلمة (ادعى) في المثال الأول :

وأصلها (ادتعى)، أثَّر صوتُ الدال المتقدِّم في صوت التاء المتأخر ، فقلب التاء دالاً، ثم أدغم الدال في الدال، فالتأثير هنا تقدمي كلي متصل .

وأصلُ كلمة مُزْدَجر في المثال الثاني(مزتجر) :

فأثّر صوت الزاي المتقدم في صوت التاءالمتأخر، فقلب التاء دالاً (مزدجر)، فالتأثير هنا تقدمي جزئي متصل .

أما كلمة (مدّكر) في المثال الثالث فأصلها (مذتكر):

فأثر صوت الذال المتقدم في صوت التاء المتأخر، فقلب التاء دالاً (مذدكر)، ثم عاد صوت الدال المتأخر فأثر في صوت الذال المتقدم، فقلب الذال دالاً، وأدغم الدال في الدال (مدّكر) فالتأثير في (مذدكر) تقدمي جزئي متصل، وفي (مدكر) رجعي كلي متصل، كما سيأتي في الدرس القادم.

وحين يؤثر المتقدم في المتأخر، ثم يعود فيؤثر المتأخر في المتقدم يوصف التأثير بأنه متبادل. ونشير هنا إلى أن قلب تاء افتعل أوما يشتق منه دالاً محصور في الكلمات التي فاؤها دال أوذال أو زاي، فإن كان فاءُ الكلمةِ غيرَ ذلك لم يحدث التأثير، مثل: ارتد، اعتد، اجتهد، استمر.... إلخ.

أستنتج

١- حين تتجاورُ الأصواتُ يمكنُ أن يؤثّر أحدُها في الآخر.

٢- الغاية من تأثير صوت في آخر هو حدوثُ انسجامٍ في النطق، وتقليلُ الجهدِ العضليِّ المطلوبِ عند النطق.

٣- إذا أثَّرَ الصوتُ السابقُ في اللاحق وُصِفَ التأثيرُ بأنه تقدمي (اصطنع).

٤- إذا قلبَ الصوتُ المتأثِّرُ إلى صوتٍ من جنس المؤثِّر (يشترك معه في المخرج أو الصفات) وصف التأثير بأنه جزئي (اصطنع، اضطرّ... إلخ).

٥- إذا قُلِبَ الصوتُ المتأثر إلى الصوت المؤثِّر نفسِه، وُصفَ التأثير بأنه كلي (اطّلع، اطّرد).

٦- إذا حدث التأثيرُ بين صوتين متجاورَيْن وُصفَ التأثير بأنه متّصل.

٧- يقلبُ تاء افتعل أو ما يتصرف منه طاء إذا كان فاء الكلمة أحد أصوات الإطباق (ص، ض، ط، ظ)

٨- يقلب تاءُ افتعل أو ما يتصرف منه دالاً إذا كان فاء الكلمة (دالا، أو ذالا، أو زايا)

٩- قد يؤثّرُ السابق في اللاحق، ثم يؤثّر اللاحق في السابق، ويوصفُ مثلُ هذا اللون من التأثير بالتأثير المتبادل.

١٠- في الميزان الصرفي توزنُ الكلمةُ على الأصل، حسبَ الحرفِ قبلَ أن يبدلَ منه آخر، فالميزان الصرفي للفعل (اصطنع) هو افتعل، وللفعل (ادعى) هو افتعل، وللفعل (ازدان) هو افتعل، وهكذا.

تدريبات

؟ تدريب (١)

أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحة، وإشارةَ (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

( ) أ- تؤثِّرُ الأصواتُ بعضُها في بعض إذا تجاورتْ دونَ قيدٍ أو شرط.

(   ) ب- إذا تجاورَ صوتان أحدُهما مجهور، والآخرُ مهموس كان المؤثِّر دائماً هو المجهور، والمتأثر هو المهموس.

(   ) جـ- إذا تجاور صوتان أحدهما انفجاري والآخر احتكاكي كان المؤثر دائماً هو الانفجاري، والمتأثر هو الاحتكاكي.

(   ) د- يقلب تاء افتعل أو ما يشتق منه طاءً إذا كان فاء الكلمة صوتاً مفخما.

(   ) هـ- يقلب تاء افتعل أو ما يشتق منه دالاً إذا كان فاء الكلمة صوتاً أسنانياً لثوياً.

(   ) و- قد يؤدّي أثرُ الصوت السابق في اللاحق إلى تغييرِ مخرج المتأثِّر، أو صفته، أو الاثنين معاً.

؟ تدريب (٢)

أملأُ الجدولَ الآتي كما في المثال، مبيِّناً أثَرَ الأصواتِ بعضِها في بعض في الكلمات الآتية:

اصطبغ	المخرج	مهموس	مجهور	احتكاكي	انفجاري	مرقق	مفخّم
المؤثر ص	أسناني لثوي	✓		✓			✓
المتأثر ت		✓			✓	✓	
البديل ط		✓			✓		✓

الكلمات هي: ازدان، اصطفّ، اظّهر، اضطرّ، اضطلع، ادّخر، اطّرح، اطّلع.

؟ تدريب (٣)

أشرحُ التأثيرَ التقدميَّ (الجزئي أو الكلي) في الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ۝١٨﴾ «الكهف: ١٨»

ب- قال تعالى: ﴿وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ۝٢٧﴾ «الملك: ٢٧»

جـ- كان من عادةِ العربيِّ في الجاهلية أن يصطحبَ معَه في السفر اثنين على الأقل.

د- امرؤ القيس وصّاف ماهرٌ يصطادُ الحركاتِ المتزامنة.

هـ- ازداد الناسُ وعياً بالآثار السلبيةِ للأسمدة الكيماوية على حياة الإنسان.

و- البيّنة على من ادّعى، واليمين على من أنكر. «عمر بن الخطاب»

ز- حققت الكتابةُ الفنيةُ رقياً وازدهاراً جليّين في صدر الإسلام.

ح- والسُّحْبُ تجري في اصطخاب الموج لا ... ترضى بهـدْأةِ لحظـةٍ لنـدائي «أحمد زكي أبو شادي: مصر»

ط- قالت دمشـــقُ وقد ناجـيْتُ غوطَتَهـا ... ومائجُ الدَّوْحِ في جنبيّ مطّرِدُ «شفيق جبري: سوريا»

؟ تدريب (٤)

أبني صيغة افتعل ، أو ما يتصرف منها ، من كل فعل من الأفعال الآتية ، كما في المثال :

الفعل	افتعل	يفتعل	افتعالاً	مفتعل
عمد	اعتمد	يعتمد	اعتماداً	معتمد
ضرب				
قنع				
صاد				
رهن				
سمع				
ظفر				
ذخر				
زاد				

الـدرس ٧ التأثيرُ الرجعي



أقرأ وأتأمل

أقرأ الأمثلة الآتية، وأتأمَّلُ أثرَ الأصوات بعضِها في بعض في الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ فيها:

١– قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ﴿٢٠٦﴾﴾ «البقرة: ٢٠٦»

٢– قال تعالى: ﴿يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ﴿٣٣﴾﴾ «البقرة: ٣٣»

٣– هذا ابنُ خيرِ عبادِ اللّه كلِّهـــم هذا النّقيُّ التّقيُّ الطّاهرُ العلم «الفرزدق»

٤– فدعِ ادّكاركَ منْ نأى وانْعم فقد دامتْ لنا اللــذّاتُ في دامـان « البحتري»

٥– قال تعالى: ﴿عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾﴾ «يس: ٤»

٦– قال تعالى: ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾﴾ «الكهف: ٤٨»

٧– قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾﴾ « الطلاق: ٣»

ألاحظ



إذا تأملتَ كلمةَ (اتّق) **في المثال الأول** وجدت أنها فعل. . . . ، ووزنُها هو. . . والأصل (اوتق)، فالتقى الواو الساكن– وهو هنا فاء الكلمة– مع تاء افتعل، فأثر التاء المتأخر في الواو المتقدم، وقلب الواو تاء، ثم أدغم التاء في التاء فأثر لاحق في سابق، فالتأثير هنا رجعي، ولأن الصوت المتأثّر قلب إلى الصوتِ المؤثِّر نفسه وهما متجاوران، فالتأثير كلي متّصل.

وسبب التأثير هنا هو صعوبة النطق، والحاجة إلى جهد عضلي زائد قبل عملية التغيير، فيلجأ اللسان مِن دون وعي إلى إجراء التعديل الذي يحققُ الانسجامَ بين الأصوات المتجاورة. وقد وجد علماءاللغة

بالملاحظةِ والبحث أن تاء افتعل أو ما يشتق منه يؤثر في فائها، بشرط أن يكون الفاء واواً أو ياء، فيقلب الواو أو الياء تاء، ثم يدغم التاء في التاء. (اتقى، يتقي، متّق، اتقاء، اتسر، يتّسر، متّسر، اتساراً).

وفي المثال الثاني تُقرأ (أنبئهم) وفق أحكام التجويد: (أمبئهم)، أي أن صوت الباء اللاحق أثر في صوت النون السابق، فَقُلِبَ صوتُ النون ميماً، والجامع بين الميم والباء أن كلا منهما من الشفتين، أما النون فهو متأخر قليلاً (من اللثة)، والجامع بين الميم والنون أن كلا منهما صوت أنفي. وسبب التغيير هنا كما تقدم تحقيق الانسجام الصوتي، والاقتصاد في الجهد العضلي عند الكلام. ويشار هنا إلى أن التأثير قد تم في النطق دون الرسم.

وفي المثال الثالث (هذا النّقيّ التّقيّ الطّاهر العلم) يلاحظ أن النونَ في النقيّ، والتاء في التّقيّ، والطّاء في الطّاهر أثّرت في لام(ال) التعريف فلم تنطق، وعوّض عنها بتشديد الحرف المؤثّر، فقد أثّر صوت لاحق في سابق، وجاء التأثير كلياً؛ لأن الصوت المتأثّر قلب إلى الصوت المؤثر نفسه، يشار هنا إلى أن التأثير اقتصر على اللفظ دون الرسم.

وقد عرفْتَ فيما سبق أن الصوتَ الذي لا تنطِقُ معه اللامَ في (ال) التعريف يُسمّى بالصوت الشمسي، والأصواتُ الشمسيةُ في العربية هي: التاء، والثاء، والدال . . . ولعلك رأيت أن العين في (العلم) لم يؤثر في صوت اللام، فالعين صوت قمري، والأصوات القمرية في العربية هي: الهمزة، والباء . . .

وفي المثال الرابع كلمة(ادّكارك) وزنها افتعالك، والأصل اذتكارك، فأثر الذال المتقدم في تاء افتعل، فقلب التاء دالاً على الأصل (اذدكارك)، فالتأثير هنا تقدمي (مقبل) جزئي، ثم عاد الدال المتأخر فأثر في الذال المتقدم (اذدكارك)، فقلب الذال دالاً(اددكارك)، ثم أدغم الدال في الدال (ادّكارك)فالتأثير في هذه الكلمة رجعي كلي. وحين يؤثّر السابق في اللاحق، ثم يعود فيؤثر اللاحق في السابق يوصف التأثير بأنه متبادل.

ونشير هنا إلى أنه يجوز أن يؤثر الذال المتقدم في الدال بعد التأثير الأول، ثم يقلب الدال ذالا فيقال: (اذّكارك) مثلاً، وهنا يكون التأثير تقدميّاً (مقبلاً) كلياً.

وفي المثال الخامس يلاحظ أن صوت الطاء المتأخر أثر في صوت السين (سراط) المتقدم المفصول عنه بالراء والألف، فقلب السين صاداً نطقاً ورسماً (صراط). والذي حدث أن صوت الطاء مفخم، وصوت السين مرقق، ويثقل على اللسان التنقل بين المفخم والمرقق، فقلبت السين إلى صوت يشاركه في المخرج، ولكنه مفخم كالطاء، فحدث الانسجام الصوتي المنشود. وحين يؤثّر صوتٌ في آخرَ مفصولٍ عنه ليس متصلاً به يسمى التاثير بالتأثير المنفصل.

وفي المثال نفسه (صراطٍ مستقيم) صوت آخر أثر في غيره وهو صوت الميم (اللاحق) أثر في صوت النون الساكن (التنوين يُعدّ نوناً ساكنة)، فقلب النون ميما، ثم أدغمَ الميمَ في الميم، فالتأثير رجعي كلي.

وفي المثال السادس (ألَّن)أصلها (أنْ لن)، أثر صوت اللام اللاحق في صوت النون السابق، فقلب النون لاماً، ثم أدغم اللام في اللام، فالتأثير رجعي كلي، ونشير هنا إلى أن النون واللام من المخرج نفسه، لكن النون صوت أنفيّ، واللام صوت فموي، فلما قلب النون لاماً أصبح الصوتان فمويين، فحدث الانسجام بينهما.

وفي المثال السابع(ومن يتّق) تقرأ وفق قواعد التجويد (وميّتّق)، فقد أثر الياءاللاحق في النون السابق، فقلب النون ياء، ثم أدغم الياء في الياء، فالتأثير رجعي كلِّيّ. وفي المثال نفسه مثال آخر على التأثير الرجعي في(يتّق) والأصل (يوتق)، قلب الواو تاء، وأدغم التاء في التاء (يتّق).

أستنتج

١- قد يؤثِّر الصوتُ اللاحقُ في الصوتِ السابق بغرضِ تحقيقِ انسجام بين الأصوات المتجاورة، والاقتصاد في الجهد العضلي المبذول في أثناء الكلام، وتتم هذه العمليةُ من المتكلم بشكلٍ تلقائي ودون قصد، ويُسمّى التأثير في مثل هذه الحالة بالتأثير الرجعي.

٢- إذا قُلبَ الصوتُ المتأثِّرُ إلى مثل الصوت المؤثِّر وصف التأثير بأنه كلي، مثل:
اوتصف / اتّصف / اوتسع، اتّسع، الثمار... إلخ.

٣- إذا قُلبَ الصوتُ المتأثِّرُ إلى صوتٍ قريبٍ من الصوت المؤثِّر مخرجاً أو صفة، وصف التأثير بأنه جزئي، مثل: عنبر / تلفظ عمبر.

٤- أكثر ما يكون تأثيرُ الأصواتِ بعضِها في بعض إذا تجاورتْ من دون فاصل بينها، حتى لو كان الفاصل حركة، مثل: (منْ وال/ موّال، اوْتسع / اتّسع)

٥- يمكن أن يؤثِّر صَوتٌ في آخرَ وإن فُصِلَ بينهما مثل سراط/ صراط، ويوصف التأثير حينئذ بالمنفصل.

٦- يكون تأثيرُ الأصواتِ بعضِها في بعض لفظاً ورسماً، مثل: (اوتصف/ اتصف)، أو لفظاً دون الرسم، مثل: (عنبر/عمبر)

٧- يقلب فاء افتعل أو ما يشتق منه تاء، ويدغم التاء في التاء، بشرط أن يكون فاء الكلمة واواً، مثل:
اوتسع / اتّسع، أوياء، مثل: ايتسر / اتّسر.



٨- شاع عند اللغويين تسمية تأثير صوت صامت في آخر دون أن يؤثر على المعنى أو الميزان

الصرفي بِـ (الإبدال) مثل : اصطنع ، وكذلك إذا قلب الواو والياء الليّنان إلى صوت صامت كما في اوتجه/ اتّجه ، اوتصف/ اتّصف ، ايتسر/ اتّسر .

أنواع تأثير الأصوات بعضها في بعض

- تقدمي
  - جزئي: اصطنع
  - كلي: اطّلع
- رجعي
  - جزئي: جنب
  - كلي: اتّقى
- متبادل: ادّكر

أنواع التأثير من حيث الاتصال والانفصال

- متصل: اصطنع
- منفصل: صراط

تدريبات

تدريب (١)

أجيبُ بِـ (نعم) أو (لا) عن كل مما يأتي :

( ) أ- تأثيرُ الأصواتِ بعضِها في بعضٍ عمليةٌ لا إرادية من المتكلم .

( ) ب- يرادُ من قلبِ صوتٍ إلى آخرَ تحقيقُ انسجامٍ بين الأصواتِ المتجاورة .

( ) ج- لا يؤثِّرُصوتٌ في آخرَ إلا إذا كانا من المخرج نفسه .

( ) د- قد يمتدُّ أثرُأصواتِ الإطباق إلى أصوات غير مجاورة لها ، أي منفصلة عنها في الكلمة .

( ) هـ-التأثيرُ الرجعيُّ يكون في اللفظ دون الرسم .

تدريب (٢)

أستخرج مما يأتي الأصواتَ التي أثَّر بعضُها في بعضٍ تأثيراً رجعياً ، وأوضّحه ، معَ بيان النوع (كليّ أو جزئي) :

١- السيفُ أصدقُ إنباءً من الكتب في حدّه الحَدُّ بين الجدِّ واللعب «أبو تمام»

٢- اتّجهتْ أنظارُ العرب بعد توحيد كلمتهم إلى فتح الأقطار المجاورة لهم ، ولم تكدْ تنقضي فترةٌ وجيزة على قيام الدولة الإسلامية ، حتى بلغت بلادَ السند ومشارفَ الصين ، وإلى بلاد المغرب والأندلس ، وتأثَّر العرب بحضارات هذه الأمم وبثقافاتها ، فاتّسعت آفاقهم الفكرية ، وازدادت معارفهم .

٣- اتّسَم الشعرُ في صدر الإسلام بالروح الدينية، واصطبَغ بهذه الصبغة.

٤- قال رسول الله (ﷺ): «اتّق اللّه حيثما كنت، وأتبعِ السيئةَ الحسنةَ تَمْحُها، وخالقِ الناسَ بخلق حسن»
«رواه الترمذي»

٥- قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ١﴾
«المجادلة: ١»

٦- يا رسولَ الحقِّ خلَّدْت الهُدى   وتركت الظُّلمَ والبَغي حُطاما
«عبد الله البردوني: اليمن»

؟ تدريب (٢)

أُكْمِلُ الجدولَ الآتي كما في المثال:

الفعل	صيغة افتعل منه	مضارعها	مصدرها	اسم الفاعل منها
وصل	اتّصل	يتّصل	اتّصال	متّصل
وصف				
وسع				
وزن				
جمع				
وقى				
وضح				

؟ تدريب (٤)

أبيّنُ أثرَ الأصواتِ بعضِها في بعض فيما يأتي:

-مُتَّزن
-مِسْطَرة
-اتّصالات
-مُتَّسر
-الطّفولة
-أنباء
-عُدْتُ

؟ تدريب (٥)

أميز الكلمات التي حدث فيها تأثير تقدمي من الكلمات التي حدث فيها تأثير رجعي فيما يأتي :

ازدجر ، اتّعظ ، اصطبح ، اضطرب ، اتّقى ، الصّمودُ ، مذّكر ، مدّكر ، متّصل ، أنبوب .

الدرس ٨ الإعلال بالقلب (القسم الأول)



أقرأُ وأتأمل

أقرأُ، وأتأمّلُ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي:

قلب الواو والياء ألفاً (و / ي ¨ ا)

١- من جادَ سادَ ومنْ لمْ يأتِ عارفةً ... ولم يجِد لاكتساب المجد لم يَسُدِ «ابن الرومي»

٢- ومنْ هابَ أسبابَ المنايا ينلْنَه ... وإن يرْقَ أسبابَ السَّماءِ بسلَّمِ «زهير بن أبي سلمى»

٣- وقد زعموا أنَّ المحبَّ إذا دنا ... يَملُّ وأنّ النَّأْيَ يَشْفي من الوَجْدِ «عبد الله بن الدمينة»

٤- بالأمسِ كنا وما يُخشى تفرّقُنا ... واليومَ نحنُ وما يُرجى تلاقينا «ابن زيدون»

٥- نام العبادُ ولم أنمْ والجنبُ جافي مضْجَعي
شوقاً لأحلى نَغْمةٍ قُدُسيَّةٍ في مَسْمَعي «صابرة العزي: العراق»

٦- يا فؤادي، رحمَ اللّه الهوى ... كان صَرْحاً من خيالٍ فهوى «إبراهيم ناجي: مصر»

قلب الواو والياء همزة (و / ي ¨ ء)

١- نمْ يا صغيري، إنَّ هذا المَهْدَ يحرسُه الرَّجاء
من مُقْلةٍ سَهِرَتْ لآلامٍ تثورُ مع المَساء
أشدو بأغنيتي الحزينةِ ثمَّ يغلبني البُكاء
وأمدّ كفّي للسَّماء لأستحثّ خُطى السَّماء «هاشم الرفاعي: مصر»

٢- قالَ البشاشةُ ليس تُسْعِدُ كائناً ... يأتي إلى الدُّنيا ويذهبُ مُرْغَما «إيليا أبو ماضي: لبنان»

٣- يا طائرَ البانِ قد هيّجْتَ أحزاني ... وزدْتَني طرباً يا طائرَ البان «عنترة بن شداد»

٤- البريد الإلكتروني من أكثر وسائلِ الاتصالات الحديثةِ انتشاراً وتأثيراً في عالمنا الحديث.

٥- وعيْنُك إن أبدَتْ إليك معايباً ... فصُنْها وقلْ: يا عينُ للناسِ أعينُ «الإمام الشافعي»

قلب الهمزة ألفا أو واواً أو ياء (ء ¨ ا / و/ ي)

١ – قال تعالى : ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ ﴿٢٨٥﴾ ﴾ « البقرة : ٢٨٥»

٢ – قد عِشْتُ أومن بالإله ولم أذق إلا أخـــيراً لــذّة الإيمـــان «هاشم الرفاعي : مصر»

ألاحظ



إذا تأملتَ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ **في المثاليْن الأول والثاني في المجموعة (أ)** (جاد، ساد، هاب) وجدت أن كلاًّ منها فعلٌ ماضٍ معتلٌّ أجوف، وتعلم أن عين الفعل الماضي الثلاثي المجرد لا بدّ أن تكون محرّكة، وتعلم كذلك أن الألف لا تكون أصلية في كلمة عربية، فهي إما زائدة في مثل : كتاب، وإما منقلبة عن أصل كما في (جاد، ساد، هاب)، وأصل الألف في هذه الكلمات على النحو الآتي : جاد/ جَوَدَ، ساد/ سَوَدَ، هاب/ هَيَبَ، بدليل جاد/ يجود، وساد/ يسود، وهاب/هيبة .

وقد تبين من تتبع كلام العرب بالملاحظة والدرس أن الواو والياء إذا حرِّكا وفتح ما قبلهما، قلبا ألفاً، مثل : قَوَل/قال، بَيَع/باع، دَنَوَ/دنا، مَشيَ/مشى، وسبب القلب هنا وفي كل مبحث الإعلال هو التخفيف وتسهيل النطق أما إذا سُكِّن كلٌّ منهمامثل : بيْت ومولْد فلا يحدث قلب، وكذلك الحال إذا ضُمَّ ما قبلهما مثل : صُوَرَ، أو كُسِر مثل : قِيَم، أو سبق بألف مد مثل قاوم، بايَع .

وفي المثال الثالث وردت كلمة (دنا) وهي فعلٌ ماضٍ معتلٌّ ناقص (دَنَو ¨ دنا)، وقد قُلِب حرفُ العلة الواو–وهو لامُ الكلمة– ألفا، وسببُ القلبِ أن الواو قد حُرِّك وفتح ما قبله .

وفي المثال الرابع وردت كلمتا (يخشى، يُرجى)، وأصل الألف في (يخشى) هو الياء بدليل (الخشية)، وأصل الألف في يرجى هو الواو بدليل (رجا يرجو)، وقد قلب كل منهما ألفا، وسبب القلب أن الواو والياء حركا وفتح ما قبلهما (يخْشَيُ ¨يخشى ،يُرْجَوُ ¨يرجى) .

وفي المثال الخامس وردتْ كلمتا (جافى ، أحلى)، وقد قُلِبَ حرفُ العلة الواو فيهما ألفاً ؛ لأنه حُرّك وفُتِحَ ما قبله (جافَوَ ¨جافى، أحلوَ ¨أحلى)، والدليلُ على أنَّ أصلَ الألف واو هنا أنّ مضارعَ الفعل هو : جفا يجفو، ومصدره الجفوة، وأحلى من حلا يحلو حلواً .

وفي المثال السادس وردت كلمتا (الهوى، فهوى)، الأولى منهما اسم، والأخرى فعل، وقد

التقى في كلٍّ منهما حرفا علّة، عين الكلمة ولامها، وقد قُلبَ حرفُ العلة الياء في كلتا الكلمتين ألفاً (الهويُ ¨الهوى، هَوَيَ ¨هوى)، وسببُ القلب هو تحرُّكُ الياء وفتحُ ما قبلها، غير أنَّ حرفَ العلة (الواو) لم يقلبْ ههنا ألفاً، رغمَ أنه حُرِّكَ وفُتِحَ ما قبله، وسبب ذلك أنه لا يجوز أنْ يلتقي إعلالان متجاوران في كلمة واحدة.

وفي المثال الأول في المجموعة (ب) وردت الكلمات الآتية: (الرجاء، المساء، البكاء، السماء)، وقد ختمت كل منها في الظاهر بهمزة مسبوقة بألف زائدة، ووزن كل منها هو (فعال).

وأصلُ الهمزة في الرجاء هو الواو (رجا يرجو)، وفي المساء هو الواو كذلك؛ لأنه من مسا يمسو مسواً، وفي البكاء هو الياء؛ لأنه من بكى يبكي، وفي السَّماء هو الواو؛ لأنه من سما يسمو سُمُوًّا، ويلاحظ في هذه الكلماتِ أنَّ الواوَ والياءَ حينما تطرّفا (وقعا في آخر الكلمة) وقد سُبقا بألف زائدة قُلبا همزةً.

وفي المثالين الثاني والثالث من المجموعة (ب) وردت كلمتا (كائنا، طائر) وكل منهما اسم فاعل من فعل أجوف (كان/ كائن، طار/طائر)، وأصلُ الألفِ واو في كان (كان يكون)، وياء في طار (طار يطير)، وقد قُلبَ الواو والياء همزة حينما وردا في اسم فاعل من فعل أجوف، [وقد أعلّ أو قُلبَ كلٌّ منهما ألفا في الأصل، ولو سَلِمَ كلٌّ منهما في الأصل لَسَلِمَ في اسمِ الفاعل مثل: عور عاور، وحول حاول، وحاول محاول. . . إلخ].

وفي المثال الرابع من المجموعة (ب) وردت كلمة (وسائل) وهي جمع تكسير، مفرده وسيلة، ويلاحظُ أنّ الياءَ ههنا قلب همزة؛ لأنه ورد في كلمة على صيغة منتهى الجموع (جمع التكسير الذي بعد ألف الجمع فيه حرفان، أو ثلاثة أوسطها ياء المد مثل: مدائن، مصابيح)، وقد كان الياء صوت مد زائداً في الأصل، إذ إن أصل الكلمة هو (وسل) فالياء زائدة.

وفي المثال الخامس من المجموعة (ب) وردت كلمة (معايبا)، وقد بقي الياء على حاله ولم يقلب همزة رغم أنه في جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع، وسبب ذلك أن الياء أصلي في الكلمة، وليس زائداً كما كان في كلمة (وسيلة)، فالمعايب من (عيب)، لذا قيل: إن الواو أو الياء يقلب كل منهما همزة إذا وردا في صيغة منتهى الجموع، بشرط أن يكونا صوتي مد زائدين في الأصل.

وفي المثال الأول من المجموعة (ج) وردت كلمة (آمن) وأصلها (أَأْمن)، فلما اجتمع همزتان في أول الكلمة، الأول متحرك والثاني ساكن، والنطق بهما على هذا النحو صعب، قلب الثاني حرف علة من جنس حركة ما قبله (أَأْمن ← أامن ← آمن).

وفي المثال الثاني في المجموعة نفسها وردت كلمتا (أومن، والإيمان)، والأصل في أومن هو أؤمن، فلما التقى همزتان في أول الكلمة، الأول متحرك بالضمة، والثاني ساكن، قُلب الثاني حرف علة من جنس حركة ما قبله (واو)، وكذلك الحال في الإيمان، إذ إن أصلها الإئمان، فالتقى همزتان في أول الكلمة، متحرك (بالكسر) وساكن، فقلب الساكن حرف علة من جنس حركة الأول (ياء) وأصبحت الإيمان. وقد كان التغيير في كل الأمثلة السابقة محصوراً في حروف العلة، وفي الهمزة وهو حرف كثير التبدل، فاصطلح على تسمية هذا اللون من التغيير في بنية الكلمة بالإعلال.

أستنتج

١- الإعلال: تغيير يطرأ على أحرف العلة أو ما في حكمها (الهمزة) بالقلب (قَوَلَ، رَمَيَ) أو النقل: يدور، يبيت، أو بالحذف: لم يقل، لم يبع، قل، بع، استدعِ... إلخ.

٢-يقلب الواو والياء ألفاً (و / ي ← ا) إذا حركا وفتح ما قبلهما، سواء أكانا في موضع عين الكلمة، مثل: قوم، بيع أم في موضع لامها مثل: (دنو، رمي، استولي).

٣- يقلب الواو والياء همزة في مواضع منها:

أ- إذا تطرف كل من الواو والياء وكان ما قبلهما ألفاً زائداً مثل: سماو/ سماء، بناي/ بناء.

ب- إذا وقعَ كلٌّ من الواو والياء عيناً لاسم فاعلٍ من فعل ثلاثيٍّ أجوف، بشرطِ أن يكونا قد أُعلاّ في الأصل (أي في الفعل) مثل: قال: قائل، باع: بائع.

ج- إذا وقعَ كلٌّ من الواو والياء الزائدين بعد ألف صيغة منتهى الجموع، مثل: عجائز، صحائف.

د-يقلب الهمزةُ حرفَ علة من جنس حركة ما قبله إذا اجتمع همزتان في أول الكلمة، وكانت الأولى متحركة والثانية ساكنة مثل: أأْمن ← آمن، أُأْمن ← أومن، إِئْمان ← إيمان.

٤- لا يعتد بالإعلال بالقلب في الميزان الصرفي، فالكلمة توزن حسب حالها قبل حدوث الإعلال: قال/ فعل، دعا/ فعل، رمى/ فعل، استدعى/ استفعل، سماء/ فعال، بناء/ فعال، قائل/ فاعل، آمن / فاعل، أومن/ أفعل، إيمان/ إفعال.

تدريبات

تدريب (١)

أذكرُ أصلَ الألف في كل كلمة من الكلماتِ الآتية معَ إيراد الدليل :

دامَ، دَنا، ارْتَدى، تَوارى، استَدعى، الْتَقى، يَحيا، رُبا، أَقْصى، أَدْنى، مَسْعى، مَلْهى، مَرْمى، مِمْحاة، مِبْراة.

تدريب (٢)

أذكرُ أصلَ الهمزة في كل كلمة من الكلمات الآتية معَ إيراد الدليل :

هواء، أبناء، اعْتِداء، شِفاء، مسائل، سوائل، انْتِهاء، ابْتِغاء، سَناء، الغذاء، سائق.

تدريب (٣)

أوضّحُ الإعلالَ الحاصلَ في كلِّ كلمةٍ مما تحتَه خطٌّ فيما يأتي :

١- قال تعالى : ﴿وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٢﴾ «التحريم : ٢»

٢- قال تعالى : ﴿فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ ١٩﴾ «القلم : ١٩»

٣- وأعرض عن مطاعم قد أراها   فأتركها وفي بطني انطواء
فلا وأبيك ما في العيش خير   ولا الدنيا إذا ذهب الحياء «بشار بن برد»

٤- قال تعالى : ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ ٢٣﴾ «الإسراء : ٢٣»

٥- قال تعالى : ﴿وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ٢٥﴾ «الحاقة : ٢٥»

٦- قال تعالى : ﴿وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَا﴾ «المزمّل : ٢٠»

٧- قال تعالى : ﴿مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا وَلَا زَمۡهَرِيرٗا ١٣﴾ «الإنسان : ١٣»

أقرأُ وأتأمل

أ

قلب الواو ياء (و ¨ ي)

أقرأُ، وأتأمَّلُ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي :

١–شبابَ العُمرِ شمِّرْ للمعالي فإنَّ العزَّ في هذا المآلِ «محمد بن الحاج إبراهيم : الجزائر»

٢–الميزان الصرفي : مقياس لمعرفة بنية الكلمة العربية .

٣–قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾﴾ «البقرة : ١٨٣»

٤–ألا ليتنا كنّا غزالَيْن نَرْتعي رياضاً من الحوذان في بلدٍ قَفْرِ «مجنون ليلى»

٥–قال تعالى : ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ﴿٤٠﴾﴾ «التوبة : ٤٠»

٦–قال تعالى : ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾ «البقرة : ٢٥٥»

٧–قال تعالى : ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴿١٠٤﴾﴾ «الأنبياء : ١٠٤»

ب

قلب الياء واواً (ي ¨ و)

١–قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾ «البقرة : ٤»

٢–قال تعالى : ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ ﴿١٩٧﴾﴾ «البقرة : ١٩٧»

ج

قلب الألف ياء أو واواً (ا ي/و)

١–قال تعالى : ﴿ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿١٢﴾ ﴾ «فصلت : ١٢»

٢– لدي كتيّبٌ عن المصادر المائية في فلسطين .

٣– هل يستوي شاعرٌ وشويعرٌ وشُعْرور؟

ألاحظ



إذا تأملْتَ الكلمةَ التي تحتهـا خطٌّ **في المثال الأول في المجموعـة (أ)** وهي (للمعالي) وجدت أنها مختومةٌ بياء ، غير أنّ جذرَ (المعالي) هو علا ، فهـو فعـلٌ معتـل ناقص ، وأصلُ الألف فيه الواو (علا يعلو) ، وقد قُلب الواو ياءً (المعالو/المعالي) حيـن جاء في آخر الكلمة وقد سبق بكسرة .

وفي المثال الثاني من المجموعة نفسها وردتْ كلمةُ (الميزان) ، وجذرُها (وزن) ، أي أنّ أصلَ كلمةِ ميزان هو مِوْزان ، فلما جاء الواو ساكناً بعد كسرة قلب ياء للمجانسة ، ولتسهيل عملية النطق .

وفي المثال الثالث وردتْ كلمةُ (الصيام) وهي مصدرُ فِعلٍ معتلٍ أجوفَ (صام) ، وأصلُ الألف فيه هو الواو (صام يصوم) ، غير أن الواو قلب فيه ياء ؛ لأنه وقع عينا لمصدر من فعل أجوف وقد أعلّ في الأصل ، وتلي بألف ، وهكذا حال كل مصدر من هذا النوع : قام/ قيام ، انقاد/ انقياد .

وفي المثال الرابع وردت كلمةُ (رياضا) ، وأصلُ الياء فيها واو ، إذ إن مفردها هو (روضة) ، وقد قلب الواو ياء ؛ لأنه جاء عينا لجمع تكسير مسبوقا بكسرة ، ومفرده صحيح اللام (روْضة) ، وقد ورد حرف العلة الواو ساكنا في المفرد ومثله : سوط/ سياط ، وحوض/ حياض . . . إلخ .

وفي المثالِ الخامسِ من المجموعة (أ) وردتْ كلمةُ (العليا) ، وهي صفةٌ على وزن (فُعلى) ، وأصل الياء واو ، لأنها من (علا يعلو) ، وقد لوحظ أن الواو يقلب ياء إذا ورد لاماً لصفة على وزن فُعلى .

وفي المثال السادس من المجموعة (أ) وردتْ كلمةُ (العليُّ) وهي صفةٌ مشبَّهةٌ على وزن (فعيل) ، وأصلها (عليْو) ، فاجتمع الياء والواو ، وكان أولهما ساكناً ، فقلب الواو ياء ، ثم أدغم الياء في الياء .

وفي المثال السابع من المجموعة (أ) وردت كلمةُ (طَيّ)، وهي مصدرٌ من الفعل طوى، ووزنها (فعل)، وأصلها (طوْي)، فالتقى الواو والياء، وكان أولهما ساكناً، فقلب الواو ياء، ثم أدغم الياء في الياء، ويلاحظ ههنا أن الواو تقدم على الياء، في حين تقدم الياء على الواو في (العليّ).

وفي المجموعة (ب) وردتْ في المثال الأول كلمةُ (يوقنون)، وهي فعلٌ مضارعٌ ماضيه أيقن على وزن أفعل، ففاء الكلمة حرف الياء، وأصل مضارعه أن يكون (يُيْقن) وهو صعب في النطق، فهو فعل فأبدل الياء الساكن الذي سبق بضمة واواً لتصبح (يوقن)، فحدث الانسجام، وتحققت سهولة النطق.

وفي المثال الثاني من المجموعة نفسها وردت كلمةُ (التقوى)، وهي اسم على وزن (فَعْلى)، وقد أخذ من الفعل (وقي)، وأصل الاسم (وَقْيا)، ثم أبدل الواو تاء، وقلب الياء واواً ليصبح (تقوى).

وفي المجموعةِ (ج) وردت في المثال الأول كلمة (مصابيح)، وهي جمعٌ مفردُه مصباح، وعند جمعه قلب الألف ياء؛ لأنه سبق بكسرة. وفي المثال الثاني من المجموعة نفسها وردت كلمة (كتيّب)، وهي تصغير كتاب، وستعرفُ في باب التصغير أنَّ التصغيرَ يكون بضمِّ الأول، وفتح الحرفِ الثاني، وإضافة ياء ساكن بعده، فتصبح كلمة (كتاب--كُتَيْاب، ثم قلب الألف ياء، وأدغم الياء في الياء(كتيّب). وفي المثالِ الثالثِ وردتْ كلمة (شُوَيْعر)، وهي تصغير (شاعر)، وحين ضُم ما قبل الألف بسبب التصغير قلب الألف واواً.

استنتج



١-يقلبُ حرف الواو ياء في حالات منها:

أ- إذا وقعَ في آخرِ الكلمةِ بعدَ كسرةٍ، مثل: الداعو/الداعي، الغازو/الغازي، الدانو/الداني.

ب- إذا وقعَ ساكنا بعد كسرة في داخل الكلمة، مثل: ميزان، ميعاد، ميقات.

ج-إذا وقع عينا في مصدر من فعل أعلت عينه، وقبلها كسرة، وبعدها ألف مثل: صيام، انقياد.

د- إذا وقع عيناً لجمع تكسير مسبوقاً بكسرة، ومفرده صحيح اللام، مثل : روضة/ رياض، وحوْض/حياض، وسوْط/ سياط .

هـ- إذا وقعَ لاماً لصفة على وزن (فُعلى)، مثل : عُليا ودُنيا .

و- إذا اجتمع الواو والياء وكان أولُهما ساكناً، يستوي في ذلك أنْ يتقدَّمَ الياء مثل : جَيْوِد/ جيِّد، مَيْوت/ ميِّت، سَيْوِد/ سيِّد، أو أن يتقدَّمَ الواو مثل : طوْي/ طيّ، شَوْي/ شيّ، مَرْموي/ مرمِيّ، مَطْووي/ مَطْوِيّ.

٢- يقلبُ حرفُ الياء واواً في حالات، منها :

أ- إذا ورد الياءُ ساكناً بعد ضمّة، مثل : يُيْقن/ يوقن، مُيْسر/ موسر .

ب- إذا ورد الياءُ لاماً لاسمٍ على وزن (فَعْلى)، مثل : تَقْوى، فَتْوى .

٣- يُقلبُ الألفُ واواً إذا سُبِقَ بحرفٍ مضموم، مثل : شاعر/ شُوَيْعِر في التَّصغير .

٤- يُقلبُ الألف ياءً إذا سُبِقَ بحرفٍ مكسور، مثل : مفتاح/ مفاتيح، ومصباح/ مصابيح .

٥- يُقلبُ الألفُ ياءً إذا وقع بعد ياء التصغير، مثل : كتاب/ كتيّب .

تدريبات

؟ تدريب (١)

أصوغُ اسمَ الفاعل - مُعرَّفاً بال - لكلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية :

-نما

-هجا

-رجا

-دنا

-هوى

-استغنى

؟ تدريب (٢)

أُبيِّنُ أصلَ الياء في الكلمات الآتية إنْ كان منقلباً عن غيره :

السالي، الناسي، القاصي، الماضي، التالي، الآتي، رانية ، دانية، جالية، سلاطين، ميقات، إيراد، إيجاز .

؟ تدريب (٣)

أوضِّح الإعلالَ في الكلماتِ التي تحتها خطٌّ فيما يأتي :

١ – يا خاضبَ الشَّيْبِ والأيامُ تُظهِرُه هذا شبابٌ لَعَمْرُ اللهِ مَصْنــوعُ «محمود بن الحسين كساجك»

٢ – سُبِقْنا إلى الدُّنيا فلو عاشَ أهلُهـا مُنِعْنـا بهـا من جيئةٍ وذَهــابِ «المتنبي»

٣ – عُرْسَ الضِّيـاءِ وعـزّةَ الأعيـاد إنّ القلوبَ إلى نَداكَ صَــوادِ «زكي قنصل : سوريا»

٤ – يا ديارَ السُّـرور لا زال يَبْـكي بكِ في مضحك الرياضِ غَمامُ «علي بن عبد العزيز الجرجاني»

٥ – يا ليـلُ، الصـبُّ متى غـدُه؟ أقيـامُ الســاعةِ موعـــدُهُ «الحصري القيرواني»

٦ – حيِّ المنازلَ إذْ لا نبتغي بـدلا بالـدار داراً ولا الجيرانِ جيرانا «جرير»

٧ – لا يبلغُ السمكُ المحصورُ غايتَها لِبُعْدِ ما بين قاصيهـا ودانيـــها «البحتري»

٨ – فغـدتْ فيه وهـي سـيّدةُ النِّسـ وةِ والسيـــداتُ فيـــه إِمــاءُ «البوصيري»

٩ – هنـا جـذوري، هنا قلبـي، هنا لغـتي
فكـيف أوضـح؟ هل في العشق إيضـاحُ؟! «نزار قباني : سوريا»

؟ تدريب(٤)

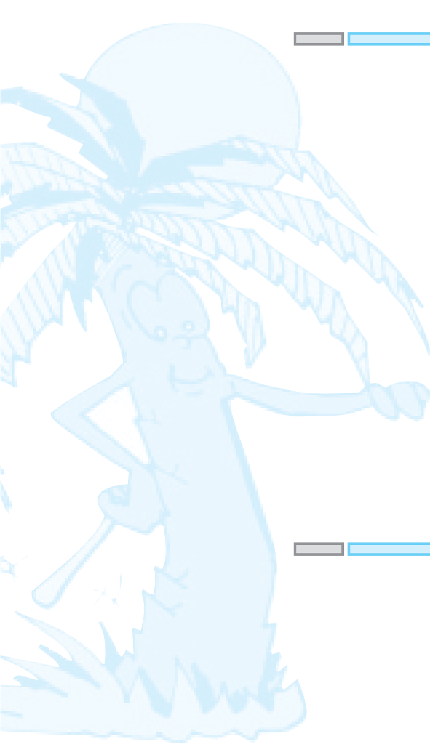
أصوغُ مصدرَ كلِّ فعلٍ من الأفعالِ الآتية، وأوضِّحُ الإعلال الذي يقع فيه :

- روى
- شوى
- كوى
- لوى

؟ تدريب(٥)

أزنُ كلَّ كلمةٍ من الكلماتِ الآتيةِ، وأوضِّحُ ما فيها من إعلال :

- جيّد
- هيّن
- مرميّ
- مطويّ
- منسيّ



الإعلالُ بالحذف



أقرأ وأتأمل

أقرأُ ، وأتأمَّلُ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي :

أ-حذفُ فاءِ الكلمة:

١- ومـــنْ يـــكُ ذا فـــمٍ مـــرٍّ مريـض   يجــدْ مرّاً بـــه المـــاءَ الــزُّلالا   «المتنبي»

٢-قِفْ حيثُ شعبُك مهما كان موقفُهُ   أوْلى ، فإنَّك عُضْوٌ منه مُنْحَسِمُ   «محمد العبد خليفة : الجزائر»

٣-أَبلِغْ سليمــانَ أنّي عنــه في سَعَةٍ   وفي غِنىً غيرَ أنّي لستُ ذا مالِ   «الخليل بن أحمد»

ب-حذفُ عينِ الكلمة:

١-صارَ الصديقُ عدوّاً والعدوُّ أخاً   كـأنّه لـم يَعُـدْ للناسِ وِجْدانُ   «مها غريب : سورية»

٢-قُـمْ للمعـلِّم وفِّـه التَّبجْيـلا   كادَ المعلمُ أنْ يكونَ رســولا   «أحمد شوقي : مصر»

٣- وَصِرْت أشكُّ فيمن أصطفيـه   لِعِلْمــي أنَّــه بعــضُ الأنــامِ   «المتنبي»

٤- فتضاحكْـنَ وقـد قُلْنَ لهــا   حسـنٌ في كلِّ عيــنٍ مَــنْ تودُّ   «عمر بن أبي ربيعة»

جـ-حذفُ لامِ الكلمة:

١- ولا تـرْجُ السمــاحةَ من بخيلٍ   فمــا فــي النّــارِ للظمـآنِ مـاءُ   «الإمام الشافعي»

٢- تعشَّ فإنْ عاهدتني لا تخونُـني   نكنْ مثلَ مَنْ يا ذئبُ يَصْطَحبان   «الفرزدق»

٣- وغدتْ تحفُّ به الغصونُ كأنّها   هُـدبٌ تحـفُّ بمـقـلةٍ زرقاء   « ابن خفاجة »

٤- يدعون عنـترَ والرّمـاحُ كـأنّها   أشطـانُ بئرٍ في لَبانِ الأدْهَــمِ   «عنترة بن شداد»

٥- أوصدي البابَ فدُنيا لستِ فيها ليسَ تستأهِلُ منْ عينيَّ نَظْرَه

سوفَ تَمضين وأبقى . . . أيُّ حسره   «بدر شاكر السياب : العراق»

٦- لم تكن الأهداف التي يسعى إليها المربّون في التربيةِ التقليدية واضحة .

٧- إني على العهد باقٍ لمْ أَحِدْ أبداً ... عنْه وما أنا في الدُّنيا بناسيهِ

«عبد الهادي كامل : فلسطين»

د- حذفُ واو مفعول:

١- مقولُ القولِ لا يكون إلا جُمْلَة .

٢- أنا مدينٌ بالفضل لأساتذتي الأجلاء الذين نهلْتُ العلمَ من ينابيعهم الصافية .

هـ- حذف همزة (أفعل).

٣- قد كان يُضْحي غيرَ ما يُمْسي ولا يشكو الملل

والبومَ قد جَمُدَتْ كَوَجْهِكَ فيَّ أمواجُ الأمـــل

«ميخائيل نعيمة : لبنان»

ألاحظ



إذا تأملتَ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ **في المجموعة (أ)** وجدت أنها : يجد/ فعل مضارع ، قف/ فعل أمر ، سَعَة/ مصدر . وكلٌّ منها مأخوذٌ منْ فعل ثلاثي ، مجـــرد ، معتل مثال واوي (وجد ، وقف ، وسع)، وقد حذفت فاء كل منها : (يجد / يعل ، قــف/ عل ، سعة/ علة)، وهذا حالُ مضارعِ كلِّ فعل من هذا النوع ، بشرطِ أنْ تكونَ عينُه مكسورةً، وكلِّ مصدرٍ منه بشرطِ أن يُعَوَّضَ عن الفاء بالتاء المربوطة ، نقول : وَعَدَ يَعِدُ عِدَة ، ووصفَ يصفُ صِفةَ، وهكذا .

والكلمات التي تحتها خطوطٌ **في المجموعة (ب)** هي : (يَعُدْ، قُمْ، صِرْتُ، قُلْنَ) وكلُّها أفعال، وقد حُذفَتْ عينُ كلٍّ منها :

الكلمة	يَعُد	قُمْ	صِرْتُ	قُلْنَ
وزنها	يَفُل	فُل	فِلْتُ	فُلْنَ

وسببُ حذفِ عينِ كلٍّ منها وهو حرف علة (الواو في يعد ، وقم، وقلن، والياء في صرت) أنَّ لامها قد سكنت، إما للجزم في (لم يعد)، أو للبناء على السكون في (قم، وقلن)، فلما التقى حرف العلة مع ساكن بعده حذف حرف العلة .

والكلماتُ التي تحتَها خطوطٌ **في المجموعة (ج)** هي: (تَرْجُ، تَعشّ، غَدَتْ، يدعون، تمضين، المربّون، باقٍ) وهي أفعالٌ وأسماءٌ، وقد حُذفتْ لامُ كلٍّ منها، وهو حرفُ علّة:

الكلمة	تَرْجُ	تَعشّ	غَدَتْ	يَدْعون	تَمْضين	المربّون	باقٍ
وزنها	تَفْعُ	تفعَّ	فَعَتْ	يَفْعون	تفعين	المفعّون	فاعٍ

ويختلفُ سببُ حذفِ لام كلٍّ منها (حرف العلّة)، ففي (تَرْجُ) حُذِفَ حرفُ العلَّةِ (الواو) بسببِ الجزم، وفي (تعشَّ) حُذفَ حرفُ العلَّةِ (الألف) بسبب البناءِ على حذفِ حرفِ العلَّة، وفي (غدت) حُذفَ حرفُ العلَّةِ (الألفُ)؛ لأنه تُليَ بحرفٍ ساكن، وفي (يدعون) حُذفَ حرْفُ العلةِ (الواو) لتوالي واوين، إذْ أصلُ الكلمةِ (يدعوون). وفي (تمضين) حُذفَ حَرْفُ العلةِ (الياء) لتوالي ياءين، إذْ أصلُ الكلمةِ (تمضيين).

وفي (المربون) حُذفَ حرفُ العلة(الياء)لتوالي ياء وواو، إذْ أصلُ الكلمة (المربِّيون)، وأما في (باقٍ) فقد حُذِفَ حرفُ العلَّةِ (الياء) إذْ أصلُ الكلمة (باقي)، وقد عرفْتَ في صفوفٍ سابقة أنَّ ياء الاسم المنقوص تُحْذَفُ في حالتي الرفعِ والجرِّ إن كان نكرة، وتحذفُ كذلك في حالة جمعِه جمعَ مذكَّرٍ سالماً، نقول: محامٍ محامون، وقاضٍ قاضون، وراضٍ راضون... إلخ.

وفي المجموعةِ (د) كلمتان تحتَ كلٍّ منهما خطّ، وهما (مقول ومدين)، وكلٌّ منهما اسمُ مفعولٍ من فعلٍ أجوف (قال، دان)، وأصلُ كلٍّ منهما: مقوول، مديون، وقد قيل: انتقلت حركة حرف العلة الواو في مقوول إلى الصحيح الساكن قبله (القاف)، فالتقى بعد ذلك حرفا مد، ثمَّ حُذِفَ أحدُهما، والأرجحُ حذفُ واو مفعول، فوزنُ مقول هو مَفُعْل.

وفي (مديون) انتقلت الضمةُ إلى حرف الدال، فالتقى بعد ذلك حرفا علة، فحذفتْ على الأرجحِ واو مفعول، ثم حوِّلت الضمةُ إلى كسرة، فأصبحت (مدين) على وزن (مَفْعِل).

وفي المجموعة (هـ) ورد الفعلان (يضحي ويمسي)، وماضي كلٍّ منهما: أضحى وأمسى، أي أنه مزيدٌ بهمزةٍ في أوله، فلما جئنا بمضارعه حذفتْ هذه الهمزةُ الزائدةُ، وكذلك الحال فيما يُشتقُّ من مثلِ هذه الأفعال من اسمِ فاعلٍ أو اسمِ مفعولٍ، نقول: أَكْرَمُ، يُكْرِمُ، مُكْرِمٌ، مُكْرَمٌ.

أستنتج

١- يُحذفُ حرفُ العلة (الألف، والواو، والياء) من بِنْيةِ الكلمةِ لأسبابٍ تصريفيةٍ أو نحوية، ويُسمّى مثلُ هذا (الإعلالَ بالحذف).

٢- يكونُ حذفُ حرفِ العلةِ في أوّلِ الكلمة، وفي وَسَطِها، وفي آخرها.

٣- يحذفُ حرفُ العلةِ (الواو) إذا كان فاءً لفعلٍ مُضارع، والأمر منه، شَرْطَ أنْ يكونَ ماضيهما فعلاً ثلاثيا مجرَّداً مثالاً واوِيّاً، وعينُ مضارعه مكسورة، مثل: وَعَدَ يَعِدُ عِدْ، وَصَفَ يَصِفُ صِفْ، وَثِقَ يَثِقُ ثِقْ.. إلخ.

٤- يُحذفُ حَرْفُ العلة (الواو) إذا كان فاءً لمصدرِ فعلٍ ثلاثيٍّ مجرَّدٍ مثالٍ واويٍّ، وبشرطِ أنْ يُعَوَّضَ عن الواو بالتاء المربوطة، مثل: وَصَفَ صِفَة، وعَد عِدَة، وَثِقَ ثِقَة.. إلخ.

٥- يحذفُ حرفُ العلةِ إذا وقعَ عيناً لكلمةٍ وقدْ تُليَ بحرفٍ ساكن، مثل: لم يَقُل، لم يَبِعْ، قُلْ، بِعْ، قُلْت، بعْت، قُلْن، بِعْن... إلخ.

٦- يحذفُ حرفُ العلة إذا وردَ لاماً لكلمةٍ في حالات، منها:

أ- لام الفعلِ المضارعِ المجزوم، ولام الأمر منه، مثل: لم يَدْعُ/ ادْعُ، لم يَرْمِ/ ارْمِ، لم يَسْعَ/ اسْعَ.. إلخ.

ب- يحذفُ حرفُ العلةِ إذا ورد لاماً لكلمة، متلوّاً بحرفٍ ساكن، مثل: دَعَتْ، سَعَتْ، رَمَتْ.

ج- إذا التقى حرفا علة، مثل: يدعوون/ يدعون، يرميون/ يرمون، تقضيين/ تقضين الداعيون/ الداعون، اللاهيون/ اللاهون.. إلخ.

٧- يحذفُ حرفُ العلة (الياء) في الاسم المنقوص إذا كان نكرةً في حالتي الرفع والجر، مثل: قاضٍ، ماضٍ، وفي جمع المذكر السالم منه، مثل: قاضون، ماضون، راضون.. إلخ.

٨- تحذفُ واو مفعول إذا اشتُقَّ اسمُ المفعولِ من فعلٍ أجوفَ واويٍّ أو يائيٍّ، مثل: قال يقول مقول، وباع يبيع مبيع.. إلخ.

٩- تُحذفُ همزةُ (أفعل) في مضارعه، واسْمَي فاعلِه ومفعولِه مثل: أكرمَ يُكْرِمُ مُكْرِم ومُكْرَم، وأَقْبلَ يُقْبِلُ مُقْبِلٌ ومُقْبَلٌ إليه، وأعطى يعطي مُعْطٍ ومُعْطى.. إلخ.

١٠- ما يحذفُ من أحرفِ العلةِ في أي كلمة يحذف ما يقابله في الميزان عند وزنه بالميزان الصرفي: قل: فُلْ، لم يدنُ/ يَفْعُ، لم يَسْعَ: يَفْعَ، يَرِثُ: يَعِلُ... إلخ.



تدريبات

تدريب (١)

أُكْمِلُ الجدولَ الآتي كما في المثال:

الفعل	مضارعه	الأمر منه	اسم الفاعل	اسم المفعول
ورد	يرد	رِدْ	وارد	مورود إليه
وصل				
دنا	يدنو			
		صِفْ		
دان				
ساد				
رمى				مرميّ
			واقف	

تدريب (٢)

أُصرِّفُ الأفعالَ الآتيةَ معَ الضمائرِ المبيَّنةِ في الجدول:

الفعل	هي	هم	هنَّ
دعا	دعت	دَعَوا	دَعَوْنَ
رضي			
بنى			
سار			
يرجو			
يدعو			
يجري			

؟ تدريب (٣)

أوضِّحُ الإعلالَ بالحذفِ الحاصلَ في الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي :

١ – وقد عَظُــمَ البعــيرُ بغــير لُــبٍّ   فلــمْ يَستغْنِ بالعِظَــمِ البعيــرُ   «العباس بن مرداس»

٢ –قفا ودّعا نجداً ومَنْ حلَّ بالحِمى   وقــلَّ لنجــدٍ عنـدنا أنْ يُودَّعا   «الصمة بن عبد اللّه»

٣ –اسْقني واشـربْ عـلى أطلالـه   وارْوِ عنّـي طالمـا الدَّمْعُ روى   «إبراهيم ناجي : مصر»

٤ – لا تقلْ أيـن ليالينــا   وقد كانـت عِـذابا

لا تسلْني عن أمانينا   وقد أضْحَتْ سَرابا   «عبد اللّه الفيصل : السعودية»

٥ – بنـي الأوطــانِ إنَّ العلــمَ نـورٌ   ونــورُ العــلم غــالٍ أيُّ غــالِ   «محمد بن الحاج إبراهيم : الجزائر»

٦ – أراقــبُ وقْتَهــا من غيرِ شــوقٍ   مراقبــةَ المشــوقِ المُسْتَهــامِ   «المتنبي»

؟ تدريب (٤)

أعيِّنُ الكلماتِ التي ورد فيها إعلالٌ بالحذفِ ، وأوضِّحُه فيما يأتي :

١ – فبتُّ أسوّي الزادَ بيني وبينَــه   علـى ضَـوْءِ نــارٍ مـرّةً ودُخــانِ   «الفرزدق»

٢ – بربّك أيهــا النَّـهرُ المفــدّى   بربـك قـلْ ولا تخْـشَ المَلاما   «أنيس المقدسي : لبنان»

٣ – ثاوٍ على صَخْرٍ أصمَّ وليت لي   قلباً كهــذي الصَّخْــرةِ الصـمّاءِ   «خليل مطران : لبنان»

٤ – سرتْ بليلٍ رهيبٍ يا لمسراها   في وحشةِ البيد والإيمان يَرْعاها

٥ – ترنو بطرفٍ خفـيٍّ مِلْـؤُه ثقةٌ   بالنَّصْرِ إذ تتّقي الأعداءَ عينـاها   «عفيفة الحصني : سورية»

٦ – يُبدون حُبّاً ولا حبٌّ يؤاصرهم   قويُّهم مَنْ له في الغْدرِ أَعْـوانُ   «مها غريب : سورية»

٧ – يا شعـبي يـا عــودَ النـدّ

يا أغلى من روحي عِنْدي

إنّا باقــون عـلى العهــدِ   «توفيق زياد : فلسطين»

٨ – رُبَّ ملومٍ لا ذنبَ له .   «مثل عربي»

؟ تدريب (٥)

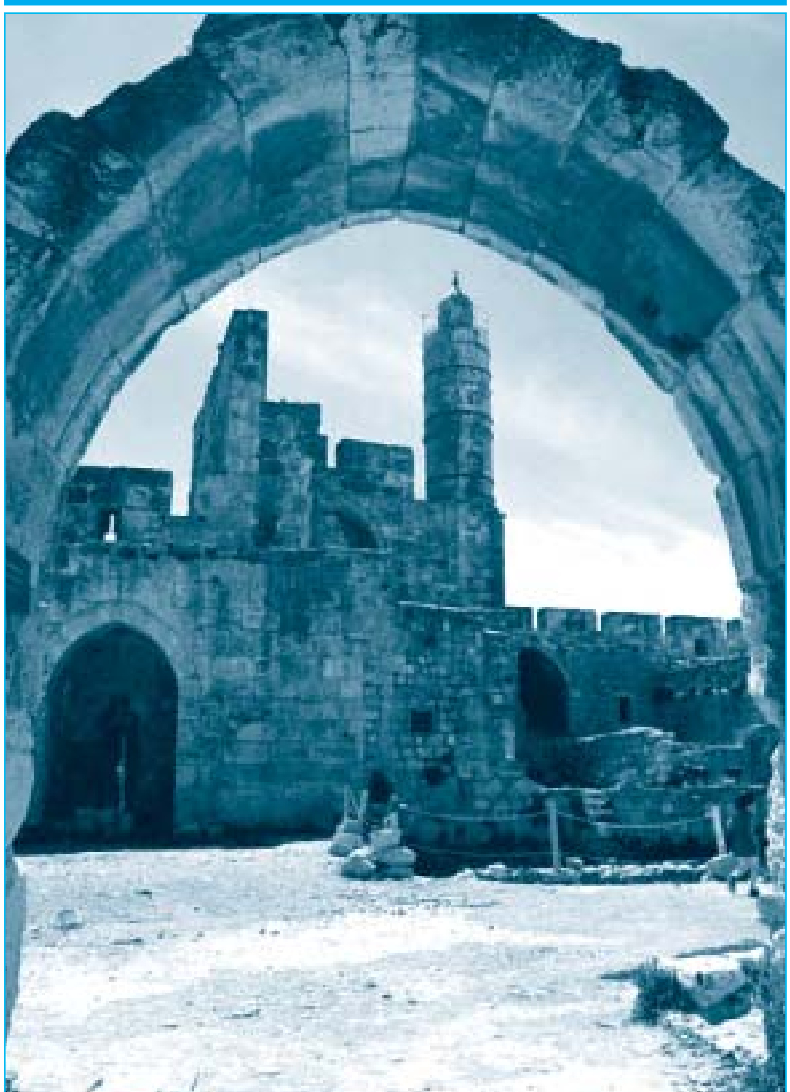
أزنُ كلَّ كلمةٍ مما يأتي :

ضَعْ ، صُغْ ، استَدْعِ ، لم يَقُلْ ، لم يتوانَ ، صِفَة ، مبيع ، محامون ، باقون ، محامٍ .

الوحدة

٣

الصَّرف



الــدرس ١١

إسنادُ الأفعالِ الصحيحةِ إلى الضمائر



أقرأ وأتأمل

أقرأ، وأتأمّل الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي:

الفعل الصحيح:

أ

الفعلُ الصَّحيحُ السّالم:

١-لو كان يَقعُد فوقَ الشَّمْسِ مِنْ كرم ... قومٌ بأوّلهم أو مَجْدِهم قَعَدوا «زهير بن أبي سلمى»

٢- دعِ المكارمَ لا ترحلْ لبُغْيتها ... واقعُدْ فإنَّك أنتَ الطاعمُ الكاسي «الحطيئة»

ب

الفعلُ الصحيحُ المهموز:

١- قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ۝٩٨﴾ «النحل: ٩٨»

٢- قال تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ ۝١٠٦﴾ «الإسراء: ١٠٦»

٣- قال تعالى: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١﴾ «العلق: ١»

ج

الفعلُ الصحيحُ المضعّفُ الثلاثي:

١- قال تعالى: ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۝٢٥﴾ «الأحزاب: ٢٥»

٢- فانْظُرِيهم وقدْ تساقَوْا حميماً ويـظنّــون أنهــم عقـــلاء «محمود مفلح : فلسطين»

٣- قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ ﴿٧٧﴾ ﴾ « النساء : ٧٧ »

٤- وقالوا : قد جُنِنْتَ فقلتُ كلا وربّي ما جُنِنْتُ ولا انتشيتُ «سنان بن الفحل»

٥- وعدَتِ المُدَرِّسةُ الطالباتِ اللاتي يَحْلُلْنَ المسألة بجائزة قيّمة .

٦- قال تعالى : ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ ﴿٦﴾ ﴾ «الإسراء : ٦»

٧- لم يسدُدْ زميلي حقيبته ؛ فقلت له : اسدُدْ حقيبتك .

٨- لم يَسُدَّ زميلي حقيبته ؛ فقلت له : سُدَّ حقيبتك .

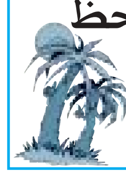


- **الفعلُ الصحيحُ المضعّفُ الرّباعي:**

١- قال تعالى : ﴿ هُنَالِكَ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ ﴾ « الأحزاب : ١١ »

٢-كفكفْ دموعكَ ليس يـنـ فعك البكاءُ ولا العويلُ
وانهض ولا تشْكُ الزمـا ن فما شكا إلا الكسولُ «إبراهيم طوقان : فلسطين»

ألاحظ



الفعلُ الصّحيحُ السالم

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خطوط في المجموعة (أ)، وجدت الفعل (قعد) بصيغ متعددة، فمرة جاء بصيغة المضارع (يقعد) وفاعله ضمير مستتر، ومرّة جاء بصيغة الماضي المسند إلى واو الجماعة (قعدوا)، ومرّة ثالثةً جاء بصيغة الأمر للمخاطب المذكّر (اقْعُدْ) . وفي كلِّ هذه الأحوال لم يتغيّرْ في الفعل شيء، وهذا هو حالُ كلِّ فعلٍ صحيحٍ سالمٍ عند إسناده إلى الضمائر ؛ فنقول :

هو	هما	هم	هي	هما	هنَّ	أنتَ	أنتما	أنتم	أنتِ	أنتما	أنتنَّ	أنا	نحن
قعد	قعدا	قعدوا	قعدَتْ	قعدتا	قَعَدْنَ	قعدْتَ	قعدْتُما	قعدْتم	قعدْتِ	قعدْتما	قعدْتُنَّ	قعدْتُ	قعدْنا
يقعد	يقعدان	يقعدون	تقعد	تقعدان	يقعدْنَ	تقعدُ	تقعدان	تَقْعدون	تقعُدين	تقعُدان	تقعُدْنَ	أَقعُدُ	نقعدُ
						اقعدْ	اقْعُدا	اقعدوا	اقعُدي	اقْعُدا	اقْعُدْنَ		

الفعل الصحيح المهموز

إذا تأملْتَ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ في المجموعة (ب) وجدْتَ الفعل : (قرأ، يقرأ، اقرأ) وهو فعلٌ صحيحٌ مهموز، جاء في صيغة الماضي المسندِ إلى تاء المخاطَب، كما جاء في صيغة المضارع المسند إلى ضميرٍ مستتر، وفي المثال الثالث ورد في صيغة الأمر المسند إلى ضمير المخاطَب المستتر. ولعلَّكَ تلاحظُ أن هذا الفعلَ لَمْ يُحذفْ منه شيء عند الإسناد، وهذا هو حال الأفعالِ الصحيحةِ المهموزة، إذ تبقى على حالها دونما تغيير عند الإسناد فنقول :

هو	هما	هم	هي	هما	هنَّ	أنتَ	أنتما	أنتم	أنتِ	أنتما	أنتنَّ	أنا	نحن
قرأ	قرأا	قرؤوا	قرأت	قرأتا	قرأن	قرأتَ	قرأتما	قرأتم	قرأتِ	قرأتما	قرأْتُنَّ	قرأتُ	قرأنا
يقرأ	يقرأان	يقرؤون	تقرأ	تقرأان	يقرأْن	تقرأ	تقرأان	تقرؤون	تقرئين	تقرأان	تقرأْنَ	أقرأُ	نقرأ
						اقرأْ	اقرأا	اقرؤوا	اقرئي	اقرأا	اقْرأْنَ		

مع التنبّه إلى أن الأفعال الصحيحة المهموزة الآتية لها أحكام خاصة، وهي :

أ- (أخذ، أكل) يجب أن تحذف همزتهما في صيغة الأمر : (خُذ، كُلْ).

ب- (أمر، سأل) وتحذف همزتهما في صيغة الأمر إذا جاء الفعل في أوّل الكلام، مثل : سَلْ ما تريد، ومثل : (مُرْ جنودَك بالهجوم).

أما إذا كان هذان الفعلان في وسط الكلام فيجوز حذف الهمزة وإثباتها مثل :

(قلت له سَلْ تُجَبْ، ومُرْ تُعطَ).

(قلت له اسأل تُجَبْ، وأمر تُعْطَ).

الفعل المضعف الثلاثي

إذا تأملْتَ الأفعالَ التي تحتها خطوطٌ من المجموعة (ج) وجدتها أفعالاً ثلاثية مضعَّفة، وقد وردت في الأمثلة (١ ، ٢ ، ٣) مدغمةً : (ردّ، يظنّون، كُفّوا) أما في الأمثلة (٤ ، ٥ ، ٦) فقد وردت مفكوكة الإدغام : (جننت ، يحلُلْن، رددْنا) فلماذا فُكَّ الإدغام يا ترى؟ إنك إذا تأملتَ هذه الأفعالَ الثلاثيةَ وجدت آخرَها ساكناً، فـ(جننْت) : فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والفعل (يحللْن) : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والفعل (ردَدْنا) . . . . . (أكمل). وهذا هو حال الفعل المضعف الثلاثي إن كان حكمه السكون عند إسناده.

ولكنك إذا نظرتَ في المثالين (٧ ، ٨) وجدت الفعل (يسدّ) أدغم مرّة، وفك إدغامه مرة، وكذلك الحال

بالنسبة للفعل (اسدُدْ، و سُدَّ) . ويتضح لك أن هذا الفعلَ هو فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ، وعلامةُ جزمه السكون، أو فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون، وكلُّ فعلٍ مضعَّفٍ ثلاثيٍّ يجوزُ فيه الإدغامُ والفكُّ إذا كان فعلاً مضارعاً مجزوماً، وعلامة جزمه السكون، أو فعلَ أمرٍ مبنيّاً على السكون .

هو	هما	هم	هي	هما	هن	أنتَ	أنتما	أنتم	أنتِ	أنتما	أنتن	أنا	نحن
ردّ	ردّا	ردّوا	ردَّت	ردّتا	ردَدْن	ردَدْتَ	ردَدْتما	ردَدْتم	ردَدْتِ	رددتما	ردَدْتُنَّ	رددتُ	ردَدْنا
يردّ	يردّان	يردّون	تردّ	تردّان	يردُدْن	تردُّ	تردّان	تَردُوُّن	تردّين	تردّان	ترْدُدْن	أَرُدُّ	نردُّ
						رُدَّ /اُرْدُدْ	رُدّا	رُدُّوا	رُدّي	رُدّا	ارْدُدْن		

الصحيحُ المضعَّفُ الرُّباعي

وإذا تأملْتَ المثاليْن في المجموعة (د)، وجدت الفعلين : (زلزل، كفكف) وكلٌّ منهما فعلٌ مضعّفٌ رباعي، ولم يطرأ عليهما أي تغيّر عند الإسناد، وهذا هو حال الفعلِ المضعَّفِ الرُّباعي . فنقول :

هو	هما	هم	هي	هما	هن	أنتَ	أنتما	أنتم	أنتِ	أنتما	أنتن	أنا	نحن
لملَمَ	لملما	لملموا	لملَمَتْ	لملمتا	لملَمْن	لملَمْتَ	لملمتا	لملمْتُم	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .
يلملم	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	تلملم	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .
						لملِمْ	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .		

أستنتج

- يكون إسناد الفعل الصحيح -بأنواعه- إلى الضمائر على النحو الآتي:

- **أولاً : الفعلُ الصحيحُ السالم : لا يطرأ عليه تغيير (كتبتُ رسالة)**
- **ثانياً : الفعل المضعّف الرباعي : لا يطرأ عليه تغيير (لملمتُ أوراقي)**
- **ثالثاً : الفعل الصحيح المهموز : لا يطرأ عليه تغيير ، إلا في الأفعال الآتية :**

أ- (أكل ، أخذ) تحذف همزتهما في صيغة الأمر (كُل ، خُذ)

ب- (أمر ، سأل) تحذف همزتهما في صيغة الأمر إذا بُدِئ بهما الكلام :

١- مُرْ أهلك بالصلاة .

٢- سَلْني ما تريد .

ويجوز حذف همزتهما وبقاؤها في فعل الأمر إن كان في دَرْجِ الكلام : وسَلْني أو واسألني.

- **رابعاً : الفعل المضّعف الثلاثي :**

أ- يبقى المضعَّفُ الثلاثيُّ مُدْغَماً عند إسناده ، إلا إذا بُني على السكونِ لاتّصاله بضمائرِ الرَّفْعِ المتحرك مثل :

١- فكَكْتُ الحبل .

ب- يجوزُ فكُّ الإدغام وبقاؤه في الفعلِ المضارعِ المجزومِ الذي علامةُ جزمه السّكون مثل : لم يفككْ، لم يفُكَّ .

وفي فعل الأمر المبني على السكون مثل : افكُكْ قيدك ، فُكَّ قيدك .

تدريبات

؟ تدريب (١)

أُسندُ الأفعالَ الآتيةَ إلى الضمائر كما هو في المثال :

كتب	كتبا	كتبوا	كتَبْنَ	كتبْتُ	كتبْتم	أكتبُ	اكتبوا
استغْفَرَ	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .
تصالح	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .

كتب	يكتب	اكتب	كتبا	يكتبان	اكتبا	كتبتا	تكتبان	اكتبا
أمِنَ	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .
سَئِم	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .
بدأ	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .

؟ تدريب (٢)

أُسنِدُ الأفعالَ الآتيةَ إلى ضمائرِ الرَّفْعِ الساكنةِ مرَّةً، وإلى ضمائر الرفعِ المتحركةِ مرَّةً أخرى، كما في المثال :

كتب	كتبا	يكتبان	اكتبا	كتبوا	يكتبون	اكتبوا	تكتُبون	اكتبي
امتدّ	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .
استعدّ	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .
اشتدّ	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .

كتبتَ	كتبتما	كتبتُم	كتبتِ	كتبتما	كتبتُنَّ	كتبتُ	كَتبنا
. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .
. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .
. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .



؟ تدريب (٣)

أملأُ الفراغاتِ في الجملِ الآتيةِ بفعل أمرٍ أصُوغه من الأفعالِ المبيّنة :

١- . . . . . حذرَك من عدوّك . (أَخَذَ)

٢- . . . . . ما ينفعُك من الطعام، و . . . . . حاجتك من المال . (أَكَلَ، أَخَذَ)

٣- . . . . . أولادكم بالصلاة لسبع ، و . . . . . اللهَ العافيةَ . (أمر، سَأَلَ)

٤- . . . . . يدَكَ أُصافحْك . (مَدَّ)

؟ تدريب (٤)

أُكملُ الجدولَ الآتي :

الفعل	هو	هما	هم	هي	هما	هن	أنتَ	أنتما	أنتم	أنتِ	أنتما	أنتن	أنا	نحن
جلس														
يجلس														
اجلس														
برئ														
يَبرأ														
كفّ														
يكفّ														
اكفف														
خصخص														
يخصخص														
أخذ														
يأخذ														
خُذْ														

إسناد الأفعالِ المعتلةِ إلى الضمائر



أقرأُ وأتأمل

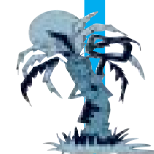
إسنادُ الفعلِ المثالِ والفعلِ الأجوف:

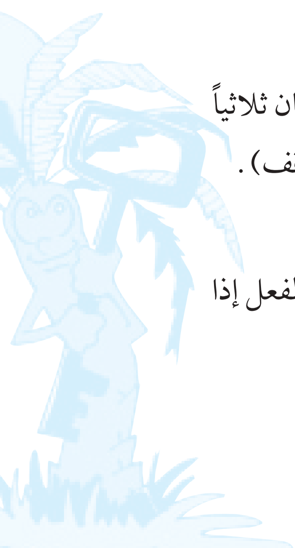
أقرأُ الجدولَ الآتي ، وأتأمّلُ الأفعال المسندةَ إلى الضمائر ، وما طرأ عليها من تغيُّرات :

هو	هما	هم	هي	هما	هنّ	أنتَ	أنتما	أنتم	أنتِ	أنتما	أنتنّ	أنا	نحن
يبس	يبسا	يبسوا	يبستْ	يبستا	يبسْن	يبستَ	يبستُما	يبستم	يبستِ	يبستما	يبستُنَّ	يبستُ	يبسنا
ييبس	ييبسان	ييبسون	تيبس	تيبسان	ييبسْنَ	تيبسُ	تيبسان	تيبسون	تيبسين	تيبسان	تيبسْن	أيبسُ	نيبسُ
						ايبَسْ	ايبسا	ايبسوا	ايبسي	ايبسا	ايبسْنَ		
وقف	وقفا	وقفوا	وقفت	وقفتا	وقفنَ	وقفْتَ	وقفتما	وقفتم	وقفتِ	وقفتما	وقفْتنّ	وقفتُ	وقفْنا
يقف	يقفان	يقفون	تقف	تقفان	يقفْنَ	تقفُ	تقفان	تقفون	تقفين	تقفان	تقفْنَ	أَقفُ	نَقفُ
						قِفْ	قِفا	قِفوا	قِفي	قِفا	قِفْنَ		

باع	باعا	باعوا	باعتْ	باعتا	بِعْنَ	بِعْتَ	بعْتُما	بعْتُم	بعتِ	بعتما	بعْتنّ	بعتُ	بعْنا
يبيع	يبيعان	يبيعون	تبيع	تبيعان	يبِعْنَ	تبيعُ	تبيعان	تبيعون	تبيعين	تبيعان	تبِعْنَ	أبيعُ	نبيعُ
						بِعْ	بيعا	بيعوا	بيعي	بيعا	بِعْنَ		
قال	قالا	قالوا	قالتْ	قالتا	قُلْنَ	قُلْتَ	قُلْتُما	قُلْتُم	قُلْتِ	قُلْتما	قلْتنَّ	قلْتُ	قُلْنا
يقول	يقولان	يقولون	تقول	تقولان	يقُلْنَ	تقول	تقولان	تقولون	تقولين	تقولان	تقُلْنَ	أقول	نقول
						قلْ	قولا	قولوا	قولي	قولا	قُلْنَ		

أستنتج





- **يُسندُ الفعلُ المعتلُّ إلى الضَّمائرِ وَفْقَ الأحكامِ الآتية:**

أولاً: الفعلُ المثالُ:

أ- الفعلُ المثالُ اليائي (مثل: يبس) لا يتغيّرُ فيه شيءٌ عند الإسناد.

ب- الفعلُ المثالُ الواوي (وقف): تُحْذَفُ منه الواو في المضارع والأمر إذا كان ثلاثياً مجرَّداً (وقف يقف قِفْ)، فإن كان مزيداً لم تحذف منه الواو: (أوقف يوقف).

ثانياً: الفعل الأجوف:

إذا كان حرفُ العلةِ فيه منقلباً إلى ألف (قال، باع) فإن حرف العلة يُحذَفُ من الفعل إذا كان آخره ساكناً، سواء أكان سكون بناء أم سكون إعراب:

١-(قُلْتُ، بعْت) ٢-(قُلْ، بِعْ) ٣-(لم يَقُلْ، لم يبعْ)

إسناد الفعل الناقص واللفيف:

أقرأ الجدولَ الآتي، وأتأملُ الأفعالَ المسندةَ إلى الضمائر، وما طرأ عليها من تغيّرات.

هو	هما	هم	هي	هما	هنَّ	أنتَ	أنتما	أنتم	أنتِ	أنتما	أنتنَّ	أنا	نحن
رضي	رضيا	رضوا	رضيَتْ	رضيتا	رضينَ	رضيتَ	رضيتما	رضيتم	رضيتِ	رضيتما	رضيتُنّ	رضِيتُ	رضِينا
دنا	دَنَوَا	دَنَوْا	دَنَتْ	دَنَتا	دنون	دنَوْت	دنَوْتُما	دنَوْتُم	دَنَوْتِ	دنوتما	دَنَوْتُنَّ	دنَوْتُ	دَنَوْنا
مشى	مشيا	مَشَوْا	مَشَتْ	مشتَا	مشَيْنَ	مشَيْتَ	مَشَيتُما	مشَيْتُم	مشَيْتِ	مشَيْتُما	مشَيْتُنَ	مشَيْتُ	مشَيْنا
يسمو	يَسْموان	يَسْمون	تَسْمو	تَسْمُوَانِ	يسْمون	تسمو	تسمُوان	تسمون	تسمين	تسموان	تسمون	أسمو	نسمو
						اسمُ	اسمُوَا	اسمُوا	اسمي	اسمُوا	اسمُونَ		
يرمي	يرميان	يرمون	ترمي	ترميان	يرمين	ترمي	ترميان	ترمُون	ترمين	ترميان	ترمينَ	أرمي	نرمي
						ارمِ	ارميا	ارموا	ارْمي	ارميا	ارمينَ		
يبقى	يبقَيان	يبقَوْن	تبقى	تبقيان	يبْقَيْنَ	تبقى	تبقيان	تبقَوْنَ	تبقَيْنَ	تبقيان	تبقَيْن	أبقى	نبقى
						ابق	ابقيا	ابْقَوْا	ابقَيْ	ابقيا	ابقَيْن		
نوى	نويا	نَوَوْا	نوَت	نَوَتا	نَوَيْنَ	نويْتَ	نَويتما	نَوَيتُم	نوَيْتِ	نويتما	نَوَيتنَّ	نويتُ	نَوْينا
ينوي	ينويان	ينوونَ	تنوي	تنويان	يَنْوِينَ	تنوي	تنوِيان	تنوون	تنوين	تنويان	تنوين	أنوي	ننوي
						انوِ	انويا	انووا	انوِي	انوِيا	انوينَ		
وقى	وَقَيا	وقَوْا	وقَتْ	وَقَتَا	وقَيْن	وقَيْتَ	وقَيْتُما	وَقَيْتُم	وقَيْتِ	وقيتما	وقَيْتُنّ	وقَيْتُ	وقَيْنا
يقي	يقيان	يقُون	تقي	تقيان	يَقِينَ	تقي	تِقيان	تقونَ	تَقِينَ	تقيان	تقيْن	أقي	نَقي
						قِهْ	قِيا	قُوا	قي	قِيا	قِيْنَ		

أستنتج

الفعلُ الناقص

أ- الماضي :

١- إذا كانت لامُ الفعل المعتل الناقص باقيةً على أصلها (رضي)، فإنها تُحذف عند إسنادِ الفعلِ إلى واو الجماعة، (رضُوا) وتثبت فيما عدا ذلك.

٢- إذا كانت لامُه منقلبةً إلى ألف (دنا، مشى):

أ- تحذف الألف عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة، أو إذا لحقته تاء التأنيث، ويُحرّك ما قبلها بالفتح: (دَنَوْا، مَشَوْا، دَنَتْ، مَشَتْ).

ب- تعاد الألف إلى أصلها إذا أسند الفعل الثلاثي إلى غير واو الجماعة (دنَوْتُ، مشَيتُ، دَنَوَا، مَشَيا، دَنَوْنَ، مَشَيْنَ).

ب- المضارع والأمر :

١- إذا كانت لامُ الفعل باقيةً على أصلها (يسمو، يرمي) فإنها تُحذفُ عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة: يسمون، اسموا، يرمون، ارموا، تسمين، اسمي، ترمين، ارمي).

٢- إذا كانت لامه ألفاً، مثل: (يبقى).

أ- تحذفُ ألفهُ عند إسناده إلى واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، ويُفتحُ ما قبلها (يبقَوْن، ابقَوْا، تبقَيْن، ابقَيْ).

ب- تقلبُ ألفُه ياءً عند إسناده إلى ألف الاثنين، أو نون النسوة، أو لحقته نون التوكيد (يبقيان، ابقيا، يبقَيْن، ابقَيْن، لَتبقَيَنَّ)



الفعل اللفيف

أ- اللفيف المقرون (مثل: نوى) تنطبق عليه أحكام الفعل الناقص، وتبقى عينُ الفعلِ دونما تغيير.

ب- اللفيف المفروق (مثل: وقى) تنطبق أحكام الفعل المثال على أوله، وأحكام الفعل الناقص على آخره.



فائدة :

في العربية أفعالٌ من المعتلِّ المثال الواوي، ولا تحذفُ منها الواو في المضارع أو الأمر.

مثل: وَجِلَ، وَجُهَ. (وَجِلَ يَوْجَل اوْجَل) (وَجُهَ يَوْجُهُ اوْجُه).

قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ ﴿٥٣﴾﴾ «الحجر: ٥٣»

تدريبات

؟ تدريب (١)

أسندُ الأفعالَ (وَصل ، واصل) إلى الضمائر المبيّنَة :

	هو	هما	هم	أنتِ	أنتما	أنتنّ	أنا	نحن
الماضي								
المضارع								
الأمر								

؟ تدريب (٢)

أُسْنِدُ الفعلين (عاد، مال) إلى ضمائر المخاطبين بصيغة الماضي والمضارع والأمر :

	أنتَ	أنتما	أنتم	أنتِ	أنتما	أنتنّ
الماضي						
المضارع						
الأمر						

؟ تدريب (٣)

أ- أسندُ الأفعالَ الناقصةَ (المعتلة الآخر)الماضية الآتية إلى واو الجماعة، وألف الاثنين، وتاء المتكلِّم، ونون النسوة، مع ضبط حركة الأفعال ضبطاً تامّاً : (لقي، نما، هدى).

ب- أسندُ الأفعالَ الناقصةَ الآتية (بصيغتي المضارع والأمر) إلى واو الجماعة وياء المخاطبة، ونون النسوة، وألف الاثنين، وتاء المخاطبة (مع الضبط) : (يخشى، يدنو، يرمي، يسترخي).

؟ تدريب (٤)

أسندُ الأفعالَ (وعى ، رضي ، دنا) (في صيغة الماضي والمضارع والأمر) إلى الضمائر :

	هو	هم	هي	هما	هنّ	أنتَ	أنتما	أنتم	أنتِ	أنتما	أنتنّ	أنا	نحن
الماضي													
المضارع													
الأمر													

الجدول الآتي يبيّن كيفية إسناد الأفعال المختلفة إلى الضمائر :

هو	هما	هم	هي	هما	هنَّ	أنت	أنتما مذكر ومؤنث
كتب يكتب	كتبا يكتبان	كتبوا يكتبون	كتبت تكتب	كتبتا تكتبان	كتبن يكتبن	كتبت تكتب اكتب	كتبتما تكتبان اكتبا
أكل يأكل	أكلا يأكلان	أكلوا يأكلون	أكلت تأكل	أكلتا تأكلان	أكلن يأكلن	أكلت تأكل كل	أكلتما تأكلان كلا
سأل يسأل	سألا يسألان	سألوا يسألون	سألت تسأل	سألتا تسألان	سألن يسألن	سألتَ تسأل سل / اسأل	سألتما تسألان سلا/ اسألا
قرأ يقرأ	قرأا يقرأان	قرؤوا يقرؤون	قرأت تقرأ	قرأتا تقرأان	قرأن يقرأن	قرأت تقرأ اقرأ	قرأتما تقرأان اقرأا
جرَّ يجرُّ	جرّا يجرّان	جرّوا يجرّون	جرَّت تجرُّ	جرّتا تجرّان	جررن يجررن	جررتَ تجرّ جُرَّ/ اجْرُرْ	جررتما تجران جُرّا
زلزل يزلزل	زلزلا يزلزلان	زلزلوا يزلزلون	زلزلت تزلزل	زلزلتا تزلزلان	زلزلن يزلزلن	زلزلتَ تزلزل زلزل	زلزلتما تزلزلان زلزلا
وعد يعد	وعدا يعدان	وعدوا يعدون	وعدت تعد	وعدتا تعدان	وعدن يعدن	وعدتَ تعد عِدْ	وعدتما تعدان عدا
يبس ييبس	يبسا ييبسان	يبسوا ييبسون	يبست تيبس	يبستا تيبسان	يبسن ييبسن	يبستَ تيبس ايبس	يبستما تيبسان ايبسا
قال يقول	قالا يقولان	قالوا يقولون	قالت تقول	قالتا تقولان	قلن يقلن	قلت تقول قل	قلتما تقولان قولا
باع يبيع	باعا يبيعان	باعوا يبيعون	باعت تبيع	باعتا تبيعان	بعن يبعن	بعت تبيع بِعْ	بعتما تبيعان بيعا
دعا يدعو	دَعَوَا يدعوان	دَعَوْا يدعون	دعت تدعو	دعتا تدعُوَان	دعَوْن يدعون	دعَوْتَ تدعو ادعُ	دعَوْتما تدعُوَان ادعوا
رمى يرمي	رميا يرميان	رمَوْا يرمون	رمت ترمي	رمتا ترميان	رمين يرمين	رميْتَ ترمي ارْمِ	رميتما ترميان ارميا
سعى يسعى	سعيا يسعيان	سعَوْا يسعَوْن	سعت تسعى	سعتا تسعيان	سعَيْن يسعَيْن	سعَيْت تسعى اسعَ	سعيتما تسعيان اسعيا
وعى يعي	وعيا يعيان	وعَوْا يعون	وعت تعي	وعتا تعيان	وعَيْنَ يعين	وعيتَ تعي عِهْ	وعيتما تعيان عيا
كوى يكوي	كويا يكويان	كوَوْا يكوون	كوت تكوي	كوتا تكويان	كَوْين يكوين	كَوْيتَ تكوي اكوِ	كويتما تكويان اكويا

أنتم	أنتِ	أنتنَّ	أنا	نحن
كتبْتُم تكتبون اكتبوا	كتبْتِ تكتبين اكتبي	كتبْتنّ تكتبْن اكتبْن	كتبْتُ أكتب	كتبْنا نكتب
أكلتم تأكلون كلوا	أكلْتِ تأكلين كلي	أكلْتنَّ تأكلْن كُلْنَ	أكلْتُ آكل	أكلْنا نأكل
سألتم تسألون اسألوا/ سلوا	سألتِ تسألين اسألي/ سلي	سألْتنَّ تسألن اسألْن/ سلْن	سألْتُ أسأل	سألْنا نسأل
قرأتم تقرؤون اقرؤوا	قرأتِ تقرئين اقرئي	قرأْتنّ تقرأْن اقرأْن	قرأْتُ أقرأ	قرأْنا نقرأ
جررتْم تجرّون جرّوا	جررْتِ تجرّين جرّي	جررْتنّ تجررْن اجررْن	جررْتُ أجرّ	جررْنا نجرّ
زلزلتم تزلزلون زلزلوا	زلزلْتِ تزلزلين زلزلي	زلزلْتنّ تزلزلْن زلزلْن	زلزلْتُ أزلزل	زلزلْنا نزلزل
وعدتْم تعدون عِدوا	وعدْتِ تعدين عِدي	وعدْتُنَّ تعدْن عِدنَ	وعدْتُ أعد	وعدْنا نعد
يبسْتم تيبسون ايبسوا	يبسْتِ تيبسين ايْبسي	يبسْتنّ تيبسْن ايبسْن	يبسْتُ أيبس	يبسْنا نيبس
قلْتم تقولون قولوا	قلْتِ تقولين قولي	قلْتنّ تقلْن قلْنَ	قلْتُ أقول	قلْنا نقول
بعْتم تبيعون بيعوا	بعْتِ تبيعين بيعي	بعْتنّ تبعْن بعْنَ	بعْتُ أبيع	بعْنا نبيع
دعوْتم تدعون ادعوا	دعوْتِ تدعين ادعي	دعوْتنّ تدعون ادعون	دعَوْت أدعو	دعَوْنا ندعو
رميْتم ترمون ارموا	رميْتِ ترمين ارمي	رميْتُنَّ ترمين ارمينَ	رميْتُ أرمي	رميْنا نرمي
سعيْتم تسعَوْن اسعَوْا	سَعَيْتِ تسعَيْن اسعَيْ	سَعَيْتُنَّ تسعَيْن اسعَيْن	سعيْتُ أسعى	سعيْنا نسعى
وَعَيْتم تعون عوا	وعيْتِ تعين عي	وعيْتن تعين عين	وعَيْتُ أعي	وعيْنا نعي
كويْتم تكوون اكووا	كويْتِ تكوين اكوي	كويْتنّ تكوين اكوين	كويْتُ أكوي	كويْنا نكوي

اسما الزمان والمكان

أقرأُ وأتأمَّل

أقرأُ، وأتأملُ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي :

أ

١ – فما كنتُ خوّاراً ولا كنتُ يائساً ولستُ بثاوٍ في فراشي ومَقْعَدي «مصطفى السباعي : سورية»

٢ –ينطلقُ الفلاحُ إلى حقله مَبْزَغَ الشَّمْس

٣ –نزل فريق كرة القدم إلى أرض الملعب .

٤ –أوْدَعَ اللاعبُ الكرة في مَرْمَى الخَصْمِ .

ب

١ – حيثُ التفتُّ أرى ملامحَ مَوْطِني وأَشمُّ في هذا الترابِ ترابي . «نزار قباني : سورية »

٢ –اتفقتُ مع صديقي أن نلتقي في مَنْزِل جدِّه في القرية ، على أن نعودَ قبلَ مغيبِ الشمس .

ج

١ – قال تعالى : ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ ﴾ «الإسراء : ٨٠»

٢ – مُسْتَنْقع التاريخ يعبُره رجالْ
عدَدَ الرّمالْ . . .
يلهو بِهِمْ عبثُ الظِّلالْ

«عبد الوهاب البياتي : العراق»

د

١- نتعلّم في المَدْرسة الآدابَ والعلوم، وفي المَزْرَعة حبَّ الطبيعة، وفي المصنع نتعلَّمُ الدقَّةَ والانتظام.
٢- أساعد أبي في العطلة الصيفية، فأعملُ معه في المَسْمَكَة.

ألاحظ

إذا تأملْتَ **أمثلة المجموعة (أ)** وجدت خطّاً تحت الكلمات(مَقْعَد، ومَبْزَغ، ومَلْعَب، ومَرْمى)، والمَقْعَد هو مكان القعود، ومَبْزَغ الشمس زمانُ بزوغِها، والمَلْعَبُ مكان اللعب والمَرْمى مكان الرّمي. فهذه الكلماتُ أسماءٌ دلّت على مكانِ وقوعِ الحدث أو زمانِه. وقد جاءت على وزْنٍ واحد، هو (مَفْعَل). فاسم المكان (مَقْعَد) مُشْتَقٌّ من الفعل الثلاثي المجرَّد (قعد يقعُد)، واسم الزمان (مَبْزَغ) مُشتَقٌّ من الفعل الثلاثي المجرَّد (بزع يبزُغ)، واسم المكان(ملعب) مشتق من الفعل الثلاثي المجرد(لَعِبَ يَلْعَب) أما اسم المكان (مَرْمى) فهو مُشتَقٌّ من الفعل الثلاثي المجرَّد (رمى) يرمي وهو معتل اللام.

وإذا نظرت إلى الكلمات المخطوط تحتها من **المجموعة (ب)**، وهي: (مَوْطِن، مَنْزِل، مَغيب)، وجدتها تدلُّ على زمانٍ أو مكان: فـ(موطِن) اسمُ مكانٍ، ومنزِلُ اسمُ. . .، ومغيبُ اسم . . .، ولعلَّك تلاحظُ أنَّ هذه الأسماءَ جاءت على وزن (مَفْعِل) بكسر العين، وليس بفتحها كما في أمثلة المجموعة (أ). إن اسم المكان (مَوْطِن) مشتقٌّ من الفعلِ الثلاثِّي المجرَّدِ (وطن)، وهو فعلٌ يبدأ بحرفِ علّةٍ هو الواو، ويسمّى الفعلَ المثالَ الواويَّ.

واسمُ المكانِ (منزِل) مشتقٌّ من الفعل الثلاثي (نزل ينزِل)، وهو فعلٌ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ مكسورُ العين في المضارع. أما اسم الزمان (مغيب) فمُشتقٌّ من الفعل (غاب يغيب)، وهو فعلٌ وَسَطُه حرف علّة هو الياء. وهذا النوعُ من الأفعالِ يُسمّى (الأجوفَ اليائيّ).

وإذا تأملتَ الكلماتِ المخطوطَ تحتَها في **المجموعة (ج)**: (مُدْخَل، مُخرَج، مُسْتَنقَع)، وجدت أنها أسماءُ مكان، غير أنها لم تأتِ على وزن (مَفْعَل)، أو (مَفْعِل) كما في الأمثلة السابقة. وإذا دقَّقتَ النظر وجدت أنّ (مُدْخل) قد اشتقَّ من (أدخل)، و (مُخْرَج) اشتقّ من الفعل (أخرج)، أما (مُستنقَع) فهو مشتق من الفعل (استنقع)، وهذه الأفعال ليست ثلاثية مجردة، بل هي ثلاثية مزيدة،

فالفعلان أدخل وأخرج مزيدان بالهمزة . والفعل (استنقع) مزيد بثلاثة أحرف هي : (استـ)، ولعلك تلاحظ أنّ اسمي الزمان والمكان من هذه الأفعال المزيدة، جاءا على وزن اسم المفعول، إذ يُقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة، ويفتح الحرف قبل الأخير . أَدْخَل ـ يُدْخِل ـ مُدْخَل أخرج ـ . . . . استنقع ـ يستنقع . . . .

وإذا نظرتَ في **المثال الأول من المجموعة (د)**، وجدتَ أسماءَ الزمان والمكان : (مَدْرَسة، مَزْرَعة، مصنع) وهي مشتقة من الأفعال : (درس، زرع، صنع) على التوالي، وقد صيغ اسم المكان من الفعل (صنع) على وزن (مَفْعَل)، بينما كان وزن اسم المكان من الفعلين (درس وزرع) على وزن (مَفْعَلة)؛ بإضافة تاء مربوطة، أما إذا نظرت في المثال الثاني من المجموعة (د) فإنك ترى أن اسم المكان (مَسْمَكَة) مأخوذٌ من الاسم (سمك) : وهو اسم ثلاثي جامد (لم يُشْتقّ من فعل) .

أستنتج

- **أوّلاً : اسم الزمان، واسم المكان : اسمان مشتقان، ويدلّان على زَمَنِ وُقوعِ الحدثِ، أو مكانه .**
- **ثانياً : اسما الزمان والمكان يُشتقّان على النحو الآتي :**

أ- من الفعلِ الثلاثيِّ:

- **على وزن مفعَل (بفتح العين) في الحالات الآتية :**

١ – إذا كان الفعل مضمومَ العين في المضارع مثل : أكل يأكُل : مأكَل .

٢ – إذا كان الفعل مفتوحَ العين في المضارع مثل : سبح يسبَح : مسبَح .

٣ – إذا كان فعلاً معتلاً ناقصاً مثل : سعى : مَسْعَى .

- **على وزن مفعِل (بكسر العين) في الحالات الآتية :**

١ – إذا كان الفعل مثالاً واويّاً، مثلَ وَعَد : مَوْعِد

٢ – إذا كان الفعل أجوفَ يائياً مثل : سال يسيل : مَسيل

٣ – إذا كان الفعل مكسورَ العين في المضارع، مثل : جلس يجلِس : مَجْلِس



ب- من غير الثلاثي:

على وزن اسم المفعول . (وذلك بقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتحِ ما قبلَ الآخر)

مثل : اجتمع يجتمع : مُجتَمَع .



ج- استعملت العربية بعض أسماء الزمان والمكان مزيدةً بالتاء المربوطة، مثل: مَطْبَعَة، مَصْبَغَة.

د- استعملت العربية بعض أسماء الزمان والمكان من الأسماء الثلاثية الجامدة على وزن مفْعَلة مثل: أسد: مَأْسَدَة.



فائدة :

سُمعت أسماءُ المكان الآتية على وزن (مَفْعِل) بكسر العين، وإن كانت القاعدة تقتضي أن تكونَ على وزن (مفْعَل) بفتح العين. هذه الأسماء هي: مشرِق–مغرِب–مسجِد–مسقِط–منبِت–منسِك– مفرِق– مرفِق–مَطْلِع–مسكِن–مخزِن– معدِن.

تدريبات

تدريب (١)

أستخرجُ من النصوص الآتية أسماءَ الزمانِ والمكانِ، وأذكرُ وزنَها:

١– قال تعالى: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ ﴾ «الفرقان: ٢٤»

٢– كبّرتُ حولَ ديارهم لمّا بدت منها الشموسُ وليْس فيها المشرِقُ «المتنبي»

٣– قال تعالى: ﴿ وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ ﴾ «الكهف: ٥٩»

٤– وما الشاطئُ الغربيُّ لولا مزارُها سوى صُمِّ أحجارٍ وأوكارِ غربانِ
أَمَـرَّتْ يديْهـا فوقـه فـإذا بـه مَراحُ صباباتٍ ومَلْعَـبُ غِـزلانِ «أبو سلمى: فلسطين»

تدريب (٢)

أ– أستخدمُ أسماءَ المكان الآتية في جمل صحيحة: مرفَأ– موقِف– مُجَمَّع.

ب– أستخدمُ أسماءَ الزمان الآتية في جمل صحيحة: مشرِق– مطلع–مَوْلِد.

؟ تدريب (٣)

أُبيّنُ الأفعالَ التي اشْتُقّت منها أسماءُ المكان التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي :

١ – قال تعالى : ﴿ وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ ﴿٦﴾ ﴾ «هود : ٩»

٢ – تَتَّسعُ الأرضُ
ثم تكرُّ
إذا لا مسّتْ فاطمة
موضِعَ الحُزْنِ في اللحظة القائمة «إبراهيم نصر الله : فلسطين»

٣– وفي الأرض منأًى للكريمِ عــن الأذى وفيها لِمَنْ رامَ القِــلى مُتَعــزَّلُ «الشّنفرى»

٤–نغّص البُعــدُ عنـك قُرب العطــايـــا مَرْتعي مُخْصِبٌ وجِسْمي هزيلُ «المتنبي»

٥ – قال تعالى : ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحۡمُودًا ﴿٧٩﴾ ﴾ «الإسراء : ٧٩»

٦ – قال تعالى : ﴿ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ ﴾ «الفرقان : ٦٦»

؟ تدريب (٤)

أصوغ اسمي الزمان والمكان من الأفعالِ الآتية :

١–	عمل	نقل
٢–	انقلب	انتقل
٣–	وصل	سرى
٤–	نام	صاف
٥–	ضرب	صعد
٦–	سمع	أدخل





أقرأ وأتأمل

أقرأُ، وأتأمَّلُ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي:

أ

١ – قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ «النور: ٣٥»

٢ – إن صُمّت الآذانُ لم تسمع سوى قصفِ المدافعِ مَنْطِقاً معقولاً «محمود غنيم: مصر»

٣–نوّارةَ عمري مِروَحتي
قنديلَ بساتيني «نزار قباني: سورية»

ب

١ – قال تعالى: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ ﴾ «المدّثر: ٨-٩»

٢ – تستخدم الرافعة في أعمال البناء كثيراً.

٣–لا يكاد بيتٌ يخلو من ثلاّجة وغسّالة.

ج

١ – قال تعالى: ﴿ وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ﴿٣١﴾ ﴾ «يوسف: ٣١»

٢ – الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفُني والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ «المتنبّي»

ألاحظ



إذا تأملْتَ أمثلةَ **المجموعة (أ)** وجدْتَها تدلُّ على الآلةِ التي بها وقع الفعل : فالمصباحُ آلة لإزالة الظُّلْمة، كما يفعل الصَّباح، والمِدْفَعُ آلة تدفع القذائف، والمِرْوَحة آلة . . . . ، وإذا أنعمتَ النظرَ في هذه الأسماءِ (مصباح، مدفع، مروحة) وجدْتَها على أوزانٍ ثلاثة :

١-(مِصْباح) وزنها مِفْعال ٢-(مِدْفَع) وزنها مِفْعَل ٣-(مِرْوحة) وزنها مِفْعَلة

وإذا نظرت في أمثلة **المجموعة (ب)** وجدت أسماء الآلة : (ناقور، رافعة، ثلاّجة، غسّالة).

(ناقور) وزنها فاعول، وهي مشتقة من الفعل نَقَرَ

(رافعة)وزنها فاعلة، وهي مشتقة من الفعل رَفَع

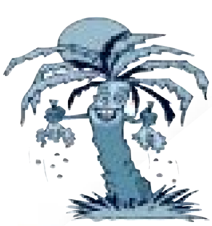
(ثلاجة) وزنها فعّالة، وهي مشتقة من الفعل ثلج

(غسّالة) وزنها فعّالة، وهي مشتقة من الفعل . . . . .

و إذا دقّقت النظر في أمثلة **المجموعة (ج)** وجدت الأسماء :

١-سِكّين. ٢-سَيْف. ٣-رُمْح. ٤- قَلَم.

وهي أسماء آلة لم تُشتقّ من الأفعال، وإنما هي أسماءٌ جامدة، وليس لها وزنٌ محدّد، أو قاعدةٌ معينة تُعرف بها.



فائدة:

عند صياغة اسم الآلة يحدث أحياناً إعلالٌ بالقلب كما في (ممحاة) على وزن مِفْعَلَة. فهي من الفعل محا يمحو مِمْحَوَة، فلما تحرّكت الواو وفتح ما قبلها؛ قلبت ألفاً، فصارت (ممحاة). ومبراة وزنها مِفْعَلة، وهي من الفعل برى يبري مِبْرَية، تحركت الياء وفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً، فصارت مِبْراة.

ومرآة على وزن مِفْعَلة، وهي مأخوذة من الفعل رأى يرى مِرْأيَة، فتحركت الياء وفتح ماقبلها؛ فقلبت ألفا، ثم كُتبت على النحو الآتي : مرآة.

تدريبات

تدريب (١)

أعيِّنُ أسماءَ الآلة فيما يأتي، وأبيِّنُ وزنَها:

١- قال تعالى: ﴿وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ ﴿٨٤﴾ «هود: ٨٤»

٢- قلمي تَتْبَعُه المِمْحاة
الشمسُ يطاردُها الظّل
المِنْجل يغتالُ الحقلَ
وأنا في أيدي السُّلُطات
قطرةُ ماءٍ باردةٌ
فوق المِكواة
«أحمد مطر: العراق»

٣- قيثارة الشعراء قد كسرت ... منذ انكسرت وحطّم الدفّ
«عامر عبد الكريم الركيبة: العراق»

٤- يد تخط على القرطاس نهج هدى ... بها تشرفت الأَقلام والورق
«محمد رشاد الشريف: فلسطين»

٥- فشككت بالرمح الأصم ثيابه ... ليس الكريم على القنا بمحرّم
«عنترة بن شداد»

٦- فلا المال ينسيني حيائي وعفّتي ... ولا واقيات الدهر يفللن مِبْرَدي
«حسان بن ثابت»

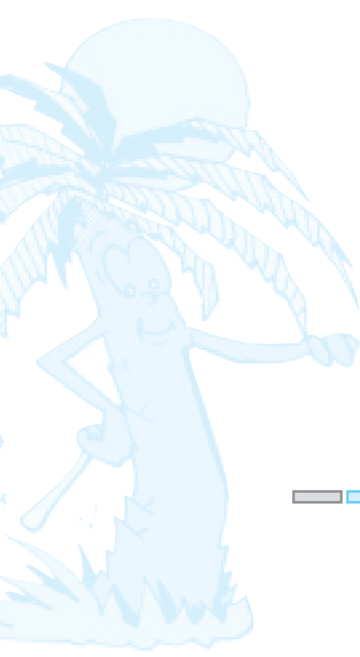
٧- غنيّت أيام الحصاد على البيادر للقلل
والنورج الملعون دار على الحصاد بلا وجل
غنيت أيام القطاف ملأت بالزيت القلل
«محمود مصلح: فلسطين»

٨- الهاتف النقال، والحاسوب، والناسوخ، والتلفاز من أكثر الأدوات استخداماً.

تدريب (٢)

أبين العمل الذي يُعملُ بوساطة أسماءِ الآلةِ الآتية:

١- مِجْهَر.
٢- مِعْوَل.
٣- مِقْلاع.
٤- مِخْرَز.
٥- مِشْجَب.



؟ تدريب (٣)

هات اسمَ الآلة التي تستعمل في الأعمال الآتية :

١ -قَشْر البطاطا .

٢- قصّ الثياب .

٣- فكّ البراغي .

٤ -نَفْض الغبار .

٥- رَشّ المبيدات .

٦- نَشْر الملابس .

٧-نَشْر الخشب .

٨- تنشيف الجسم .

معاني زيادات الأفعال (أ)(المزيد بحرف واحد)



أقرأُ وأتأمَّل

أقرأُ، وأتأمّلُ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي :

أ

١ – قال تعالى : ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ ﴾ «النجم : ٢»	﴿ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ ﴾ «طه : ٧٩»
٢ – شكا الفقراء من الجوع .	أشكو إليك فأَشْكِني ذرّيّةً لا يشبعون، وأمُّهم لا تشبعُ «الحطيئة»

ب

١ –شطرتُ الرغيفَ قسمين .	يا ليتني في عيشتي شاطرتُه لو كان لي عندَ القضاءِ خيارُ «ابن سهل»
٢ – جاز الجنودُ النّهرَ .	﴿ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ ﴿٢٤٩﴾ ﴾ «البقرة : ٢٤٩»

ج

١ – ﴿ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا۟ ﴿٤٥﴾ ﴾ «الأنفال : ٤٥»	﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴿٢٧﴾ ﴾ «إبراهيم : ٢٧»
٢ – كتم القائدُ خطّةَ المعركة .	وَتُكتِّم الحسَراتِ في أعماقها ألماً تواريه عن الجيرانِ «هاشم الرفاعي : مصر»
	إنّي داعٍ، فأمِّنوا

ألاحظ



إذا تأملت المجموعة (أ)، التي ورد فيها الفعلان (ضلّ) و (شكا)، حيث ورد كلٌّ منهما مجرداً مرّةً، ومزيداً في الأخرى، وجدت أن الفعلَ (أضل) هو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بهمزةٍ، في أوّلِه، ووزنه: (أفْعَلَ). والفعل (شكا) هو فعل ثلاثيٌّ مجرّد، وزنه (فَعَل)، أما (أشكِني) فهو فعل أمرٍ، وماضيه (أشكى)، وهو فعل ثلاثي مزيد بـ. . . . . ووزنه (أفْعَل) كذلك.

وعند النظر في الجملة التي ورد فيهاالفعل (ضلّ)، تجدها مكونة من فعل وفاعل فقط، فالفعل هنا جاء لازماً، ولكن الفعل (أضلّ) في الآية. (وأضل فرعون قومه)أخذ فاعلاً هو: . . . . ، ومفعولاً به هو . . . . ، وهذا يعني أن الفعل (أضلّ) صار فعلاً متعدياً، بعد أن كان لازماً قبل دخول الهمزة عليه. فالزيادة أفادت **التَعْدِيَة**.

وإذا دققت النظر، لاكتشاف المعنى المستفاد من الزيادة في الفعل (أشكى)، وجدت أن الفقراء يشكون من الجوع؛ فالجوع هو شكواهم، ولكن الشاعر يطلب من ممدوحه عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– أن يحلَّ مشكلته، وأن يُزيل شكواه، وهي الجوع، حين قال: (أشكِني). فالزيادة في بناء الفعل أفادت معنى **السلب والإزالة**.

تأمّل المجموعة (ب) التي ورد فيها الفعلان: (شطر وجاز)، حيث ورد الفعل (شطر) مجرداً، ووزنه: . . . . والفعل (شاطر) فعل ثلاثي مزيد بحرف، هو . . . . . ووزنه (فاعل). والفعل (جاز) فعل ثلاثي مجرد ووزنه (فَعَل)، أما (جاوز) فوزنه (فاعَلَ).

وإذا وازنْتَ بين معنى (شطر) و (شاطر) في المثالَيْن، وجدت (شاطر) تعني أنَّ كلَّ واحد يأخذُ شَطْراً، وهذا يدلُّ على المشاركة، وهذا المعنى غيرُ موجود في(شطر)؛ أي أن الزيادةَ في البناء أفادتْ معنى **المشاركة**.

وحين توازنُ بين معنى الفعل (جاز) والفعل (جاوز) في المثالين، تجد المعنى واحداً؛ فقولنا (جاز الجنودُ النَهر) أو (جاوزوا النهر) بمعنى واحد، فقد جاء الفعل (جاوز) الذي وزنه **(فاعل)** بمعنى الفعل المجرّد (جاز).

وإذا نظرْتَ في المجموعة (ج)، وجدت الأفعال: (ثبّت، كتّم، أمّن) وكلها أفعال ثلاثية مزيدة بحرف، هو عين الفعل، ووزنه (فعّل).

فالفعل (ثَبَت) ثلاثيٌّ مجرد، وزنه (فعل). ولكن الفعل (ثبَّت) مزيدٌ بحرف، ووزنه (فَعَّل)؛ لأن الحرف المشّدد يُعدّ حرفين.

وعند النظر في هذه الأفعال المزيدة، تجد الزيادةَ في المبنى أضافت شيئاً إلى المعنى؛ ففي قوله تعالى (فاثبتوا) اكتفى الفعل بفاعله، وهو واو الجماعة، أما في قوله تعالى: يثبِّتُ الله الذين آمنوا..... » فقد أخذ الفعل فاعلاً هو : .....، ومفعولاً به هو : ....، وهذا معناه أن الفعل (ثبَّت) صار متعدّياً، بعد أن كان لازماً؛ أي أنَّ الزيادةَ أفادت **التعدية**.

وعند الموازنة بين الفعليْن (كتَم) و (كتَّم) تجدُ الفعلَ (كتَّم) يدلّ على المبالغة في الكتمان، فالزيادةُ في بنية الفعل أفادت **المبالغةَ والتكثير**.

وفي المثال الأخير من المجموعة (ج) تجدُ الفعلَ (أمّن) في عبارة نسمعها حين يُطْلَبُ من الناس أن يقولوا (آمين)، في عقب الدعاء؛ لأن الداعي يطلب من الله، والناسُ يُؤَمِّنون، أيْ أنَّ (أمَّن) اختصرَتْ حكاية جملة كاملة هي: قولوا آمين، فالزيادة في الفعل أفادت **اختصار الحكاية**.

أستنتج

١- الزيادةُ في بنية الفعلِ تدلُّ على زيادةٍ في معناه غالباً.

٢- الفعلُ الثلاثيُّ المزيدُ بحرف، تكون له ثلاثةُ أوزانٍ هي: **أَفْعَل،** مثل: أكرم، **وفاعَلَ،** مثل: صافَحَ، **وفَعَّل** مثل: كَرَّمَ.

٣- الزيادةُ في (أفعل) تفيد التعديةَ، مثل: أكرمتُ الضيفَ، وقد تدل على السَّلب والإزالة، مثل: أشكيتُ المظلوم.

٤- الزيادة في (فاعل) تفيد المشاركة، مثل: صافحت أخي، وربّما تكون بمعنى الفعل المجرّد، مثل: سافرت الطالبة.

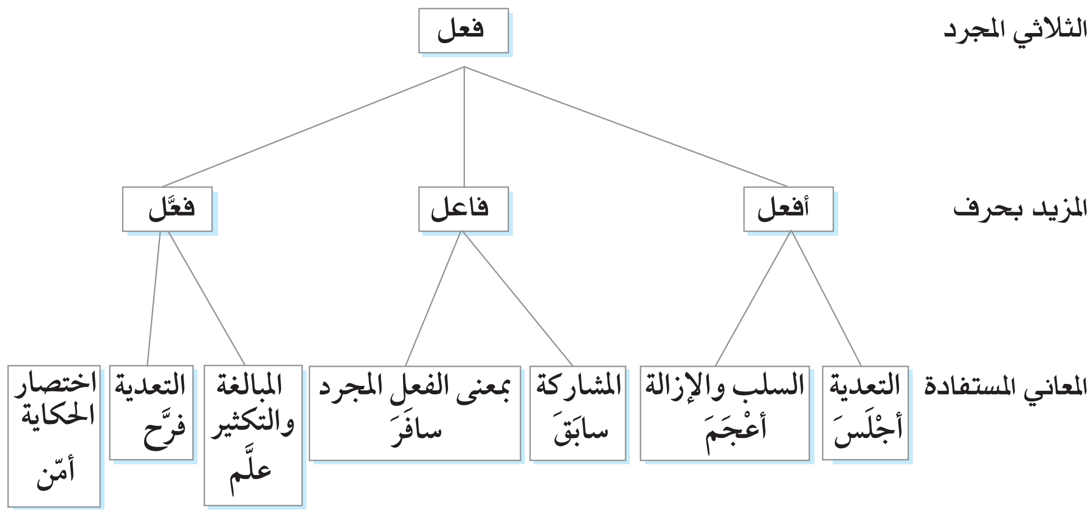


فائدة:

معاني الزيادات في الأفعال هي معانٍ نسبيّة، وللسياق دورٌ كبيرٌ في تحديد المعنى المستفاد من الزيادة في بنية الفعل، كما أن لها معانيَ أخرى لم نذكرْها؛ اختصاراً.



٥- الزيادة في (فَعَّل) تدل على التعدية، مثل: فرّحتُ الطفلَة، أو المبالغة والتكثير، مثل: قطّعتُ الحَبْلَ، وقد تدلُّ على اختصار الحكاية مثل: لبّى الحاجُّ: قال: لبَّيْك اللهمَّ لبَّيْك.



تدريبات

تدريب (١)

أملأُ الفراغاتِ في الجدول الآتي:

فعل	فعّل	أَفْعَلَ	فاعَلَ
حضر			
		أصلح	
	حدَّد		
			قابلَ

تدريب (٢)

أستخرجُ مما يأتي الأفعالَ المزيدةَ بحرف، وأحدِّدُ حرفَ الزيادةِ فيها:

١- قال ابن سهل:

مَـلِكٌ تسنّمَ مِـن قريْـشٍ ذروةً   من أجلها تُدعى الأعالي بالذُّرا

ومباركُ الآثار لو وطِئَ الصّفا   لجرى بمُنهلِّ النّدى وتفجّرا

أو مـــسَّ عـــوداً ذابـــلاً ببنانـــهِ   مسّاً، لأورق فـــي يـديـــه ونـــوّرا

٢- رُوي عن جابر بن سمرة -رضي الله عنه- قال: جالستُ النبيّ (ﷺ) أكثر من مئة مرةٍ، فكان أصحابه يتناشدون الشعر، ويتذاكرون أشياءَ من أمرِ الجاهليةِ وهو ساكت، فربما تبسّم معهم. «أخرجه الترمذي»

؟ تدريب (٣)

أبيّن معاني الزيادات في الأفعال التي تحتها خطوط مما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا ﴿٣٣﴾﴾ «يس: ٣٣»

٢- فلمْ نَزَلْ وصروفُ الدهرِ ترمُقنا   شَزْراً، وتخدَعُنا الدنيا وتلهينا
حتى غدَوْنا ولا جاهٌ ولا نسبٌ   ولا صديقٌ ولا خِلٌّ يواسينـا «حافظ إبراهيم»

٣- أتُنْكر أنّـي شكـوْتُ الزمـانَ   وأني عتبتُـكَ فيمـن عَتَـبْ
فهلاّ رجعـت فـأعـتَبْتنـي   وصيَّرْتَ لي ولقومي الغَلَـبْ «أبو فراس الحمداني»

٤- قال تعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ ﴿١٨٥﴾﴾ «البقرة: ١٨٥»

٥- بان الخليط ولو طُوِّعتُ ما بانا   وقطَّعوا من حبال الوصل أقرانا «جرير»

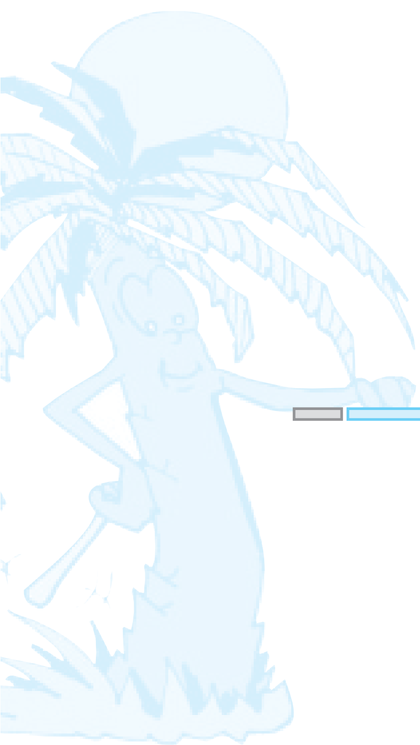
٦- قال تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴿١٢﴾﴾ «القمر: ١٢»

٧- رُوي عن عائشة -رضي الله عنها- أنها سابقت النبي (ﷺ) فسبقته، فلما حملت اللّحم سابقته (ﷺ)، فسبقها، وقال لها: هذه بتلك. «الحلال والحرام في الإسلام: القرضاوي»

؟ تدريب (٤)

أستخدمُ الأفعالَ الآتيةَ في جملٍ صحيحة:

سمع	أسمع
فرح	فـرّح
سلم	سالم



معاني زيادات الأفعال(ب)(المزيدة بحرفين أو أكثر)

أقرأُ وأتأمَّل

أقرأُ، وأتأمَّلُ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي :

أ

١ – قال تعالى : ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۚ ﴿٩﴾ ﴾ «الحجرات : ٩»

٢ – إنَّ تقــوى ربّنـا خَيْرُ نَفَـلْ ... وبـأمْرِ اللـهِ ريثي وعَجَـلْ

من هداه سبلَ الخير اهتــدى ... ناعمَ البال، ومن شاء أضلّ «لبيد»

٣ – يا عابدَ الحرميْن، لو أبصرْتَنا ... لعلمْتَ أنّكَ في العبادة تلعـبُ

من كان يخضبُ خدَّهُ بدموعه ... فنحـورُنا بدمائنـــا تتخضَّـبُ «عبد الله بن المبارك»

٤ – صمد المهاجرون الصحابة في وجه الصعاب، وتصبَّروا على الألم حتى كتب الله لهم العودة والنصر.

٥ – تعالَوْا نتحاكمْ قدّامَ الصحراءِ العربية

كيْ تحكمَ فينا «مظفر النواب : العراق»

٦ – ولما رأيت الجهل في الناس فاشياً ... تجاهلتُ حتى ظُنَّ أنِّي جاهلُ «أبو العلاء المعرّي»

٧ – قال تعالى : ﴿ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ ﴿٦٠﴾ ﴾ «البقرة : ٦٠»

٨ – قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ ﴿١٠٦﴾ ﴾ «آل عمران : ١٠٦»

ب

١ – مَلِكٌ إذا استسقيْتَ مُزْنَ بَنانه ... قتلَ الصدى، وإذا استُغيثَ أغاثا «أبو تمام»

٢ – استأسد المقاتلون في الدفاع عن وطنهم.

ج

١ – دَحْرَجْتُ الكرةَ ؛ فتدحرجت .

٢ – طمأن المدرِّس طلابه ؛ فاطمأنَّتْ نفوسهم .

ألاحظ

إذا تأمّلت الأفعال التي تحتها خطوط في المجموعة (أ)، وجدتها أفعالاً مزيدة بحرفين ؛ فالفعل (اقتتل) مزيد بالهمزة والتاء ، ووزنه افْتَعل ، ومثله الفعل اهتدى . والفعل (تخضَّب) مزيد بحرفين هما . . . ، ووزنه تفعَّل ، ومثله الفعل (تصبّر) . والفعل (تحاكم) مزيد بحرفين هما التاء والألف ، ووزنه **تفاعل** ، ومثله الفعل . . . أما الفعل (انفجر) فهو مزيد بحرفين هما . . . ، ووزنه . . . ، والفعل (تبيضّ) فعل مضارع ماضيه (ابيضّ) ، فهو مزيد بحرفين هما الهمزة وتضعيف الحرف الأخير ، ووزنه افعلّ ، ومثله الفعل (تَسْوَدّ) .

وإذا تأمَّلتَ هذه الأفعالَ في سياقاتها ، وجدت كلَّ زيادةٍ في بنائها أدت إلى تغيُّرٍ في معناها . فالفعل (اقتتلوا) في الآية الكريمة ، يدلُّ على أن القتالَ قد وقع بين الجماعتين ، وأنَّ كلا الطرفين اشترك في القتال ؛ فالزيادة هنا أفادت معنى **الاشتراك** .

وإذا نظْرتَ في المثال الثاني وجدْتَ أن الفعلَ (اهتدى) فعل لازم ، فاعله ضمير مستتر يعود على الإنسان ، ولكن ، هل يرى الشاعر أن الإنسان بمفرده هو الذي يقوم بفعل الهداية ؟ الجواب : لا ، فالله هو الذي يهدي الإنسان ، والإنسانُ طاوع هداية ربِّه ؛ فالزيادة دلّت على **المطاوعة** .

وإذا تأمَّلت المثال الثالث ، وجدت الفعل (خَضَب) و (تخضَّب) فقد خضَبَ العابدُ خدَّه ، وتخضَّب نَحْرُ المُجاهد ؛ فالعابد هو الذي قام بالفعل ، ولكن ، هل ترى أن النَّحرَ قد خَضَّب نفسَه بنفسه؟ . . لقد طاوع النَّحرُ فعلَ فاعلٍ خضّبه فَتَخضَّب . أي أن الزيادة دلّت على المطاوعة .

وإذا نظرت في المثال الرابع ، وجدت الفعل (تصبّر) وهو من الصبر ، ولكن الفرق بين الصبر والتصبُّر ، هو أن التصبُّر يدل على كُلْفةٍ وتعب ؛ فهو ناتج عن مُغالبةٍ للصعاب ، وبذلِ مزيدٍ من الجهد لتحقيق عملٍ إيجابي . فالزيادة في بناء الفعل دلّت على معنى **التكلُّف** .

وانظر في المثالين الخامس والسادس ، تجد الفعلين (تحاكم) و (تجاهل) على وزنٍ واحد ، هو (تفاعل) . وإنْ كانت البنية الصرفية واحدة فإن المعنى المستفاد من الزيادة مختلف في الفعلين ؛ فالزيادة في (تحاكم)دلّت على **المشاركة** ، في حين نجد الزيادة في (تجاهل) دالّةً على معنى آخر ، فالشاعر تظاهر بالجهل ، وهو في الحقيقة غير جاهل ، أي أن الزيادة دلت على معنى **التظاهر** .

وإذا نظرت في المثال السابع، وجدت الفعل (انفجر) فعلاً لازماً؛ فهل ترى أن عيون الماء قامت بالتفجُّر وحدها؟ لا، فلقد طاوعت فعل فاعل، أي أن الزيادة دلت على **المطاوعة**.

أما المثال الثامن فقد ورد فيه فعلان بوزنٍ واحد، هو: (افْعَلَّ)، ويكثر استخدام هذا الوزن في الدلالة على الألوان والعيوب (ابْيَضّ، احْمَرّ، اعْرَجّ، احْدَبّ) والزيادة فيه تدل على **المبالغة**.

تأمَّل الأفعالَ المخطوطَ تحتها في المجموعة (ب) تجدْها أفعالاً ثلاثيةً مزيدةً بثلاثةِ أحرف. فالفعلُ (استسقى) مجرده سقى، وقد زيد بالهمزة والسين والتاء (استـ)، وكذلك الحال في الفعلين (استغاث) و (استأسد).

هذا بالنسبة للبناء الصرفي للفعل، أما المعنى المستفادُ من الزيادة فيمكنك استقراؤه من السياق. فالفعل استسقى يدلُّ على طلب السُّقيا، و(استغاث) يدل على طلب الغوث، فالزيادة دلت على معنى **الطَّلَب**.

أما الفعلُ (استأسد)**في المثال الثاني من المجموعة (ب)**، فيدلُّنا على أن المقاتلين دافعوا عن وطنهم بشجاعة وقوّة تُشْبه شجاعة الأسود وقوتها، أي أنَّ الزيادةَ أفادت معنى **التشبُّه**.

وإذا نظرت في **أمثلة المجموعة (ج)** وجدتها أفعالاً رباعية فالفعل (دحرج) مكونٌ من أربعة أحرفٍ أصلية، ووزنه (فَعْلَلَ)، وكذلك الحال بالنسبة للفعل (طَمْأنَ).

ولكنّك تلاحظُ أن الفعلَ (تدحرج) مزيد بحرف في أَوّله فصار وزنه تَفَعْلَلَ. وهذه الزيادة تدل على **المطاوعة**؛ لأنّ الكرةَ لا تتدحرجُ من تلقاء نفسها، وإنما تطاوع فِعْلَ فاعل.

أما الفعل (اطمأنَّ) فقد زيدَ بحرفين هما: الهمزة في أوّله، وتشديد الحرف الأخير، فصار وزنه افْعَلَلَّ. ولعلك تلاحظ في المثال الأخير أن المدرِّس طمأَن طلابه، فطاوعوه؛ فاطمأنّت نفوسهم، أي أن الزيادة في بنية الفعل دلَّت على **المطاوعة**.

أستنتج

أولاً : يزادُ الفعلُ الثلاثيُّ بحرفين ، فيكون على أحد خمسةِ أوزان هي :

الوزن	افْتعل	تَفَعَّل	تَفاعَلَ	انْفعل	افْعلَّ
مثال	اجتمع	تبسّم	تَصالح	انكسر	اخضرَّ

ثانياً : يُزادُ الفعلُ الرباعيُّ بحرفٍ واحدٍ ، فيكون وزنُه على (تَفعْلَل) ، مثل : تبعثر ، ويزاد بحرفين ، فيكون وزنه على (افْعَلَلّ) ، مثل : اقشعرّ .

ثالثاً : تدلُّ الزيادةُ في الأوزان الآنفةِ الذكر على معانٍ يوضّحها الجدول الآتي :

الوزن	الزيادة	المعنى المستفاد من الزيادة	المثال
افْتَعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرفين	المطاوعة	انتظم الطلابُ
		الاشتراك	اختلف الفريقان
تَفعَّلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرفين	المطاوعة	تعلَّم الطالبُ
		التكلُّف	تشجّع المقاتل
تَفاعَلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرفين	المشاركة	تصالح الخصمان
		التظاهر	تمارض الرجلُ
انْفَعلَ	فعل ثلاثي مزيد بحرفين	المطاوعة	انكسر الزجاجُ
افْعَلَّ	فعل ثلاثي مزيد بحرفين	المبالغة	اخضرّ الحقلُ
استفعل	فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الطلب	استغفر المؤمنُ ربَّه
		الصيرورة والتشبُّه	استحجر الرغيف
تَفَعْلَلَ	فعل رباعي مزيد بحرف	المطاوعة	تبعثرت الأوراق
افْعَلَلَّ	فعل رباعي مزيد بحرفين	المطاوعة	اقشعرَّ جلدي



فائدة :

إذا دلّت الزيادة على المطاوعة، فإن الفعلَ يصبح لازماً، إذا كان مجرّدُه متعدياً لمفعولٍ واحد، مثل: كسر الطفلُ الزجاجَ/ انكسر الزجاجُ. فإذا كان مجرّده متعدياً لمفعولين أصبح متعدياً لمفعول واحد، مثل: علّمت التلميذَ النحوَ/ تعلَّم التلميذُ النحوَ.

تدريبات

تدريب (١)

أُمَثِّلُ لكلٍّ من الأوزانِ الآتيةِ بثلاثة أفعال:

١- افتعل.

٢- تفاعل.

٣- افْعَلَّ.

٤- استفعل.

٥- انفعل.

تدريب (٢)

أستخرجُ مما يأتي الأفعالَ المزيدةَ، وأبين حروفَ الزيادةِ فيها:

١- يتسابقُ الشُّهداءُ في سِجْنِ النقَّبْ
ينزرعون أشجاراً على درب الشهادةْ
يتسابقُ الشهداءْ
يلتحمون بالرملِ القديم، يسافرون لعُرْسِهم

«عبد الناصر صالح: فلسطين»

٢- غصَّ الثرى بدم الأضاحي — وتلهَّبَت سوح الكفاح
وتبرَّجت جُنْدُ الضّلا — لِ وأطْرَقَتْ جندُ الصَّلاحِ
وتواردت سُحُبُ الهوا — نِ على الرّوابي والبطاحِ

والمسجدُ الأقصى غدا ... في الأرضِ مغلولَ السَّراح
وتلفّتَ الميدانُ هل ... من طارق؟ هلْ مِنْ صلاح؟
فتدفّقت جندُ العقيـ ... ـدة أنْهُراً في كلِّ ساحِ

«يوسف أبو هلالة : الأردن»

؟ تدريب (٣)

أبيّنُ معاني زياداتِ الأفعال الواردةِ فيما يأتي :

١- والطَّيرُ إن غاب عن أفراخه زَمَناً ... تعلَّمتْ أنَّ بعضَ العيش من سَغَبِ
ما حَصْحَصَ الحقُّ إلا بعد ما انسلخت ... من عمر يوسفَ أعوامٌ من النَّصَبِ

«محيي الدين عطية : مصر»

٢- روي أن الرسول (ﷺ) استنشد أحدَ الصحابةِ من شعرِ أميةَ بن أبي الصَّلْت، فأنشد الصحابي بيتاً، فاستزاد الرسولُ (ﷺ) من شعرِ الرجل، ثم قال : لقد كاد يُسْلِمُ في شِعْره.

«صحيح مسلم»

٣- كان الصحابة ، يترامَوْنَ بالبِطّيخ، فإذا كانت الحقائقُ كانوا هم الرجال.

«صحيح البخاري»

٤- قال تعالى : ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ٢٣﴾

«الزمر : ٢٣»

٥- اخضرَّتْ سنابل الحقل.

٦- إذا اشتبهتْ دموعٌ في خدود ... تبيَّنَ مَنْ بكى ممَّن تباكى

«المتنبي»

٧- وإنّي لأسْتغشي وما بي نعسةٌ ... لعلَّ خيالاً منك يلقى خياليا

«مجنون ليلى»

؟ تدريب (٤)

أستخدمُ الأفعالَ الآتيةَ في جُمَلٍ صحيحة :

١- سَلِم، سالَم، استسلم.
٢- عَلِمَ، علَّم، تَعَلَّم، تَعالَمَ.
٣- استحجَر.
٤- اصطلح.
٥- اشْمَأزّ.
٦- تَسَرْبَلَ.

الوحدة

٤

المنصوبات



الدرس ١٧ الاستثناء

أقرأ، وألاحظ حركات أواخر الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي :

الاستثناء بـ (إلا)	الاستثناء بـ (غير، سوى)
أولاً	**أولاً**
أ- عاد المسافرون إلا عليّاً. ب- رأيت المسافرين إلا عليّاً. ج- مررت بالمسافرين إلا عليّاً.	أ- عاد المسافرون غيرَ / سوى عليٍّ. ب- رأيت المسافرين غيرَ / سوى عليٍّ. ج- مررت بالمسافرين غيرَ / سوى عليٍّ.
ثانياً	**ثانياً**
أ- ما عاد المسافرون إلا عليٌّ / عليّاً. ب- هل عاد المسافرون إلا عليٌّ/عليّاً؟ ج- ما رأيت المسافرين إلا عليّاً. د- ما مررت بالمسافرين إلا عليٍّ / عليّاً.	أ- ما عاد المسافرون غيرُ / غيرَعليٍّ. ب- هل عاد المسافرون غيرُ / غيرَعليٍّ ؟ ج- ما رأيت المسافرين غيرَ / غيرَعليٍّ. د- ما مررت بالمسافرين غيرِ/ غيرَعليٍّ.
ثالثاً	**ثالثاً**
أ- ما عاد إلا عليٌّ. ب- هل عاد إلا عليٌّ ؟ ج- ما رأيت إلا علياً. د- ما مررت إلا بعليٍّ.	أ- ما عاد غيرُ عليٍّ. ب- هل عاد غيرُ عليٍّ ؟ ج- ما رأيت غيرَ عليٍّ. د- ما مررت بغيرِ عليٍّ.
الاستثناء بـ (عدا،خلا،حاشا)	**الاستثناء بـ (ما عدا، ما خلا)**
أ- عاد المسافرون عدا عليٍّ. ب- عاد المسافرون خلا عليٍّ. ج- عاد المسافرون حاشا عليٍّ. د- ما عاد المسافرون عدا عليٍّ. هـ- ما حضر أحدٌ عدا عليٍّ. و- هل حضر أحدٌ خلا عليٍّ ؟	أ- عاد المسافرون ما عدا عليّاً. ب- عاد المسافرون ما خلا عليّاً. ج- ما عاد المسافرون ما خلا عليّاً. د- هل حضر أحدٌ ما خلا عليّاً؟

سؤال

نجيب بـ (نعم) أو (لا) عن كل مما يأتي :

أ- تفيد عبارة (عاد المسافرون إلا عليّاً) أنّ كل المسافرين قد عادوا بمن فيهم عليّ .

ب- تفيد عبارة (عاد المسافرون إلا عليّاً) أنّ كل المسافرين قد عادوا باستثناء عليّ .

ج- تفيد عبارة (ما عاد المسافرون إلا علي/ علياً) أنّ كلّ المسافرين لم يعودوا بمن في ذلك علي .

د- تفيد عبارة (ما عاد إلا عليٌّ) أنْ لا أحدَ قد عاد .

ألاحظ

إذا تأملت معنى (عاد المسافرون إلا علياً) في العمود الأيمن عرفت أن المراد هو أن كلَّ المسافرين قد عادوا باستثناء علي ، ويُسمّى هذا الأسلوبُ أسلوبَ **الاستثناء** ، ويتكون من ثلاثةِ عناصرَ رئيسةٍ هي :

أ- **المُسْتثنى منه** ، وهو كلمة **(المسافرون)** في هذه الجملة .

ب- **أداة الاستثناء** ، وهي **(إلا)** في هذه الجملة .

ج- **المُسْتثنى** ، وهو **(علي)** في هذه الجملة .

ويُسمّى الاستثناءُ الذي تُذكَرُ فيه العناصرُ الثلاثةُ **الاستثناءَ التام** ، فإن كان غيرَ مسبوقٍ بنفي أو بنهي أو باستفهام سُمّي **استثناءً تامّاً موجباً** ، ويُلاحظُ أنَّ حكم المستثنى في مثل هذه الحالة عندما تكون أداة الاستثناء (إلا)هو وجوبُ النصب . ويتّضح هذا في الجمل الثلاث **في المجموعة الأولى في العمود الأيمن** .

وإذا تأملت أمثلة المجموعة الثانية في العمود الأيمن ، وجدت أنّ عناصر الاستثناء الثلاثةَ قد توافرت فيها ، غير أن هذه الأمثلة سُبقت بنفي (ما) ، أو باستفهام (هل) ، ويُسمّى مثل هذا اللون من الاستثناء **الاستثناء التام غير الموجب** ، وحكم المستثنى فيه أن يكون تابعاً في الإعراب للمستثنى منه على أنه بدل ، أو ينصب على الاستثناء .

أما أمثلة المجموعة الثالثة في العمود الأيمن ، فقد خلت كلُّ جملة منها من المستثنى منه ، وتقدَّم عليها نفي أو استفهام ، أو نهي ويُسمّى هذا اللون من الاستثناء **الاستثناء المُفَرَّغ** ، أيْ أنّ ما قبل (إلا)يتفرَّغُ للعمل فيما بعدها ، فكأنها غير موجودة ، فـ(علي) في الجملة (أ) فاعل ، وكذلك في الجملة (ب) ، وهو في الجملة (ج) مفعول به ، وفي الجملة (د) مجرور بحرف الجر .

وإذا نظرت إلى المجموعة الأولى في العمود الأيسر ، وجدت أن كل جملة من جملها قد اشتملت على المستثنى منه ، وهو (المسافرون) ، وأداة الاستثناء وهي (غير أوسوى) ، ومستثنى في الحقيقة وهو (علي) ، غير أن كلمتي غير وسوى من الكلمات الواجبة الإضافة ، فتجرّان ما بعدهما ، وتأخذان حكم المستثنى الواقع بعد إلا ، فهما في كل جملة من جمل المجموعة الأولى منصوبتان على الاستثناء ؛ لأن الاستثناء تام موجب .

وفي المجموعة الثانية في العمود الأيسر ، نجد أن المستثنى منه موجود ، وأن أداة الاستثناء هي **غير** أو **سوى** ، لكن الاستثناء تام غير موجب ، فيجوز في (غير) ما يجوز فيما بعد (إلا) لو وجدت ، وهو الإتباع على أنه بدل ، أو النصب على الاستثناء ، فتعربُ (غير) في هذه الأمثلةِ بدلاً أو مستثنى ، والبدلُ هو أحدُ التوابع ، أي أنّه يتبع متبوعه (المستثنى منه) هنا في الإعراب .

وفي المجموعة الثالثة في العمود الأيسر ، نجد أنّ المستثنى منه قد حُذف ، وقد سُبقت الجملة بنفي أوشبه النفي (الاستفهام) ، **فالاستثناء مُفرَّغ** ، أي أن ما قبل أداة الاستثناء وهي (غير) هنا يتفرَّغ للعمل فيها ، وقد عمل ما قبل الأداة فيها ؛ لأنها اسم ، فتعرب (غير) في الجملتين أ ، ب فاعلاً ، وفي الجملة (ج) مفعولا به ، وفي الجملة (د) مجروراً بحرف الجر .

وفي باب الاستثناء بـ (عدا ، خلا ، حاشا) دون أن تتقدم عليها ما المصدرية ، نلاحظ أن ما بعد هذه الكلمات وهو المستثنى في المعنى قد جاء مجروراً في كل الحالات في العمود الأيمن ، على أن (عدا وخلا وحاشا) أحرف جر ، وما بعدها مجرور بها ، فالأسلوب يفيد معنى الاستثناء ، ولكننا لا نذكر كلمة استثناء في الإعراب .

أما في باب الاستثناء بـ(ما عدا ، وما خلا) في العمود الأيسر فقد جاء الاسم بعد (ما خلا ، وما عدا) منصوباً على أنه مفعول به لهما ، ويكون فاعلهما مستتراً وجوباً ، والذي رجَّح اعتبار (خلا ، وعدا) ههنا فعلينِ هو تقدم ما المصدرية عليهما .

وخلاصة الاستثناء بـ (خلا ، عدا ، حاشا) أن ما بعدها يكون مجروراً بها على أنها أحرفُ جر ، أما إذا تقدمت عليها ما ، (والأكثر دخول (ما) على عدا وخلا فقط) ، فالأرجح نصب ما بعدها على أنه مفعول به ، ويكون الفاعل مستتراً وجوباً ، ونشير ههنا إلى أننا لا نذكر كلمة استثناء في الإعراب .

أستنتج

١ – **الاستثناء** : هو إخراج ما بعد (إلا) وأخواتها من حكم ما قبلها .

٢ – يتكون أسلوب الاستثناء من ثلاثةِ عناصرَ رئيسةٍ ، هي :

أ – **المُستثنى منه** مثل : صفَّق **الحاضرون** إلا واحداً .

ب – **أداة استثناء : إلا ؛ غير ، سوى ؛ عدا ، خلا ، حاشا .**

صفّق الحاضرون **إلا** واحداً ، **غيرَ** واحد/ **سوى** واحدٍ ، **عدا** واحدٍ ، **خلا** واحدٍ ، **حاشا** واحدٍ؛ **ما عدا** واحداً ، **ما خلا** واحداً .

ج – **مُستثنى** مثل : صفّق الحاضرون إلا **واحداً** ، صفّق الحاضرون **غيرَ** / **سوى** واحدٍ .

٣- أنواع الاستثناء :

أ – **الاستثناء التام الموجب** : وهو ما ذُكِر فيه المستثنى منه ، ولم يتقدّم عليه نفيٌ أو نهي أو استفهام ، وحكم ما بعد (إلا) وجوب النصب ، مثل : أثمرت الأشجارُ إلا شجرةً .

ب – **الاستثناء التام غير الموجب** : وهو ما ذكر فيه المستثنى منه ، وتقدّم عليه نفي أو نهي أو استفهام ، وحكم ما بعد (إلا) جواز إعرابه بدلاً من المُستثنى منه ، أو نصبه على الاستثناء ، مثل : ما تأخّر أحد إلا خالدٌ / خالداً ، هل تأخر أحد إلا خالدٌ/ خالداً ، لا تلومَنَّ أحداً إلا نفسَك .

ج – **الاستثناء المفرَّغ** : وهو ما حُذف فيه المستثنى منه ، وقد تقدم عليه نفي أو ما يشبه النفي ، ويكون إعرابه حسب موقعه في الكلام ، مثل : ما فرح إلا أحمدُ ، هل فرح إلا أحمدُ ؟ هل المتنبي إلا شاعرٌ؟

٤ –أدوات الاستثناء :

أ- **(إلا)** : وهي حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ب- **(غير) و (سوى)** : وهما اسمان واجبا الإضافة ، فما بعدهما مجرور بهما ، وأما هما(غير ، وسوى)فحكمهما في باب الاستثناء هو حكم المستثنى بعد (إلا) مثل : حضر الطلابُ غيرَ عليٍّ ، وما حضر الطلاب غيرُ/ غيرَ عليٍّ ، وما حضر غيرُ عليٍّ ، وهل حضر غيرُ عليٍّ ؟ .

ج – **(عدا ، وخلا ، وحاشا)** والأرجح اعتبارها أحرفَ جرٍّ إذا لم تُسبق بـ (ما) المصدرية .

د – **(ماعدا ، وماخلا)** والأرجح اعتبارهما فعلَيْن مسبوقَيْنِ بـِ (ما)المصدرية ، ويكون فاعلُهما مستتراً وجوباً ، ويُنصب الاسم بعد كلٍّ منهما على أنه مفعول به للفعل .



نماذج إعراب :

◄ **أ – تفتحت الأزهارُ إلا زهرةً.**

الأزهار : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إلا : حرف استثناء مبني على السكون .

زهرة : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

◀ **ب- ما تفتحت الأزهارُ إلا زهرةٌ / زهرةً .**

زهرةٌ : بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

زهرةً : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

◀ **ج- ما قابلت إلا إسماعيلَ .**

إسماعيل : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

◀ **د- نزل اللاعبون إلى أرض الملعب غيرَ حارسِ المرمى .**

اللاعبون : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

غير : مستثنى منصوب ، وهو مضاف .

حارس : مضاف إليه مجرور ، وهو مضاف .

المرمى : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره كسرة مقدّرة منع من ظهورها التعذُّر.

◀ **هـ- ما نزل اللاعبون إلى أرض الملعب غيرُ / غيرَ حارسِ المرمى .**

غيرُ : بدل من (اللاعبون) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

غيرَ : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

◀ **و- ما نزل إلى أرض الملعب غيرُ حارسِ المرمى .**

غيرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

◀ **ز- قام الطلاب عدا سميرٍ .**

عدا : حرف جر مبني على السكون .

سمير : اسم مجرور بـ (عدا) ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

◀ **ح- قام الطلاب ما عدا سميراً .**

ما : حرف مصدري مبني على السكون .

عدا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً .

سميراً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تدريبات

؟ تدريب (١)

أُعينُ المستثنى، والمستثنى منه، وأداة الاستثناء، فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿فَشَرِبُوا۟ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ ﴿٢٤٩﴾﴾ «البقرة: ٢٤٩»

ب- مَثُلَ المتَّهمون أمام العدالة غيرَ متّهميْن.

ج- ما حضر الدرس أحدٌ سوى خالدٍ.

د- اشتريت رواياتِ غسان كنفاني عدا روايةٍ واحدة.

هـ- عادت سياراتُ السباق ما خلا واحدةً.

؟ تدريب (٢)

أذكر نوع الاستثناء فيما يأتي (تام موجب، غير موجب، مفرّغ):

أ- قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ ﴿١٤٤﴾﴾ «آل عمران: ١٤٤»

ب- نامت الأعين إلا مقلةً ... تسكب الدمع وترعى مضجعك «أحمد شوقي: مصر»

ج- لم يبق شيء من الدنيا بأيدينا ... إلا بقية دمع في مآقينا «حافظ إبراهيم: مصر»

د- لم يكن وصلك إلا حلماً ... في الكرى أو خلسة المختلس «لسان الدين بن الخطيب»

هـ- أدلى كل الطلاب بآرائهم غيرَ واحدٍ.

و- شارك كلُّ الطلاب في المسابقة ما عدا الغائبَ.

؟ تدريب (٣)

أَشكلُ ما تحته خط فيما يأتي:

أ- عاد الطلاب إلا إبراهيم.

ب- ما عاد الطلاب إلا إبراهيم.

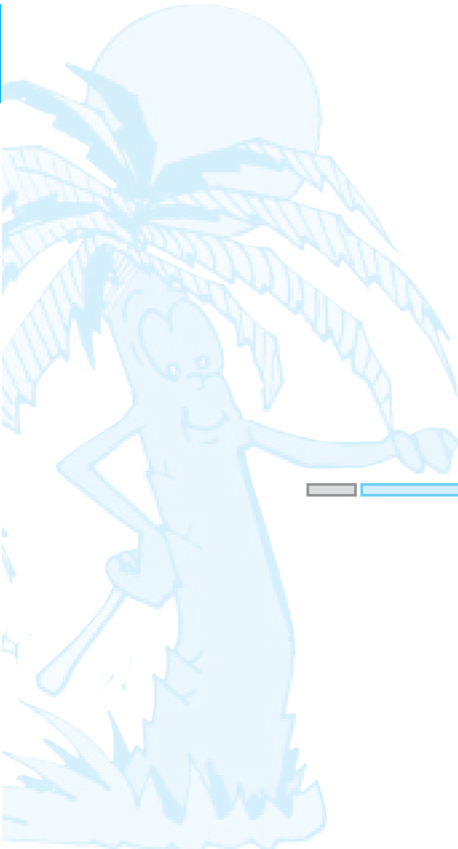
ج- ما عاد إلا إبراهيم.

د- ما رأيت إلا إبراهيم.

هـ- حللت المسائل غير مسألة واحدة.

و- حللت المسائل عدا مسألة واحدة.

ز- حللت المسائل ما عدا مسألة واحدة.



؟ تدريب (٤)

أُكملُ الفراغ فيما يأتي بالكلمة المناسبة مما بين القوسين :

أ- رجع المسافرون إلا . . . . (أبوك ، أباك ، أبيك) .

ب- ما نجح إلا . . . . (المجتهدُ ، المجتهدِ ، المجتهدَ) .

ج- نسَّقْتُ الحديقة ما خلا . . . . . . (جانبٌ ، جانبٍ ، جانباً) .

د- نسَّقْتُ الحديقة خلا . . . . (جانباً ، جانبٍ ، جانبٌ) .

هـ- حفظت كل أبيات القصيدة . . . . بيتٍ واحدٍ (غيرُ ، غيرَ ، غيرِ) .

؟ تدريب (٥)

أُعبِّر عن المعاني الآتية مستخدماً أسلوب الاستثناء :

أ- حضرت الوفود المؤتمر ولم يحضر وفدان .

ب- عاد المقاتلون من ميدان المعركة واستُشْهد ثلاثة .

ج- زرت محافظاتِ الوطنِ ولم أزرْ واحدة .

د-حفظت القرآن الكريم ولم أحفظ ثلاثة أجزاءٍ .

؟ تدريب (٦)

أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢ ﴾ «المزمل ١-٢»

ب-ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ ... وكلّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ «لبيد بن ربيعة»

ج- فما وجدتُ بها شيئاً ألوذُ به ... سوى الثُّمامِ وإلا موقدَ النار «النابغة الذبياني»

د- تذكّرتُ مَنْ يبكي عليَّ فلمْ أجدْ ... سوى السيفِ والرمحِ الردينيِّ باكيا « مالك بن الريب »

هـ-أعدت الكتب التي استعرتها غيرَ كتاب واحد .

و- ما عاد أحدٌ غيرَ يعقوبَ .

ز-ما عاد غيرُ يعقوبَ .

ح- يُقرع الجرسُ الساعةَ الثامنةَ إلا ربعاً .

الحـــال



أقرأ وأتأمل

أقرأُ ، وألاحظُ حركاتِ أواخر الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي :

أ

١-قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ﴿٨﴾ ﴾ «الزمر : ٨»

٢- أنا لي غدٌ، وغداً سأز حـفُ ثائـراً متمـرِّداً «هارون هاشم رشيد / فلسطين»

٣- تؤكل التفاحةُ ناضجةً .

٤- قال تعالى : ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّـرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴿٢١٣﴾ ﴾ «البقرة : ٢١٣»

٥- غير أن الفتى يلاقي المنايا كالِحاتٍ ولا يلاقي الهوانا «المتنبي»

٦- استُقْبِلَ خالدٌ وعليٌّ ضاحكَيْنِ .

ب

١- جاء المعلمُ مبتسماً .

- جاء المعلمان مبتسمَيْنِ .

-جاء المعلمون مبتسمينَ .

-جاءت المعلماتُ مبتسماتٍ .

٢- قال تعالى : ﴿ قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ «يوسف : ١٤»

٣- على حين عاتبتُ المشيبَ على الصِّبا فقلت : ألمّا تصحُ والشيبُ وازعُ ؟! «النابغة الذبياني»

٤- عاد الجنود أسلحتهم على أكتافهم .

٥- أقول لنفسي في الخلاء ألومُها : لكِ الويلُ ما هذا التجلّدُ والصّبرُ ؟ «سلمة بن يزيد»

٦- ما كنتُ أَحْسَبُني أحيا إلى زمنٍ يُسيء بي فيه عَبْدٌ وهْـو محمـودُ «المتنبي»

٧-قال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ ﴿١٠٥﴾ ﴾ «النساء : ١٠٥»

ج

- أُحبُّ المرءَ صادقاً مخلصاً .

د

- يذهبُ الطالبُ إلى المدرسة نشيطاً .

-يذهبُ نشيطاً الطالبُ إلى المدرسة .

- نشيطاً يذهبُ الطالبُ إلى المدرسة .

ألاحظ

الحال: تعريفها، صاحبها:

إذا تأملت أمثلة المجموعة (أ) وجدتها جملاً تامة ، وقد جاء بعد كل جملة وصْفٌ - المقصود بالوصف هو المشتق : كـ (اسم الفاعل ، وصيغ المبالغة ، والصفة المشبهة ، واسم المفعول ، واسم التفضيل) -وهذا الوصف غير ثابت ، يلازم صاحبه وقتاً محدوداً ، ثم يفارقه ، مثل : (منيباً ، ثائراً ، متمرّداً ، ناضجةً ، مبشرين ، كالحات ، ضاحكين) . وإذا تأملت هذا المشتق وجدته : اسماً ، منصوباً ، نكرة ، فضلة(أي : ليس مبتدأ ولا خبراً ولا فعلاً ولا فاعلاً) مبيِّناً هيئة صاحبه التي عليها ، وقتَ وقوعِ الفعل .

ففي المثالين (١ ، ٢) (منيباً ، ثائراً ، متمرداً) كل منها وصف جاء لبيان هيئة الفاعل .

وفي المثال (٣) (ناضجة) وصف جاء لبيان هيئة نائب الفاعل .

وفي المثال (٤ ، ٥) (مبشرين ، كالحات) كل منهما وصف جاء لبيان هيئة المفعول به .

وفي المثال (٥) (ضاحكيْن) وصف جاء لبيان هيئة الفاعل والمفعول به .

وتُسمى هذه الأوصافُ أحوالاً ، وغالباً ما يتمُّ السؤال عنها بـ (كيف). ويُسمّى ما بينت هيئته من فاعل ، أو نائب فاعل ، أو مفعول به صاحبَ الحال ، ولو تأملت صاحبَ الحال في كل مثال من الأمثلة السابقة لوجدته معرفة .

أنواع الحال :

إذا تأملت الحال في المجموعة (ب) وجدت أنه ورد على الصور الآتية :

١ - **حال مفردة :** أي ليست جملة ولا شبه جملة ، وتكون مطابقة لصاحبها في العدد والجنس . كما في **المثال (١) من المجموعة (ب)** ، وقد تكون مفردة مثل : (مبتسماً) ، أو مثناة كما في (مبتسمَيْن) ، أو مجموعة كما في (مبتسمينَ ، مبتسماتٍ) .

٢ - **حال جملة اسمية أو فعلية :** ويُشترط فيها أن تشتملَ على رابطٍ يربطها بصاحب الحال ، وهذا الرابط قد يكون :

أ - **واو الحال :** كما في **المثال (٢) من المجموعة (ب)** ، فجملة(ونحن عصبة) جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر في محل نصب حال ، والرابطُ الذي يربطُ جملةَ الحال بصاحبها هو (الواو) ، ومثله (والشيبُ وازعٌ) .

ب - **الضمير :** (ظاهراً أو مستتراً) ، الذي يعودُ على صاحب الحال ، ويطابقه في النوع والعدد : ففي **المثال (٤)** (أسلحتهم على أكتافهم) جملة اسمية في محل نصب حال ، والرابط هو الضمير (هم) الذي يعود على صاحب الحال : (الجنود) ، ويطابقه في النوع والعدد . وكذلك جملة (ألومها) : جملة فعلية في محل نصب حال ، والرابط هو الضمير المتصل (ها) ، الذي يرتبط بصاحب الحال (نفسي) ، ويطابقُه في النّوْع والعدد .

ج - الواو والضمير معاً : كما في **المثال (٦)** (وهو محمود) .

٣ - **حال شبه جملة** (الظرف أوالجار والمجرور) : ففي **المثال (٧) من المجموعة (ب)** : « إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحقّ» ، (بالحقّ) جار ومجرور في محل نصب حال .

تَعدُّد الحال:

إذا تأملت مثال المجموعة (ج) (أحب المرء صادقاً مخلصاً) وجدت الحال متعددة (صادقاً ، مخلصاً) ، وصاحبها واحد (المرء) ، وهذا جائز إذا لم يأت حرف عطف بين الأحوال المتعددة ، فإن وُجِد حرفُ عطفٍ كان ما بعده معطوفاً ، ولا يَصحُّ أن يعرب حالاً ، مثل : (أحب المرءصادقاً ومخلصاً) .

رُتبة الحال مع صاحبها ومع العامل فيها:

إذا تأملت أمثلة المجموعة (د) وجدت الحال (نشيطاً) ، وقد جاءت متأخِّرة عن الفعل العامل فيها ، وعن صاحبها ، و هذا هو الأصل في الترتيب ، ويصحُّ توسّطُها بينهما ، أو تقدمُها عليهما كما تبيّن في الأمثلة .

أستنتج

١- الحال : وصفٌ، نكرةٌ، فضلةٌ، حكمُها النصب، تُبيِّن هيئةَ صاحبها عند حدوث الفعل، وتكون جواباً عن سؤال بـِ (كيف) مثل :

أقبل صديقي مُستبشراً .

٢- صاحب الحال : هو ما تبين الحال هيئته، مثل :

أ- أقبل محمدٌ مسروراً .　　　ب- شوهدت الشمسُ غاربةً .

ج- اشتريت البُنَّ مطحوناً .　　　د- أقبل خالدٌ والضيفُ مسرورَيْن.

والأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة كالأمثلة السابقة .

٣- الحال ثلاثة أنواع :

أ- الحال مفردة : وهي ما ليست جملة ولا شبه جملة، وتطابق صاحبها في النوع والعدد. مثل :

-عاد الحاج مسروراً.

- عادت الحاجة مسرورةً .

- عاد الحجاج مسرورينَ.

- عادت الحاجات مسرورات .

ب- الحال جملة . وهي نوعان :

- اسمية، مثل : غادرت المنزلَ والمطرُ منهمرٌ .

- فعلية، مثل : خرج العمالُ يطلبون الرزق .

ويُشترط في الجملةِ الواقعةِ حالاً أن تكونَ مشتملةً على رابط يربطها بصاحبها، وهذا الرابط إما أن يكون :

١- الواو : وتُسمّى واوَ الحال، مثل : جاء خالد والأستاذُ يشرحُ .

٢- الضمير الذي يربط الحال بصاحبه ، ويطابقه في النوع والعدد، مثل :

جاءت المعلمة تقود سيارتها، ومثل : أقبل الرجل ثغره باسم .

٣- الواو والضمير معا، مثل : أقبل الرجل وثغره باسم، ومثل : يتخفى المنافق وهوخائف.

ج- الحال شبه جملة . وهي نوعان :

- الظرف، مثل : تنقّلت النحلةُ بين الزهور .

- الجار والمجرور، مثل : رأيت العصفور في القفص .

٤- قد تتعدد الحال وصاحبها واحد، مثل : حضر محمدٌ مبكراً مبتسماً راكباً .

٥-قد تتقدم الحال على صاحبها ، مثل : سمعت مغرداً البلبلَ، أوعلى فعلها وصاحبها، مثل : **مغرِّداً** سمعت البلبلَ .

ملاحظه : الجمل بعد النكرات صفات مثل : أقبل رجل يبتسم، وبعد المعارف أحوال مثل : أقبل الرجلُ يبتسم.

نماذج إعراب :

◀ ١ – ذهب الذين أحبُّهم   وبقيتُ مثلَ السيفِ فَرْدا   «عمرو بن معد يكرب»

مثلَ : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها ، وهو مضاف .

فردا : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

◀ ٢ – قال تعالى : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴿٥٢﴾ ﴾ «الأنعام : ٥٢»

يريدون : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، **والواو** : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب حال .

◀ ٣ – أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً   من الحسن حتى كاد أن يتكلما   «البحتري»

يختال : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

ضاحكاً : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها ، وصاحبها هو الضمير المستتر في الفعل يختال ، وتقديره هو ، وجملة (يختال ضاحكاً) في محل نصب حال من (الربيع) .

◀ ٤ – قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ « الأنفال : ٢٧»

وأنتم : الواو : واو الحال ، حرف مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب ، أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

تعلمون : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة الاسمية (أنتم تعلمون) في محل نصب حال .

◀ ٥ – قال تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ «التين : ٤»

في : حرف جر مبني على السكون .

أحسن : اسم مجرور بـ(في) ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، وشبه الجملة في محل نصب حال .

◀ ٦ – قال تعالى : ﴿ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴿١٢﴾ ﴾ «الحديد : ١٢»

بين : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، وشبه الجملة في محل نصب حال .

تدريبات

؟ تدريب (١)

أعين الحال وصاحبها، وأبين نوعها، فيما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴿٢٤٣﴾ ﴾ «البقرة : ٢٤٣»

ب- قال تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَـٰهَا ﴿٦﴾ ﴾ «ق : ٦»

ج- هاجَرَ الناس فرساناً وهاجرت في بطن أمي. «عبدالله بن الزبير»

د- تَبْقَيْــن ما بقــي الزمــان عزيــزةً ... يا قــدسُ مهمــا حاولــوا أو دبَّــروا «هارون هاشم رشيد/فلسطين»

هـ- إني ذكرتُــك بالزهراءِ مُشتــاقا ... والأُفْق طلقٌ، ووجهُ الأرضِ قد راقا «ابن زيدون»

و- لم أرتضِ العيشَ والأيامُ مُقبلةٌ ... فكيف أرضى وقد ولّـت على عجـلِ «الطغرائي»

ز- لما رأيت القومَ أقبل جمعُهم ... يتذامرون كررت غيرَ مذمَّمِ

يدعـون عنترَ والرمـاحُ كأنهـا ... أشطانُ بئرٍ في لَبانِ الأدْهـمِ «عنترة بن شداد»

؟ تدريب (٢)

أضع مكان النقط حالاً مناسبة، بحيث أستوفي أنواع الحال التي درستها :

أ- انطلق اللص . . . . في الظلام.

ب- هوت الطائرة . . . .

جـ- سمعت الأنباء . . . .

د- شاهدت التلاميذ . . . .

هـ- يعجبني الصانع . . . .

؟ تدريب (٣)

أجيب عن كل سؤال مما يأتي، بحيث تشتمل إجابتي على حال مناسبة مع التنويع :

أ- كيف بزغ القمر؟

ب- كيف أبصرتَ العاملين في المصنع؟

جـ- كيف تقابلُ صديقك؟

د- كيف شاهدتَ التلاميذ؟

هـ- كيف أقبلَ الجندي؟

و-كيف شاهدتَ الطائرة؟

؟ تدريب (٤)

أجعل الحالَ المفردةَ جملةً، و الحالَ الجملةَ مفردةً فيما يأتي :

أ- خرجت الزائراتُ مسروراتٍ .

ب- جاء الناجحُ وهو مبتهج .

جـ- نسمع الموجَ يرتفعُ هديرُه، فنستيقظُ ونحن خائفون .

د- يسرني الطالبُ يؤدي واجبه .

هـ- أقبل الناجحون مرفوعي الرؤوس .

؟ تدريب (٥)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴿٤٣﴾ ﴾ «النساء : ٤٣»

ب- قال تعالى : ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦ ﴿٧٩﴾ ﴾ «القصص : ٧٩»

جـ- « متى استعبدتم الناس وقد ولدَتْهم أمهاتُهم أحراراً» . «عمر بن الخطاب»

د- « يا بَنيَّ، إنكم أسلمتم طائعينَ، وهاجرتم مختارينَ، فإذا رأيتم الحرب قد شمّرت عن ساقها، وتأجَّجت نيرانها، فتيمَّموا وطيسها» . «الخنساء»

هـ- كم مشينا على الخطوب كراماً والردى حاسـر النواجذ فاغرْ «عمر أبو ريشة/ سوريا»



الدرس ١٩ التمييـــز

أقرأ وأتأمل

أَقرأُ ، وألاحظ حركاتِ أواخر الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي :

تمييز الذات أو التمييز المفرد	تمييز النسبة أو الجملة
١ – اشتريت أوقيةً ذهباً .	١ – طاب محمدٌ نفساً .
٢ – بعت ذراعاً قماشاً .	٢ – عرفتُ الشاعرَ نسباً .
٣ – اشتريتُ تنكةً زيتاً .	٣ – محمدٌ أحسن مني خلقاً .
٤ – شربتُ كوباً لبناً .	
٥ –قال تعالى : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴿٤﴾ ﴾ «يوسف : ٤»	

ألاحظ

أولاً: تمييز الذات أو المفرد:

إذا تأملت أمثلة المجموعة (أ) وجدت مفرداتٍ غامضةً مُبهَمة (أوقية ، ذراعاً ، تنكةً ، كوباً ، أحد عشر) ؛ لأن مدلولَها يحتملُ عدّة أنواع مختلفة ، لا نستطيع تخصيص واحد منها بالقصْدِ دون غيره ، فعندما تقول : (اشتريت أوقية) ، وتتوقف ، سيبادر السامع بسؤالك : أوقية من ماذا؟ فقد تكون أوقية من فضة ، أو من نحاس ، أو من ذهب ، أو غير ذلك مما يوزن ، ذلك أنّ توقفك عند كلمة (أوقية) ترك الكلام مبهماً غامضاً يحتاج إلى ما يزيل إبهامه وغموضه ، وقولك بعد ذلك (ذ هباً) أزال الإبهام والغموض ، كمازالت الاحتمالاتُ ووضح الأمر ، فتسمّى الكلمة التي أزالت الغموض ههنا **(التمييز)** .

أنواع المميّز:

إذا نظرت إلى الكلمات المبهمة الغامضة (أوقية ، ذراعاً ، تنكة ، كوباً ، أحد عشر) التي يطلق عليها المميَّز ، وجدتها قد وردت دالة على :

أ – **الوزن** كما في المثال (١) (أوقية) .

ب – **المساحة** كما في المثال (٢) (ذراعاً) .

جـ- **الكيل** كما في المثال (٣) (تنكة) وفي المثال(٤) (كوباً) .

د- **العدد** كما في المثال (٥) (أحد عشر) .

وأن الذي أزال الإبهام هو التمييز (ذهباً ، قماشاً ، زيتاً ، لبناً ، كوكباً) ، وقد ورد اسماً ، جامداً ، نكرةً ، منصوباً ، وضَّح الإبهام في الكلمة التي قبله .

حُكْمه:

التمييز لا يكون إلا **منصوباً** على نحو ما رأيت في الأمثلة السابقة جميعها ، وأما في مثل قولنا : (اشتريت رطلَ عنبٍ) فتعرب (عنب) مضافاً إليه مجروراً ، وليست تمييزاً . أما في مثل قولنا (اشتريت رطلاً من عنبٍ) فتعرب (عنب) اسماً مجروراً ، لا تمييزاً .

ثانياً:تمييز النسبة أو الجملة:

إذا تأملت أمثلة المجموعة (ب) وجدت الإبهام قد وقع في الجملة :

ففي **المثال** (١) (طاب محمدٌ) تجد في نسبة الفعل (طاب) إلى فاعله (محمد) نوعاً من الإبهام : أطابَ خلقاً؟ أم علماً؟ أم غير ذلك؟ فإذا جئنا بالتمييز (نفساً) زال هذا الإبهام ، فأصل الجملة (طابت نفس محمد) ، ثم حُوّل الفاعل تمييزاً ، فأصبحت الجملة (طاب محمدٌ نفْساً) .

وفي **المثال** (٢) (عرفتُ الشاعرَ) نجد معنًى مبهماً ؛ فلا نعرف المقصود من (عرفت الشاعر) ، والتمييز (نسباً) هو الذي رفع الإبهام عن معنى الجملة ، ووضّح النسبة المقصودة . وأصل الجملة (عرفت نسب الشاعر) ، ثم حوّل المفعول به تمييزاً ، فأصبحت الجملة : (عرفت الشاعر نسباً) .

وفي **المثال** (٣) (محمد أحسن مني خلقاً) ، أصل الجملة : (خلق محمد أحسن من خلقي) ، ثم حُوّل المبتدأ تمييزاً . وإذا عاودنا النظر إلى التميز في الأمثلة السابقة (نفساً ، نسباً ، خلقاً) وجدناه : اسماً ، نكرة ، جامداً ، منصوباً .

أستنتج

أولاً : **التمييز** : اسمٌ نكرةٌ ، فضلةٌ ، جامدٌ ، يتضمنُ معنى (مِنْ) ، يُذكر بعد مُبْهَم ليزيلَ إبهامه ، ويبين المرادَ منه ، سواء أكانَ هذا المبهم لفظاً مفرداً ، كما في المجموعة (أ) ، أم كان المبهم هو نسبة بين طرفي الجملة ، كما في أمثلة (ب) ، ويُسمى الاسم المبهم (**مميَّزاً**) ، واللفظة التي أزالت إبهامه (**تمييزاً**) .

ثانيا : التمييز باعتبار المميَّز نوعان :

أ- تمييز المفرد ، (ويسمى أيضاً تمييزَ الذات ، أو التمييزَ الملفوظ) : وهو التمييز الواقع بعد المقادير ، مثل :

١- ألفاظ تستخدم في الوزن مثل : رطل ، أوقية ، درهم ، جرام ، قنطار ، طن ، كيلوجرام ، مثل : اشتريت قنطاراً قطناً .

– ألفاظ تدلّ على مساحة، أو وحدة قياس، مثل: الفدّان، الهِكْتار، القيراط، المتر، الذراع، الياردة، الكيلومتر، مثل: حصدت فداناً قمحاً.

–ألفاظ تستخدم في الكيل، مثل: اللتر، الكوب (المتر المكعب)، الصاع، التنكة، مثل: أخرجتُ صاعاً شعيراً.

٢–ألفاظ العدد: (١١–٩٩)، مثل: كافأتُ أربعةَ عشرَ طالباً.

ب– تمييز النِّسبة، أو تمييز الجملة: ويقصد به تمييز النسبة المبهمة في الجملة، ويسمى أيضاً التمييزَ الملحوظ؛ لأن المميَّز لا يُتلفَّظ به في الجملة، بل يُلحظُ من سياقها ومعناها، مثل:

– تفجّرت الأرضُ مقاومةً. – نسّقتُ الحُجرةَ أثاثاً. –أبوك أكثر منك تجربةً.

ثالثاً: التمييز بنوعيه (المفرد والنسبة) منصوبٌ دائماً. وأما في مثل قولنا: (اشتريت أوقية ذهبٍ)، فتعرب (ذهب) مضافاً إليه مجروراً، لاتمييزاً.

وكذلك في قولنا: اشتريت تنكة من زيت. و(من) حرف جر، وزيت اسم مجرور بـِ (من).

نماذج إعراب:

◄ ١– **اشتريت طناً قمحاً.**

قمحاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

◄ ٢–**قال تعالى**: ﴿ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ ﴿٦٠﴾ ﴾ «البقرة: ٦٠»

عيناً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

◄ ٣– **تسعون ألفاً كآساد الشرى نضجتْ جلودهم قبل نُضج التينِ والعنبِ** «أبو تمام»

ألفاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

◄ ٤– **فإن طبتِ نفساً بالعطاء فأجْزلي وخيرُ العطا يا ليلَ كلُّ جزيلِ** «كثير عزة»

نفساً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

◄ ٥– **قال تعالى**: ﴿ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا ﴿١٢﴾ ﴾ «القمر: ١٢»

عيوناً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

◄ ٦– **قال تعالى**: ﴿ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا ﴿٣٤﴾ ﴾

مالاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. «الكهف: ٣٤»

◀ ٧- رأيت اللهَ أكبر كلِّ شيءٍ   محاولةً وأكثرَهم جنوداً   «خداش بن زهير»

محاولة : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

جنوداً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

◀ ٨- ومن ذا الذي تُرضى سَجاياهُ كلُّها   كفى المرءَ نُبْلاً أنْ تُعدَّ معايبُهْ   «بشار بن برد»

نبلاً : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره..

تدريبات

تدريب (١)

كتب عبد الله بن المقفع عن الأقدمين، فقال :

« وإنا وجدنا الناس قبلنا كانوا أعظم أجساماً، وأوفرَ مع أجسامهم أحلاماً، وأشدَّ قوةً، وأحسن بقوتهم للأمور إتقاناً، وأطول أعماراً، وأفضلَ بأعمارهم للأشياءِ اختباراً، فكان صاحبُ الدين منهم أبلغَ في أمر الدين علماً وعملاً من صاحب الدين منا، وكان صاحبُ الدنيا على مثلِ ذلك من البلاغة والفضل».

أ- بِمَ وصف عبد الله بن المقفع الأقدمين؟ وما رأيك في وصفه؟

ب- أستخرجُ كلَّ تمييزٍ ورد في القطعة.

ج- أُعربُ ما تحته خط في القطعة.

تدريب (٢)

أعين التمييز، وأبين نوعه فيما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴿٤﴾ ﴾ «مريم : ٤»

ب- قال تعالى : ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ ﴾ «الحاقة : ٣٢»

ج-قال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ ﴾ «النساء : ٤٥»

د-السيفُ أصدقُ إنباءً من الكتبِ   في حدّهِ الحدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعِبِ   «أبو تمام»

هـ-كوخي الوديعُ أعزُّ من تلك الذُّرا   شأناً إذا قدْ دُسْتُه بركابِ   «محمود حسن اسماعيل/ مصر»

و-وأشدُّ أبناءِ الحياةِ شقاوةً   مُتَوجِّعٌ مَعَ كلِّ مَنْ يَتَوجَّعُ   «إلياس فرحات/ لبنان»

ز-كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً   وحسبُ المنايا أن يكنَّ أمانيا   «المتنبي»

؟ تدريب (٣)

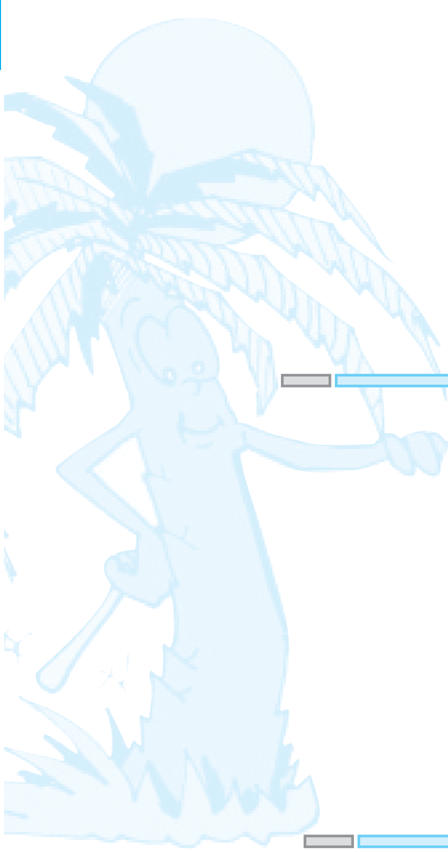
أضعُ تمييزاً مناسباً في المكان الخالي ، وأضبطه بالشكل :

أ- المسجد الأقصى من أعظم البقاع . . . . في العالم .

ب- نصح الطبيب المريض أن يشرب كل يوم نصف لتر . . . .

جـ- تضم مكتبة المدرسة خمسين . . . . في الأدب .

د- اشتريت رطلاً . . . .



؟ تدريب (٤)

أكمل الفراغ بوضع مميَّز مناسب ، وأبين موقعه من الإعراب :

أ- السنة . . . . شهراً .

ب- اشتريت . . . . فاكهة .

جـ- عندي . . . . أرضاً .

د- شربت بعد الإفطار . . . . عصيراً .

؟ تدريب (٥)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ «ص : ٢٣»

ب- قال تعالى : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ ﴾ «الزلزلة : ٧»

جـ- وظلم ذوي القربى أَشدُّ مضاضةً ... على المرء مِنْ وَقْعِ الحُسامِ المهنَّدِ «طرفة بن العبد»

د- سئمتُ تكاليفَ الحياةِ ومنْ يعشْ ... ثمانيـنَ حَـولاً لا أبا لـكَ يسـأمِ «زهير بن أبي سلمى»

هـ- كفى حَزَناً للعين أَنْ رُدَّ طَرْفُها ... لعـزةَ حيـنَ آذنـتْ برحيـلِ «كثير عزة»

و- هو بحرُ السّماحِ والجـودِ فازْدَدْ ... منـه قُرْبـاً تَزْدَدْ مِنَ الفقـرِ بُعْـدا «البحتري»

ز- يَصرَعْنَ ذا اللبِّ حتى لا حَراكَ به ... وهنّ أضعفُ خَلْـقِ اللـهِ أرْكـانا «جرير»

أقرأ وأتأمل

أقرأ ، وألاحظ حركاتِ أواخر الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي :

أ

١ – أعينـــيَّ، جــودا ولا تجمـــدا	ألا تبكيــان لصخــر النــدى	«الخنساء»
٢ – أيْ بُنَيّ ، اجتهد .		
٣– أيـا أمَّ الأسيـرِ ، سقـــاك غيثٌ	بكُرْه منــك ، مــا لقـي الأسير	«أبو فراس الحمداني»
٤ – يا قدسُ، جرحُكِ جرحُنا ونشيدُنا	فتسلّحي بالصَّـــبر والسّلـــوان	«حنان عواد/ فلسطين»
٥ – فقـال : هيا رباه، ضيـفٌ ولا قِرى	بحقّك لا تحرمه تي الليلةَ اللحما	«الحطيئة»

ب

١ – يا محمدُ، اجتهد .

٢ – يا سائقُ ، تمهل. يا سائقان ، تمهلا. يا سائقون ، تمهلوا .

٣–قال تعالى : ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ ٣٠﴾

«الأحزاب : ٣٠»

٤ – يا طائـراً غنّـى علـى فَنَـنٍ	والنيــلُ يسقـــي ذلـك الفننـا	«خير الدين الزركلي / سوريا»
٥ – يا واعظاً غيرك ، ابدأ بنفسك.		

ج

١ – يا أيها السيفُ المجرد بالفلا	يكسو السيوف على الزمان مضاء	«أحمد شوقي / مصر»

٢–قال تعالى : ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨﴾ «الفجر : ٢٧–٢٨»

٣– يا اللهُ، اغفر لنا ذنوبنا .

د

١- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴿٢٨٦﴾﴾ «البقرة: ٢٨٦»

٢- أيها الهاجرُ، عَزَّ المُلتقى وأذبْتَ القلبَ صداً وامتناعا «علي محمود طه/ مصر»

٣- قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ ﴿٢٦﴾﴾ «آل عمران: ٢٦»

ألاحظ

أحرف النداء:

إذا تأملت أمثلة المجموعة (أ) وجدت في كل مثال اسماً يناديه المتكلم، وهو في **المثال الأول** (عيني)، **وفي الثاني** (بني)، **وفي الثالث** (أم الأسير)، **وفي الرابع** (قدس)، **وفي الخامس**(رباه). وهذه الأسماء تسمى **المنادى**.

وإذا نظرت إلى المنادى وجدت قبله حرفاً هو **(الهمزة)** في **المثال الأول**، و **(أي)** في **الثاني**، و **(أيا)** في **الثالث**، و(**يا**) في **الرابع**، و**(هيا)** في **الخامس**، وهذه الأحرف هي ما يطلق عليها أحرف النداء، منها ما ينادى به القريب كـ(الهمزة) و(أي)، ومنها ما ينادى به القريب والبعيد كـ(يا)، ومنها ما هو لنداء البعيد كـ (أيا) و (هيا).

أحوال المنادى وأحكامه:

إذا تأملت المنادى في أمثلة المجموعة (ب) وجدته :

أ- علماً مفرداً: كما في **المثال** (١) (محمد)، والمقصود بالعلم المفرد ما ليس مضافاً ولا شبيها بالمضاف من الأعلام.

ب- نكرة مقصودة: كما في **المثال**(٢) (سائق، سائقان، سائقون). فالمنادى- كما ترى- اسم نكرة، بحيث يمكن إطلاقها على أفراد كثيرين، ولكن واحداً من هؤلاء الأفراد يتعين بظروف الكلام، وهذان النوعان (العلم المفرد، والنكرة المقصودة)حين يُناديان يُبنيان على ما يرفعان به :

-فـ(محمدُ، وسائقُ) مبنيان على الضم في محل نصب.

-و(سائقان) مبني على الألف، في محل نصب.

-و(سائقون) مبني على الواو، في محل نصب.

ج- منادًى مضافاً: كما في **المثال**(٣) (نساء النبي)، فالمنادى- كما ترى- اسم ركّب تركيباً إضافيا، فاحتوى مضافاً ومضافاً إليه.

د- نكرة غير مقصودة: كما في **المثال** (٤) (طائراً)، فالشاعر هنا لا يقصد بندائه طائراً معيناً، وإنما أراد أيَّ طائر.

هـ-شبيهاً بالمضاف : كما في **المثال** (٥) فالمنادى (واعظاً) اسم فاعل عمل فيما بعده (غيرك)، ويسمى مثل هذا بالشبيه بالمضاف ، وهو المشتق العامل فيما بعده عمل الفعل ، وإذا نظرت إلى المنادى في **المثال** (٣) (نساء النبي)، وفي **المثال** (٤) (طائراً) وفي **المثال** (٥)(رؤوفا - واعظا) وجدته منصوباً .

خلاصة القول:

يبنى المنادى على ما يرفع به إذا كان **علماً مفرداً**، أو **نكرة مقصودة**، وينصب إذا كان **مضافاً**، أو **نكرة غير مقصودة**، أو **شبيهاً بالمضاف**.

نداء ما فيه «ال»:

إذا تأملت المثالين **الأول والثاني في المجموعة** (ج) وجدت أن المراد بالنداء اسم معرف بـ(ال) (السيف) وهو اسم مذكر، و(النفس) وهو اسم مؤنث، ولمّا كان من ا لمتعذر نداء مافيه (ال) مباشرة جيء قبل الاسم المذكر بـ (أيها)، وقبل الاسم المؤنث بـ (أيتها)، وتكون كل منهما وصلة لنداء المعرف بـ(أل)، ويعرب المعرف بـ(ال) (منادى) مبنياً على ما يرفع به .



أما في **المثال الثالث** فإن المنادى لفظ الجلالة (الله)قد نودي من غير (أيها)؛ لأن الألف واللام ملازمتان له .

حذف حرف النداء:

إذا تأملت أمثلة المجموعة (د) وجدت المنادى في **المثال** (١) (رب)، وفي **المثال** (٢) (المهاجر)، وقد حذف حرف النداء، وهذا جائز .

أما في **المثال** (٣) (اللهم مالك الملك) فإن حذف حرف النداء واجب؛ لأنَّ الميم المشدّدة عِوَضٌ عنه.

أستنتج

١- المنادى : هو الاسم الذي تطلب إقبالَه والتفاته إليك بوساطة حرف من أحرف النداء . مثل : يا خالدُ، اعطف على أخيك الأصغر .

٢- أحرف النداء هي : الهمزة، **أي** ، **يا**، **أيا**، **هيا** .

الهمزة و**أي** لنداء القريب، **أيا** و**هيا** للبعيد، **ويا** للقريب والبعيد، وهي أكثر أدوات النداء استخداماً .

٣- أنواع المنادى :

أ- العلم المفرد : وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ، حتى وإن كان مثنى أو مجموعاً .

مثل : يا أحمدُ، أطعْ والديك .



ب- النكرة المقصودة : وهي النكرة التي قصد نداؤها فدلّت على مُعيَّن . مثل : يا غلامُ، أدِّ الأمانة إلى أهلها .

جـ- المضاف : وهو كل اسم ركب تركيباً إضافياً فاحتوى مضافاً ومضافاً إليه . مثل : يا عبدَ الرحمنِ، اجتهد .

د- النكرة غير المقصودة : وهي النكرة الباقية على إبهامها وشيوعها ، ولا تدل على معين مقصود بالمناداة . مثل : يا غافلاً ، تذكَّر الآخرة ، ولا تنسَ نصيبك من الدنيا .

هـ- الشبيه بالمضاف : وهو المشتق العامل فيما بعده عمل الفعل. مثل : يا راكباً دراجةً، لا تسرع .

حكم المنادى:

١- يبنى المنادى على ما يرفع به في حالتين :

أ- **المنادى العلم المفرد**، مثل : يا عليٌّ، تقدم .

يا عليانِ، تقدما .

يا عليونَ ، تقدموا .

ب- **النكرة المقصودة**، مثل : يا مسافر ، وصلت الطائرة .

يا مسافران، وصلت الطائرة .

يا مسافرون، وصلت الطائرة .

٢- يُنصبُ المنادى في ثلاثِ حالات :

أ- **المنادى المضاف**، مثل : يا سائقَ العربة، انتظر . يا عبد الرحمن ، أجبْ .

ب- **المنادى الشبيه بالمضاف**، مثل : يا آكلاً مالَ اليتيم ، كيف تنام؟

ج-**النكرة غير المقصودة**، مثل : يا رجلاً، ساعدني .

٥- إذا أريد نداء ما فيه (ال) أتي قبله بلفظة (أيها) للمذكر ، ولفظة (أيتها) للمؤنث ، وتكون كل منهما وصلة لنداء المعرّف بـ (ال) . أما الاسم المعرف بـ (ال) بعدهما فيكون مبنيّاً على ما يرفع به .

مثل : يا أيها الرجلُ ، قل خيراً أو اصمت .   ويا أيتها المرأةُ، قولي خيراً أو اصمتي .

٦- ينادى لفظ الجلالة (الله) دون ذكر (أيّها) . مثل : يا الله ، ارحم عبدك ، ويكثر معه حذف حرف النداء ، والتعويض عنه بميم مشددة ، مثل : اللهمَّ، إنا نستعينك ونستهديك .

٧- قد يحذف حرف النداء إذا فهم من الكلام ، وهذا الحذف خاص بالحرف (يا) دون غيره ، مثل :

-جمعيةَ الرِّفق بالسنّوْر والديكِ   ماذا عن الرّفق بالإنسانِ يُلهيكِ ؟   «سعيد أبو بكر / تونس»

نماذج إعراب :

١- **أولئك آبائي فجِئْني بمثلهمْ   إذا جمعتنا يا جريرُ المجامعُ**   «الفرزدق»

يا : حرف نداء مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

جريرُ : منادًى مبني على الضم في محل نصب .

◀ ٢- **يا ممرضون، أسعفوا الجريح .**

ممرضون : منادى مبني على الواو في محل نصب .

◀ ٣- **يا موطناً عبثَ الزمان به   من ذا الذي أغرى بك الزَّمنا** «خير الدين الزركلي/ سوريا»

موطنا : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

◀ ٤- **يا دارَ عبلةَ بالجواء تكلّمي   وعِمي صباحاً دارَ عبلةَ واسلمي** «عنترة بن شداد»

دارَ: منادًى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

عبلةَ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف .

دار عبلة : في الشطر الثاني إعرابها كما في الشطر الأول، غير أن أداة النداء محذوفة .

◀ ٥- **يا ساكني مصرَ إنا لا نزال على   عهدِ الوفاء - وإنْ غِبْنا - مُقيمينا** «أحمد شوقي/ مصر»

ساكني : منادى منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة .

مصرَ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف .

◀ ٦- **يا أخي لا تَمِلْ بوجهك عني   ما أنا فحمةٌ ولا أنت فَرْقدْ** «إيليّا أبو ماضي/ لبنان»

أخي : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

◀ ٧- **يا غامساً في سواقي النور ريشته   يحمّل القبر نبضاً من مشاعرهِ** «سليمان العيسى/ سوريا»

غامساً : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ريشته : **ريشة** : مفعول به لاسم الفاعل (غامساً) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف، **والهاء** : ضميرمبني في محل جر مضاف إليه .

◀ ٨- **يا أيها الشادي المغرّد ها هنا   ثمـلاً بغبطـة قلبـه المسـرور** «أبو القاسم الشابي/ تونس»

أيها : وصلة لنداء المعرف ب(ال)، لا محل لها من الإعراب .

الشادي : منادًى مبني على الضم المقدر على آخره منع من ظهوره الثقل في محل نصب .

◀ ٩- **قال تعالى** : ﴿ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٢﴾ ﴾ «الأنفال : ٣٢»

الله : لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب ، والميم المشددة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وهو عوض عن حرف النداء المحذوف .

تدريبات

تدريب (١)

أُعيّن المنادى فيما يأتي، وأبيّنُ نوعه:

أ- قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ ﴿١٠٥﴾﴾ «المائدة: ١٠٥»

ب- قال تعالى: ﴿وَقِيلَ يَـٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ ﴿٤٤﴾﴾ «هود: ٤٤»

ج- هلاّ سألتِ الخيلَ يابنةَ مالكٍ ... إن كنتِ جاهلةً بما لم تعلمي «عنترة بن شداد»

د- اشتدّي أزمةُ تنفرجي ... قد آذن ليلك بالبَلَج «يوسف التوزي»

هـ- أحبُّكِ يا ليلى على غير ريبةٍ ... وما خيرُ حبٍّ لا تعَفُّ سرائره «ابن الدُّمَيْنة»

و- يا حاجباً عن عيوني طيفَ صورته ... ابعثْه مستتراً في ليلة الأرق «إسماعيل صبري/ مصر»

ز- وقالت لي الأرض لمّا تساءلـ ... ـتُ: يا أمُّ هل تكرهين البشر؟ «أبو القاسم الشابي/ تونس»

تدريب (٢)

أعين المنادى فيما يأتي، وأبين حكمه:

أ- يا فتيةَ الوطنِ المسلوبِ هل أملٌ ... على جباهكم السمراءِ يكتملُ؟ «أبو سلمى/ فلسطين»

ب- زعم الفرزدقُ أنْ سيقتلُ مَرْبعاً ... أبشِرْ بطول سلامة يا مربعُ «جرير»

جـ- ودّعْ هريرةَ إنّ الركبَ مرتحلُ ... وهل تطيق وداعاً أيّها الرجلُ؟ «الأعشى»

د- يا لائمي في هواه والهوى قَدَرٌ ... لو شفَّك الوجدُ لم تعذُل ولم تَلُم «أحمد شوقي/ مصر»

هـ- يا مصرُ يا أمَّ الحضارةِ والنُّهى ... مهلاً فحبُّكِ في الجوانح مُدْعَمُ «أحمد الغزاوي/ السعودية»

و- يا موطنَ الأجداد يا علمَ الهدى ... يا حُلْمَنا، والحُلْمُ كاد يُحقّقُ
لن نرتضي أبداً بغيرك موطناً ... بحرٌ به كل المراكب تغرقُ
القدسُ عاصمةٌ ومجدُ حضارةٍ ... والعهد منّا صادقٌ وموثَّقُ
نهفو لمسجدها وقبة صخرها ... إنّا بحبِّ رحابها نتعلّقُ
يا مسجداً أرسى دعائم هديه ... دينٌ على مرِّ العصور يصدَّقُ
يا قبلةً قَدْ دَنَّسَتْ أقدامُهُم ... جَنَباتها والهمّ فيها مطبقُ
ليلٌ على ليلٍ يلفّ قبابها ... والظلم ساد هل النهار سيشرقُ؟ «عبد الحكيم أبو جاموس/ فلسطين»

؟ تدريب (٣)

أضع منادًى مناسباً في المكان الخالي مما يأتي مع (الضبط) :

أ- يا . . . . كن متطلّعاً إلى المجد .
ب- يا . . . . أَتقنوا عملكم .
ج- يا أيتها . . . . . . أنتنَّ ملائكة الرحمة .
د- أ . . . . اجتهدي .
هـ- هيا . . . . أقبِلْ على فعل الطاعات .
و-أي . . . . خذي حِذْرك .

؟ تدريب (٤)

أجعل كلَّ اسم من الأسماء الآتية منادًى في جملة مفيدة ، وأبيّن حكم المنادى :

محمد ، شرطي ، طالبا الفصلِ ، معلمات ، ذو الفضل ، واعظةٌ غيرَها ، محسنة.

؟ تدريب (٥)

أثنّي المنادى في الجملتين الآتيتين ، ثم أجمعهما ، وأغير حسبما يقتضي الحال :

أ- يا مهندسة ، التزمي الدقة في عملك .
ب- يا مذيع الأنباء ، حافظ على سلامة اللغة .

؟ تدريب (٦)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ ﴿٤٨﴾ ﴾ «هود : ٤٨»

ب- قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ ﴾ «المزمل : ١»

ج- قال تعالى : ﴿ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ ﴾ «الحشر : ٢»

د- قال تعالى : ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ﴿٣٨﴾ ﴾ «إبراهيم : ٣٨»

هـ- يا ناعسَ الطَّرْف لا ذُقت الهوى أبدا ... أسْهرتَ مُضْناك في حفظ الهوى فنَمِ «أحمد شوقي / مصر»

و- كيـــف تـرقى رقيَّك الأنبيـاء ... يا سمـاءً ما طــاولتهـا سمـاء «البوصيري»

ز- يا دهــرُ فيم فجعتنـي بحليلـة ... كانت خلاصة عدّتي وعتادي «محمود سامي البارودي / مصر»

ح- يا باكياً فرقة الأحباب عن شَحَطٍ ... هلاّ بكيت فراق الروح للبدن «أبو بكر بن طفيل»

ط- يــا طائــران تمتّعــا هُنَيْتُمـا ... وعِما الصباح فإنني مجهــود «أبو تمام»

ي- أبني ، انتبه جيداً.

الإغـراء والتـحذيـر



أقرأ وأتأمل

أقرأ ، وألاحظ حركات أواخر الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي :

(أ) الإغراء	(ب) التحذير
١ – الاجتهادَ، حتى تفوز بالنجاح .	١ – الكسلَ؛ إنه طريق الفشل .
٢ – الاجتهادَ الاجتهادَ، أيها الطلاب .	٢ – الكسلَ الكسلَ، أيها الطلاب .
٣ –الصدقَ والأمانةَ، إنهما من أخلاق المؤمن .	٣ – الكذبَ والخيانةَ؛ إنهما من طبع اللئام .
	٤ – إياك الإهمالَ . إياك و الإهمالَ . إياك من الإهمالِ . إياك أن تهملَ .

أسئلة



١ – ما المطلوب من المخاطب في الجملة رقم (١) من المجموعة (أ)؟

٢ – ما الفرق بين الجملة رقم (١) والجملة رقم (٢) من المجموعة (أ)؟

٣ – ما المطلوب من المخاطب في الجملة رقم (١) من المجموعة (ب)؟

ألاحظ

الإغراء ومفهومه:

إذا تأملت أمثلة المجموعة (أ) وجدت المتكلم يُغري المخاطَبَ في كلِّ مثال منها بما يحمد فعله :

ففي المثالين الأول والثاني يحثّه على الاجتهاد .

وفي المثال الثالث يحثّه على الصدق والأمانة .

ويسمى كلّ أسلوب من هذه الأساليب أسلوبَ الإغراء.ويتكون من:

أ- المُغْرِي : وهو المتكلم .

ب- المغْرَى : وهو المخاطب .

ج- المغرى به : وهو على الترتيب الاجتهادَ، الاجتهادَ الاجتهادَ، الصدق والأمانةَ . وإذا تأملته وجدته منصوباً في سياقه .

صور الإغراء: يأتي الإغراء على صور ثلاث:

أ- أن يذكر المغرى به مفرداً غير مكرر : فـ (الاجتهادَ) في **المثال الأول** مغرًى به منصوب لفعل محذوف، تقديره (الزم)، ولك أن تظهر الفعل فتقول : (الزم الاجتهادَ).

ب- أن يذكر المغرى به مكرراً، كما في **المثال الثاني** ، حيث جاء المغرى به مكرراً، مثل : (الاجتهادَ الاجتهادَ)، فـ (الاجتهادَ) مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم)، وكلمة (الاجتهاد) الثانية توكيد لفظي للمغرى به .

ج- أن يذكر المغرى به معطوفاً عليه، كما في **المثال الثالث** (الصدقَ والأمانة)، فـ(الصدقَ) مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم)، والواو حرف عطف، و(الأمانةَ) معطوفة على المغرى به (الصدقَ).

أسلوب التحذير ومفهومه:

إذا تأملت أمثلة المجموعة (ب) (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) وجدت المتكلم(المحذِّر) الذي يوجه التحذير لغيره، والمخاطَب الموجه إليه التحذير، ويسمى(المحذَّر) والأمر المكروه الذي يحذرمنه، ويسمى(المحذَّر منه) .

صور التحذير: يأتي التحذير على أربع صور:

أ- أنْ يُذكر المحذَّرُ منه مفرداً : فـ(الكسلَ) في **المثال الأول** محذر منه، منصوب بفعل محذوف تقديره (احذر) أو (تجنّب)، ولك أن تظهر الفعل فتقول : (احذر الكسلَ)، وقد جاء المحذر منه مفرداً .

ب- أنْ يُذكر المحذَّرُ منه مكرراً : كما في **المثال الثاني** (الكسلَ الكسلَ)، حيث جاء المحذَّر منه مكرراً،

فالكسلَ : مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر) ، والكسلَ الثانية توكيد لفظي .

ج- أنْ يُذكر المحذَّر منه معطوفاً عليه : كما في **المثال الثالث** (الكذبَ والخيانةَ) ، حيث جاء المحذر منه معطوفاً عليه ، فـ (الكذبَ) مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (احذر) ، والواو حرف عطف ، والخيانة محذّر منه آخر ، وهي معطوفة على المحذّر منه السابق .

د- أنْ يُذكر المحذَّر منه تالياً للفظة إيّاك ، كما في **أمثلة المجموعة (٤)** ، حيث صدّر كل مثال بضمير الخطاب (إياك) ، وهو المحذَّر ، والمحذَّر منه هو الاسم الذي يتلو (إياك) وقد ذكر :

- بعد الضمير مباشرة غير مسبوق بواو العطف ، أو (من) الجارّة . مثل : إياك الإهمال .
- بعد حرف العطف ، (الواو) ، كما في : إياك والإهمال .
- مجروراَ بحرف الجر (من) بعد المحذَّر ، مثل : إياك من الإهمال .
- مصدراً مؤولاً ، مثل : إياك أن تهملَ .

أستنتج

١- الإغراء : هو حث المخاطب على أمر محمود ليفعلَه . مثل : الأدبَ الأدبَ ، إنه نسبُ من ليس له نسب .

٢- التحذير : هو تنبيه المخاطب إلى أمر مذموم ليحذره أو يتجنبه . مثل : الخيانةَ الخيانةَ .

٣- يتكون أسلوب الإغراء والتحذير من :

أ- المُغْري أو المحذِّر .

ب- المغْرَى أو المحذَّر .

ج- المغْرَى به أو المحذَّر منه .

٤- صور الإغراء والتحذير :

أ- أن يذكر المُغرى به أو المحذَّرمنه مفرداً غير مكرر . مثل : الصدقَ يا شباب . النفاقَ ؛ إنه طبع اللئام .

ب- أن يذكر المُغرى به أو المحذّرمنه مكرراً . مثل : الانضباط الانضباط ، والنميمة النميمة .

ج- أن يذكر المغرى به المحذَّر منه معطوفاً عليه ، مثل : المروءةَ والنجدةَ ، الإهمالَ والكسلَ . ولا نستعمل من حروف العطف ههنا إلا الواو.

د- ينفرد أسلوب التحذير بصورة رابعة هي : أن يذكر المحذّر منه بعد الضمير (إياك) دون عطف . مثل : إياك التهاونَ ، أو معطوفاً بالواو ، مثل : إياك والتهاونَ ، أو مجروراً بحرف الجر (من) ، مثل : إياك من التهاونِ ، أو مصدراً مؤولاً ، مثل : إياك أن تتهاونَ . وتتصرف كاف الخطاب مع (إيا) بحسب المخاطب في النوع والعدد .

٥- حكم إعراب الـمُغْرى به والمحذَّر منه : النصب بفعل محذوف .



نماذج اعراب :

◄ ١ - واحذر مصاحبةَ اللئيم فإنه يُعْدِي كما يعدي الصحيحَ الأجربُ «صالح بن عبد القدوس»

مصاحبةَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

◄ ٢ - العطفَ على الضعفاء؛ حتى تسود المحبة بين الناس .

العطفَ: مفعول به منصوب، لفعل محذوف تقديره (الزم)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ويمكن أن تُعرب: (اسم منصوب على الإغراء) .

◄ ٣- أخاك أخاك إنّ مَنْ لا أخا له كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح «مسكين الدارمي»

أخاك: مفعول به منصوب، لفعل محذوف تقديره الزم، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أو: اسم منصوب على الإغراء، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

أخاك: توكيد لفظي منصوب، وعلامة نصبه الألف .

◄ ٤ - فإياك والأمرَ الذي إن توسَّعَتْ موارِدُه ضاقت عليك المصادرُ

إياك: **إيا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره احفظ، **والكاف**: حرف خطاب مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب .

والواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

الأمر: مفعول به منصوب، لفعل محذوف تقديره احذر، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

◄ ٥- ألقاه في اليمِّ مكتوفاً وقال له : إياك إياك أن تبتلَّ بالماء

إياك: **إيا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، لفعل محذوف تقديره احفظ،

والكاف: حرف خطاب مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب .

إياك: توكيد لفظي مبني في محل نصب .

◄ ٦- إياك من الكذب .

من: حرف جر مبني على السكون، وحرك لالتقاء الساكنين .

الكذبِ: اسم مجرور بـِ(من)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

تدريبات

تدريب (١)

أُعيِّن أساليب الإغراء والتحذير فيما يأتي، وأبيّن المُغرى به، أو المحذَّر منه:

أ- قال تعالى: ﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَـٰهَا ﴿١٣﴾ ﴾ «الشمس: ١٣»

ب- إياكم والمَثُلة ولو بالكلب العقور. «الإمام عليّ»

ج- أخاك الذي إن تدْعُهُ لمُلمَّة يجبْك كما تبغي، ويكْفِك من يبغي «شاعر قديم»

د- الجارَالجارَ؛ إنه ذخرك عند الشدة.

هـ- النفاقَ والكذبَ؛ إنهما هلاك للمجتمع.

تدريب (٢)

أضع كلمة منصوبة في المكان الخالي فيما يأتي، وأقدّر الفعل المحذوف:

أ- ترويجَ الإشاعات و .... ب- الرياضة .... ج- إياك و ....

د- الثبات .... هـ-الغدر .... و- المروءة و ....

تدريب (٣)

أغري بما يأتي مستوفياً صور الإغراء، وأَضبطُ المغرى به بالشكل:

الخير، العمل والإخلاص، البر بالوالدين، المحافظة على أثاث المدرسة.

تدريب (٤)

أحذِّر مما يأتي مستوفياً صور التحذير، وأضبط المحذَّر منه بالشكل:

التدخين، إخلاف الوعد، الظن، الغرور، الإهمال والانحراف، الإسراف.

تدريب (٥)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

أ- وإيــاكَ والمَيْتـــاتِ لا تقـــربَنَّها ولا تعبدِ الشيطان، واللهَ فاعبدا «الأعشى»

ب- واحذر من المظلوم سهماً صائباً واعلـــم بأنّ دعـاءه لا يحجبُ «صالح بن عبد القدوس»

ج- فإيّـــاكَ إيّـــاكَ المِـــراءَ فـإنّه إلـى الشـــر دعَّاءٌ وللشر جالبُ

د- الصبرَ الصبرَ؛ إنّه مفتاح الفرج.

هـ-التعاونَ والتسامحَ، أيُّها الشباب.

الدرس ٢٢ الاختصاص

أقرأ وأتأمل

أقرأ، وألاحظ حركات أواخر الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي:

١ – أنا – المعلمَ – أربي النشء.

نحن – العربَ – أقرى الناس للضيف.

٢ – أنتمْ – طلابَ العلمِ – ملزمون بتقديم العون لأمتكم.

إنّا – معشرَ الطلابِ – شعارنا الجدّ.

ألاحظ

الاختصاص وتعريفه:

إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت أنّ كلا منها قد صُدِّر بضمير، وأن هذا الضمير يتصف بالعموم، فهو مُبهَمٌ يحتاج إلى إيضاح، فلو حذفت مثلاً كلمة (المعلم) في **المثال** (١)، فإننا لا نعرف مَنْ هذا المتكلم، وما مدلول هذا الضمير الدال على المتكلم؛ فجاءت لفظة (المعلم) لتزيل الإبهام عن الضمير وتخصصه، وتوضّح المقصود منه، لذلك تسمى مُخْتَصاً.

صور المختص:

إذا تأملت المختص في الأمثلة السابقة وجدته:

أ – اسماً ظاهراً صريحاً مُعرّفاً بـ (ال): كما في **المثال** (١) (المعلمَ، العربَ).

ب –اسماً مُعرَّفاً بالإضافة إلى مافيه (ال): كما في **المثال** (٢) (طلاب العلمِ، معشر الطلابِ).

وقد جاء المختص في كلا المثالين منصوباً بفعل محذوف تقديره (أخص)، وقد سُبِق بضمير المتكلم مفرداً أو جمعاً، وهو الأكثر، وقد يكون الضمير للمخاطب، مثل (أنتم -طلابَ العلمِ- . .).

أستنتج

١- الاختصاص : أسلوبٌ يذكر فيه اسمٌ ظاهرٌ يأتي بعد ضمير المتكلم غالباً، لبيان المقصود منه ، ويُسمّى الاسمُ الظاهرُ الذي يبيّن المقصودَ من الضمير مختصاً . مثل :

أنا- الطبيبةَ- أداوي الجرحى .

٢- للمختص صورتان :

أ- أن يكون معرفاً بـ(أل) ، مثل : نحن- المثقفين-نصنع حضارة الأمة .

ب- أن يكون معرفاً بالإضافة ، مثل : نحن - طلابَ العلمِ - نعمل بما تعلمناه .

٣- المختص : اسم منصوب بفعل محذوف تقديره أخص أو أعني .

نماذج إعراب :

◄ ١- **نحن- الحرائرَ-إن مال الزمان بنا لم نَشْكُ إلا إلى الرحمن بلوانا** «أحمد شوقي / مصر»

الحرائرَ : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره أخص ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

◄ ٢- **نحن- أبناء يعرب- أعرب النا س لساناً وأنضر الناس عودا** «البحتري»

أبناء : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره أخص ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(ويمكن إعرابه : اسماً منصوباً على الاختصاص) .

يَعْرُبٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

◄ ٣- **إنا -بني نهشل- لا نّدعي لأب عنه ولا هو بالأبناء يشرينا** «بشامة بن حزن النهشلي»

بني : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره أخص ؛ وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو مضاف .

نهشل : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

◄ ٣- **نحن - الموقعين أدناه - نطالب بتأسيس منتدى للغة العربية.**

الموقعين : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره أخص ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

تدريبات

؟ تدريب (١)

أعين الأسماء المنصوبة على الاختصاص فيما يأتي :

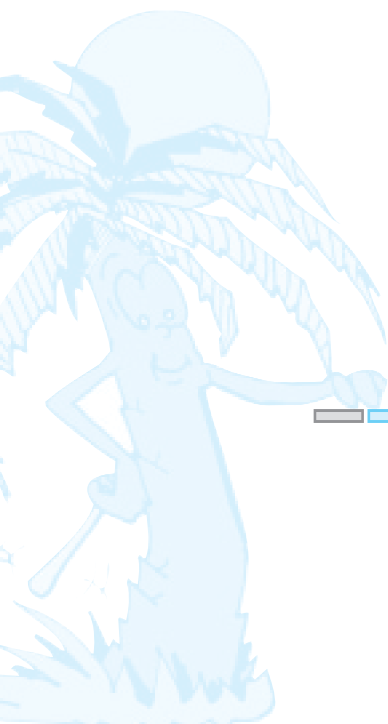
أ- « نحن -معاشر الأنبياء- لا نورّث ، ما تركناه صدقة» . «حديث شريف»

ب- إنا- بني منقر- قوم لنا شرف   فينا سُراة بني سعـــد وناديهـا   «عمرو بن الأهتم»

ج- نحن- بني أم البنين- الأربعه   سيـوف حـزٍّ وجفـان مترعـهْ   «لبيد بن ربيعة»

د- إنّا -بني تغلبٍ- قومٌ معاملُنـا   بيضُ السُّيوف إذا ما أُفْزع البلد

هـ-أنتم -العلماءَ- مصابيحُ الهداية .



؟ تدريب (٢)

أضع المختص المناسب في المكان الخالي ، وأضبطه بالشكل :

أ- أنا . . . . أدفع المظالم ، وأرد الحقّ لأصحابه .

ب- أنتن . . . . تسهمن في رفعة المجتمع .

ج- نحن . . . . مهمّتنا علاج المرضى .

د- أنتم . . . . تقع عليكم مسؤولية كبيرة نحو دينكم ووطنكم .

هـ- نحن . . . . ندافع عن الأرض والعِرض .

؟ تدريب (٣)

أجعل كلّ اسم مما يأتي مختصاً في أسلوب اختصاص مناسب :

- المعلمون.
- المهندسات.
- الصانع.
- الأدباء.
- الأمهات .

؟ تدريب (٤)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

أ- « إنا -آلَ محمدٍ- لا تحل لنا الصدقة»   «حديث شريف»

ب-ألم تر أنا -بني دارم- زُرارة فينا أبو معبد   «الفرزدق»

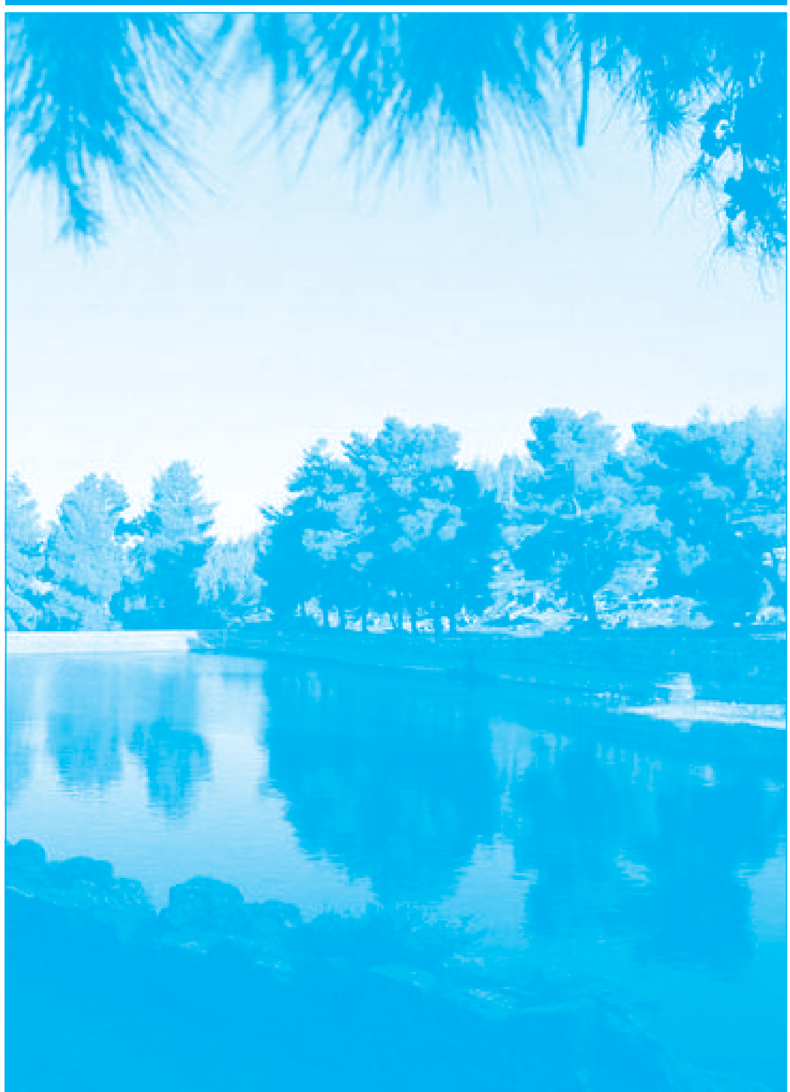
ج- بنا -تميماً- يكشف الضباب .   «رُؤْبة بن العجاج»

د- نحن -بني ضبة -أصحابُ الجملْ   ننعى ابن عفّان بأطراف الأسلْ   «الأعرج المعني»

الوحدة

٥

أساليبُ نحوية



أسلوب المدح والذم

أقرأ وأتأمل

أقرأُ، وألاحظُ حركاتِ أواخر الكلمات التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي :

(أ) المدح	(ب) الذّم
١ – نِعْمَ الطالبُ المجدُّ	١ – بِئْسَ الطالبُ المهملُ .
٢ – نِعْمَ طالبُ الفصلِ المجدُّ	٢ – بئس طالبُ الفصلِ المهملُ .
٣ – نِعْمَ طالباً المجدُّ .	٣ – بئس طالباً المهملُ .
٤ – نِعْمَ مَنْ يجتهد الطالبُ .	٤ – بئس مَنْ لا يعرف مصلحته المهملُ .
٥ – نِعْمَ ما يتصف به الطالب الاجتهادُ .	٥ – بئس ما يتصف به المرء الإهمالُ .
٦ – المجدُّ نعم الطالبُ .	٦ – المهملُ بئس الطالبُ .
٧ – المجدان نعم الطالبان	٧ – المهملان بئس الطالبان .
٨ – المجدّون نعم الطلابُ .	٨ – المهملون بئس الطلابُ .
٩ – نعمت الصفة الاجتهادُ .	٩ – بئست الصفة الإهمالُ .
١٠ – حبذا الوفاءُ .	١٠ – لا حبذا الغدرُ .

ألاحظ

إذا تأملت الأمثلة (١ – ٥) في المجموعتين (أ ، ب) وجدت أنها بدأت بالفعل (نِعْمَ) الذي يفيد المدح في **المجموعة** (أ)، لذا سُمّي أسلوب المدح ، وبدأت بالفعل (بِئْسَ) الذي يفيد الذم في **المجموعة** (ب)؛ لذا سُمّي أسلوب الذمّ، وأن الذي خُصَّ بالمدح في **المجموعة** (أ) هو (المجدُّ، الطالبُ، الاجتهادُ)، بينما الذي خُصَّ بالذم في **المجموعة** (ب) هو (المهملُ، الإهمال، الغدر) .

فاعل نعم وبئس:

إذا تأملت الاسم الواقع بعد الفعل (نِعْمَ) والفعل (بِئْسَ) وجدته يدل على المدح أو الذم، وقد وقع :

أ- اسماً معرفاً بـ(ال)، مثل: (الطالبُ) في (**المثال ١**)، ويعرب فاعلاً مرفوعاً لفعل المدح أو الذم.

ب- اسماً مضافاً إلى المعرف بـ(ال)، مثل: (طالبُ الفصلِ) في **المثال (٢)**، ويعرب فاعلاً مرفوعاً لفعل المدح أو الذم.

جـ- ضميراً مميَّزاً بنكرة (طالباً)، وتعرب كلمة (طالباً) تمييزاً كما في **المثال(٣)**، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

د- (مَنْ، وما) الموصولتين في **المثالين (٤، ٥)** وتعرب كلٌّ منهما فاعلاً لفعل المدح أو الذم.

المخصوص بالمدح أو الذم:

إذا تأملت المخصوص بالمدح أو الذم **في الأمثلة(١-٥) في المجموعتين** (المجدُّ، الطالبُ، الاجتهادُ) في **المجموعة** (أ)، و(المهملُ، الإهمالُ) في المجموعة (ب)، وجدته قد جاء بعد فعل المدح أو الذم، ويعرب مبتدأً مرفوعاً، والجملة التي قبله خبراً له. أو خبراً لمبتدأ محذوف، أي: هو المجدُّ.

وقد يتقدم المخصوص بالمدح أو الذم على الفعل والفاعل كما في **الأمثلة** (٦، ٧، ٨)، وتكون الجملة بعده خبراً له، علماً أن (نعم، بئس) يبقيان على صورة المفرد، ويجوز أن تلحقهما إشارة النوع كما في **المثال (٩)**: (نعمت الصفة...، بئست الصفة..).

وقد يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا كان مفهوماً من الكلام، كما في قوله تعالى: ﴿فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾﴾ «الحج: ٧٨» أي الله.

حبذا ولا حبذا:

وإذا تأملت **المثال(١٠) في المجموعتين (أ، ب)** وجدت أنّ (حبّذا) أفادت المدح في قولنا: (حبذا الوفاء)، مثل: (نعم)، و(لا حبّذا) أفادت الذم في قولنا: (لا حبّذا الغدر)، مثل(بئس).

وتتكون (حبّذا)، من(حَبَّ) وهو فعل ماض جامد، و(ذا) اسم الإشارة فاعل، و(لاحبذا)من: لا وهو حرف نفي، وحبّ وهو فعل ماض، وذا وهو اسم إشارة فاعل. أما المخصوص بالمدح (الوفاء) والمخصوص بالذم (الغدر) فيعربان إعراب مخصوص (نعم، بئس)، غير أنهما لا يتقدمان على (حبذا).

أستنتج

١- من الأساليب اللغوية التي استخدمها العربُ أسلوب المدح، مثل: نعم الرجل خالد، وأسلوب الذم، مثل: بئس الرجل أبو جهل.

٢- يتكون أسلوب المدح أو الذم من:

أ- فعل المدح أو الذم، مثل: **نِعْمَ** الصديقُ الوفيُّ، **وبِئْسَ** الرجلُ المخادعُ، **وحبذا** الصدقُ، ولا **حبذا** الكذبُ. وهي أفعال ماضية جامدة مبنية على الفتح، لا تلحقها إشارة العدد، ويجوز في (نعم، بئس) أن تلحقهما إشارة النوع. مثل: نعمت الفضيلةُ الصدقُ، وبئست الرذيلةُ الكذبُ.

ب- الفاعل: وقد يأتي:

١- اسماً معرفاً بـ(الـ)، مثل: نعم **المتحدثُ** اللبقُ، وبئس **المتحدثُ** الثرثارُ.



٢- مضافاً إلى المعرف بـ(الـ)، مثل: نعم **صديقُ المرءِ** المخلصُ، وبئس **رفيقُ الدرب** المخادعُ.

٣- ضميراً مستتراً مفسَّراً بتمييز منصوب، مثل: **نعم** صديقاً المخلصُ، وبئس رجلاً المخادعُ.

٤- (مَنْ، ما) الموصولتين، مثل: **نعم من** تجالس المخلصُ، وبئس **ما** تفعل الاستغلال.

أما فاعل (حبذا، ولا حبذا) فهو اسم الإشارة (**ذا**).

ج- المخصوص بالمدح أو الذم: وهو المقصود بالمدح أو الذم، ويأتي بعد فعل المدح أو الذم وفاعله، مثل: نعم الخلقُ **القناعةُ**، وبئس الخلقُ **الطمعُ**.

- وقد يتقدم عليهما، مثل: **القناعةُ** نعم الخلقُ، **والطمع** بئس الخلقُ.

- ولكنه لا يتقدم على (حبذا) و(لا حبذا)، مثل: حبذا **الكرمُ**، ولاحبذا **البخلُ**.

- وقد يحذف إذا كان مفهوماً من الكلام، مثل: محمد طالب مجتهد، نعم الطالبُ.

- ويعرب المخصوص بالمدح أو الذم إذا تأخر مبتدأً، والجملة التي قبله تكون خبراً له، أو خبراً لمبتدأ محذوف.

- أما إذا تقدم مثل: **محمد** نعم الرجل، فيعرب مبتدأ فقط.

نماذج إعراب:

١- **فأدِّبْ بِهِ القَوْمَ الطُّغاةَ فإنّهُ　　لَنِعْمَ المُربّي للطغاةِ المؤدبُ**　　«أحمد شوقي»

لنعم: اللام هي اللام المزحلقة، حرف توكيد مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

نعم: فعل ماض جامد مبني على الفتح لإفادة معنى المدح.

المربي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.

للطغاة: اللام حرف جر، **الطغاة**: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المؤدب: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أو يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو.

٢- **فَلَنِعْم ريحانُ النَّدامى أنتَ إنْ　　عزموا الصبوح، وَنِعْمَ حشو المجلس**　　«البحتري»

ريحان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الندامى: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذّر، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدّم.

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، أو رفع خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو.

٣- **نعم امرأً هَرِمٌ لَمْ تعْرُ نائبَةٌ　　إلا وكان لمرتاعٍ بها وزرا**　　«زهير بن أبي سلمى»

نعم: فعل ماض جامد مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.

امرأ : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هرم : مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو.

◀ ٤ - **العلم كنزٌ وذخرٌ لا فناءَ لَهُ — نِعْمَ القرينُ إذا ما صِاحبٌ صَحِبا** «الطغرائي»

نعم : فعل ماض جامد مبني على الفتح.

القرين : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة في محل رفع خبر مقدم، والمبتدأ محذوف دل عليه سياق الكلام، والتقدير: (نعم القرين هو، أي العلم).

◀ ٥ - **ألا حبذا أهلُ الملا غير أنه — إذا ذكرت ميّ فلا حبّذا هيا** «كنزة أم شملة المنقري»

ألا : حرف استفتاح مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

حبذا : **حبّ** : فعل ماض جامد مبني على الفتح. **ذا** : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.

أهل : مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لا : حرف نفي مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

حبذا : حبّ فعل ماض جامد مبني على الفتح، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.

هيا : **هي** : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، والألف للإطلاق.

◀ ٦ - **بِئْسَ مَنْ تُصادقُ الكذوبُ.**

من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.



تدريبات

؟ تدريب (١)

أعيِّنُ أساليبَ المدح، وأساليبَ الذم فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ ﴿١١﴾﴾ «الحجرات: ١١»

ب- قال تعالى: ﴿فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ ﴿٩٨﴾﴾ «هود: ٩٨»

جـ- نعم المفرّقُ في الهيجاءِ ذو لِبَدٍ — أبطالَه بصفيحِ الهندِ تجتلد «البحتري»

د- وداوِ به الدولات من كل دائها — فنعم الحسامُ الطبُّ والمتطبِّبُ «أحمد شوقي»

؟ تدريب (٢)

أعيّن أساليب المدح، وأساليب الذم، وأقدّر المخصوص بالمدح أو الذم فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ ﴾ «ص: ٤٤»

ب- قال تعالى: ﴿ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ﴾ «الكهف: ٣١»

جـ- قال تعالى: ﴿ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ ﴾ «الكهف: ٢٩»

د- وارضَ للناس بما ترضى به ... واتْبَعِ الحقّ فنعم المتَّبَعْ «أبو العتاهية»

هـ- ضاق بالعيشة ذرعاً فهوى ... عن شفا اليأس وبئس المنحدَرْ «أحمد شوقي»

و- ألم تر لقمان أوصى ابنهُ ... وأوصيْت عمراً فنعم الوَصي «السلطان العبدي»

؟ تدريب (٣)

أضع فاعلاً مناسباً في المكان الخالي مع التنويع:

أ- نعم .... الشِعْرُ.
ب- بئس .... يتخلى عنك عند الشدائد المخادع.
جـ- نعم .... الجنة.
د- نعم .... المفيد.

؟ تدريب (٤)

أجعل الاسم الواقع بعد نعم أو بئس نكرة، وأعربه:

أ- نعم الخلق الإيثار.

ب- بئس الشراب المسكر.

جـ- نعم العمل التكافل الاجتماعي.

د- بئس العامل الكسول.

هـ- نعم سماحة الخلق العفو.



؟ تدريب (٥)

أمدح السلوك المرغوب فيه، وأذمّ السلوك القبيح مستعملاً أفعال المدح أو الذم فيما يأتي:

العطف على الضعفاء، مواساة المحزونين، حب الذات، السلبية، الهروب من التبعات.

؟ تدريب (٦)

أعرب ما تحته خط :

أ–قال تعالى : ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾ «البقرة : ٩٠»

ب– قال تعالى : ﴿ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴾ «النحل : ٣٠»

جـ– حبذا العيشُ حين قومى جميعٌ ... لــم تفــرّقْ أمــورَهــا الأهــواءُ «ابن قيس الرقيات»

د– ودَعِ الكذوبَ فلا يكنْ لك صاحباً ... إنَّ الكذوبَ لبئس خِلاًّ يُصْحبُ «صالح بن عبد القدوس»

هـ– ألا حبــــذا صحبــةُ المكتــبِ ... وأحبـــبْ بأيامـــه أَحْبِـــبِ «أحمد شوقي»

و–نعم من تصاحبُ الحليمُ .

ز– نعم الرجل من يحافظُ على العهد .

أسلوب التعجـب

أقرأ وأتأمل

أقرأُ ، وألاحظُ حركاتِ أواخرِ الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي :

(أ) ما أفعل	(ب) أفعلْ بـِ
١ – ما أجملَ الصبرَ!	١ – أَجْمِلْ بالصبرِ !
٢ – ما أروعَ تنسيقَ الحديقة !	٢ – أَرْوِعْ بتنسيقِ الحديقة !
٣ – ما أشدَّ حمرةَ الورد!	٣ – أَشْدِدْ بحمرةِ الورد!
٤ – ما أقبحَ ألا يحضرَ خطيب الحفل !	٤ – أَقْبِحْ بألا يحضرَ خطيب الحفل !
٥- ما أجملَ أن يُصانَ الحقّ!	٥- أَجْمِلْ بِأَنْ يُصانَ الحقّ!

ألاحظ

أسلوب التعجب:

قد يثير أمرٌ من الأمور الدهشة والتعجب في الإنسان، لصفة قوية بارزة فيه ، حسناً أو قبحاً ، والعرب تعبّر عن ذلك بأسلوب يسمّى أسلوبَ **التعجب** .

صيغتا التعجب:

أ – **صيغة (ما أفعل) : إذا تأملت المثال (١) في المجموعة (أ)** وجدت المتكلم يتعجب من جمال الصبر في (ما أجمل الصبر)، فهو يرى أن شيئاً عظيماً جعل الصبر جميلاً جمالاً عجيباً، وقد صاغ من الفعل (جَمُلَ) فعلاً ماضياً على وزن(أفعل)، مسبوقاً بـ(ما) التعجبية ، فكانت هذه الصيغة (ما أجمل على وزن (ما أفعل)، وقد جاء بعدها اسمٌ منصوبٌ على أنه مفعول به هو المتعجب منه (الصبرَ)، أما الفاعل، فهو ضمير مستتر .

ب – **صيغة (أَفْعِلْ بـِ) : تأمل المثال (١) في المجموعة (ب)** (أَجْمِلْ بالصَّبر) تجد معناه أن الصبر قد جمل جمالاً عجيبا ، وقد جاء المتكلم بصيغة (**أَجْمِلْ**)، فهو فعل ماضٍ جاء على صورة فعل الأمر ،

على وزن (أفْعِل)، فكانت الصيغة (أجْمِلْ بِـ)، على وزن (أفْعِلْ بِـ) ، وحرف الجر ههنا زائد، والاسم (الصبر)المتعجب منها فاعل .

شروط التعجب بصيغتي ما أفعل، أفعل بِـ :

إذا تأملت الفعل (جَمُلَ) وجدته فعلاً ثلاثياً، تاماً (غير ناقص)، متصرفاً (غير جامد)، قابلاً للتفاوت، مُثْبَتاً (غيرَ منفي)، مبنياً للمعلوم، ليس الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء، وهذه هي الشروط التي تبنى عليها هاتان الصيغتان .

تأمل المثالين (٢ ،٣) في المجموعتين(أ ، ب) تجد الفعل (نسّق) في **المثال (٢)** فعلاً غير ثلاثي، وفي **المثال (٣)** الفعل (حمر) الوصف منه على وزن أفْعَل الذي مؤنثه فَعْلاء (أحْمَر - حَمْراء) .

وفي كل حالة من الحالتين السابقتين نتوصل إلى التعجب من الفعل بطريق غير مباشر، وذلك بأن نأتي بصيغتي (ما أَفْعَلَ، أفْعِلْ بِـ) من فعل مناسب مستوفٍ للشروط، ثم نأتي بمصدر الفعل المراد التعجب منه صريحاً .

وإذا تأمّلت المثالين(٤ ،٥) في المجموعتين (أ ، ب)وجدت الفعل في **المثال (٤)** منفياً (لا يحضر)، ومبنياً للمجهول في **المثال (٥)** (يُصان)، وعندئذٍ نتوصل إلى التعجب منهما بالطريقة السابقة مع المصدر المؤول فقط .

أما إذا كان الفعل جامداً (غير متصرِّف) مثل : نعم، بئس، عسى، ليس، فلا يتعجب منه، وكذلك إذا كان معناه غير قابل للتفاوت . مثل : مات، فني .

أستنتج

١- التعجبُ: أسلوبٌ يدلُّ على استعظام زيادة في وصف المتعجَّب منه، بكلام يدلُّ على الدَّهشة والاستغراب .

٢-صيغ التعجب : للتعجب صيغتان قياسيتان :

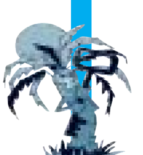
أ- **ما أَفْعَلَ**، مثل : ما أغزرَ المطرَ! وتتكون هذه الصيغة من :

-ما : نكرة تامة بمعنى شيء عظيم، وهي اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

- **فعل التعجب** (أغزر) : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر .

- **المتعجَّب منه** (المطرَ) : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

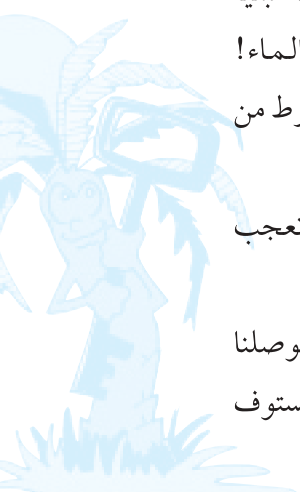
ب- **أَفْعِلْ بِـ** ، مثل : أَجْمِلْ بالربيع ! وتتكون هذه الصيغة من :



– فعل التعجب (أَجْمِلْ) : فعل ماضٍ مبني جاء على صورة الأمر .

– الباء : حرف جر زائد .

– **المتعجَّب منه** (الربيع) : فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، أو نقول : مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل .



٣–**شروط صوغ فعل التعجب** : يشترط في فعل التعجب أن يكون : ثلاثياً ، تاماً ، متصرفاً ، مثبتاً ، مبنياً للمعلوم ، قابلاً للتفاوت ، ليس الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء مثل : ما أعذب الماء! ففعل التعجب (أعذب) أخذ من الفعل (عَذُب) ، وقد توافرت فيه الشروط السابقة . فإذا اختل شرط من هذه الشروط ، كأن يكون الفعل :

أ–جامداً مثل : (عسى ، ليس ، نعم ، بئس) ، أو غير قابل للتفاوت مثل : (مات ، فني) ، فعندئذ لا تعجب منهما مطلقا .

ب– زائداً عن ثلاثة أحرف ، أو ناقصاً ، أو كان الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، توصلنا إلى التعجب منه بطريقة غير مباشرة ، بأن نأتي بصيغتي (**ما أفْعَل ، أفْعِل بـِ**) من فعل مناسب مستوف للشروط ، ثم نأتي بمصدر الفعل المراد التعجب منه صريحاً مثل :

– ما أروع استغفارَ المؤمن ربه! –ما أشدّ خضرة الزرع!

ج– منفياً أو مبنياً للمجهول ، وعندئذ نتوصل إلى التعجب منه بأن نأتي بفعل مناسب مستوف للشروط ، ثم نأتي بالمصدر المؤول فقط . مثل :

–ما أجْمَلَ ألا يفوزَ الرأيُ الضعيف .

–ما أرْوَعَ أنْ يُقام العدلُ .

نماذج إعراب :

◄ ١–**بنفسيَ تلك الأرض ما أطيب الرُّبا وما أحسن المُصْطافَ والمُتَرَبَّعا!** «الصمة القشيري»

ما : اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أطيب : فعل ماض جامد مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما) ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر .

الربا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة . ومثلها (ما أحسن المصطافَ) .

◄ ٢–**أنت النعيم لقلبي والعذاب له فما أمرَّك في قلبي وأحلاكَ!** «الشريف الرضي»

أمرَّك : أمرَّ : فعل ماض جامد مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما) ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، ومثلها (أحلاك) .

◀ ٣-أكْرِمْ بقومٍ رسول اللّه قائدهم إذا تفرقت الأهواء والشيعُ! «حسان بن ثابت»

أكرم: فعل ماضٍ جامد مبني جاء على صيغة الأمر أفاد معنى التعجب .

بقوم: الباء حرف جر زائد، قوم: مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل.

◀ ٤-لا تحسبنّي مُحِبّاً يشتكي وَصَبا أهْوِنْ بما في سبيل الحبّ ألقاه «محمود غنيم/ مصر»

أهون: فعل ماض جامد مبني، جاء على صيغة الأمر، أفاد التعجّب .

بما: الباء: حرف جر زائد، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

◀ ٥-وما أحسنَ أن نَرْجِـعَ للوصل كما كنّا! «البهاء زهير»

أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون، لا محل له من الإعراب .

نرجع: فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به .

تدريبات

؟ تدريب (١)

أُعيِّنُ فيما يأتي كلَّ أسلوبٍ من أساليب التعجب، وأُبيِّنُ المتعجَّب منه :

أ- قال تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴿١٧﴾﴾ «عبس: ١٧»

ب- قال تعالى: ﴿أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا ﴿٣٨﴾﴾ «مريم: ٣٨»

جـ- قال تعالى: ﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾﴾ «البقرة: ١٧٥»

د- ما أبعدَ العيبَ والنقصانَ من شرفي أنـا الثريّا وذان الشيـبُ والهرمُ «المتنبي»

هـ- ما أصعـبَ الفعـلَ لمـن رامَه وأسهـلَ القولَ على مـن أرادْ «أحمد شوقي/ مصر»

و- قدَّسْتُ فيك من الطبيعـة سـرَّها أَنْعِمْ بشمسـك مَشْـرِقاً وغـروبا «محمود غنيم/ مصر»

ز- لكـل ما يـؤذي وإن قـلَّ ألـمْ مـا أطـولَ الليلَ على من لم ينمْ «أبو العتاهية»

ح-فمـا أكثـرَ الإخـوانَ حين تعدّهم ولكنّهـم فـي النـائبات قليـلُ «عليّ بن أبي طالب»

ط- ما أقدر العقولَ على التفكير! وما أقدر الألسنة على التعبير! ثم تبوء الجوارح بعد ذلك بعبء التقصير.

؟ تدريب (٢)

أتعجبُ مما يأتي مستخدماً إحدى صيغتي التعجب :

أ- ازدحام المواصلات .

ب- ارتفاع درجة الحرارة .

جـ- أن لا يندم المتعجل .

د- خضرة العشب .

هـ- يُقال الحقّ .



؟ تدريب (٣)

أضعُ صيغة (أفْعِلْ بِـ) مكان صيغة (ما أفْعلَ) في أساليب التعجب الآتية :

أ- ما أروعَ أن يضحّي الإنسانُ في سبيل مبادئه !

ب- ما أنفعَ استغلال الوقت !

جـ- ما أحسنَ صحبةَ الكتاب !

د-ما أهونَ الصِّعابَ في سبيل المجد !

هـ- ما أقبحَ الاستهانةَ بقُدُرات الآخرين !

؟ تدريب (٤)

أميز بين معاني الجمل الآتية :

أ- ما أحسنَ البناءَ!　　ب- ما أحسنُ البناءِ؟　　جـ- ما أحسنَ البناءَ .

؟ تدريب (٥)

أقرأ البيتين الآتيين ، وأجيب عن الأسئلة التي تليهما :

اطلب العلمَ ولا تكسلْ فما　　أبعـدَ الخيـرعن أهلِ الكَسَـل

دارِ جارَ السَّوْء بالصبـرِ وإنْ　　لم تجد صبراً فما أحلى النُّقَل

«عمر بن الوردي»

أ- أشرحُ البيتين السابقين .

ب- أبيِّنُ ما في البيتين من أساليب التعجب .

جـ-أضبطُ الكلمتين اللتين تحتهما خطان بالشكل ، وأبين سبب الضبط .

تدريب (٦)

أعربُ ما تحته خط :

أ- قال تعالى : ﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ۝٢٦﴾ «الكهف : ٢٦»

ب- أعــللُ النَّفــس بالآمــال أرقبها   ما أضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الأمل «الطغرائي»

ج- ما أبعــد الغايــات إلا أنني   أجـد الثبـات لكـم بهـن كفيلا «أحمد شوقي/ مصر»

د- ما أحسنَ الأيامَ لولا أنها   يا صاحِبَيَّ إذا مضت لا ترجعُ «البحتري»

الدرس ٢٥ أسلوب الشرط الجازم

أقرأ وأتأمل

أقرأُ، وألاحظُ حركاتِ أواخر الأفعال التي تحتها خطوط فيما يأتي :

أ

١ – إن تبتدرْ غاية يوماً لمكرمة تلقَ السوابقَ منا والمصلّينا «المرقش الأكبر»

٢ – قال تعالى : ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ﴾ «الطلاق : ٢»

٣ – قال تعالى : ﴿ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ ﴾ «البقرة : ١٩٧»

٤ – ومهما تكنْ عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تُعْلَم «زهير بن أبي سلمى»

٥ – متى تـأتِهِ تعشو إلى ضَـوْءِ نـاره تجدْ خير نـار عنـدها خيرُ موقـد «الحطيئة»

٦ – كـرامُ الحـيّ إنْ شهـدوا كفَوْني وإنْ وصّيتهـم حفظـوا وصـاتي «جرير»

٧ – قال تعالى : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ ﴾ «الشورى : ٢٠»

٨ – ومن يجعل الضِّرغام للصيد بازه تصيّده الضِّرغـامُ فيمـا تصيَّـدا «المتنبي»

ب

١ – من يردِ التوبة فباب الله مفتوح .

٢ – من كان رزقه على الله فلا يحزن .

٣ – « من غشّنا فليس منا» . «حديث نبوي شريف رواه مسلم»

٤ – أينما تتجه مُجدّاً فلن يخيب مسعاك .

٥ – متى وعد فما أخلف الوعد .

٦ – قال تعالى : ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ ﴾ «النساء : ٨٠»

٧ – قال تعالى : ﴿ وَإِن تَعَاسَرۡتُمۡ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ ﴾ «الطلاق : ٦»

٨ – ما تقدِّمْ من خير فسوف يحفظ لك .

ألاحظ



أسلوب الشرط:

إذا تأملت أمثلة المجموعة (أ) وجدت أن كلَّ مثال منها يتألَّف من جملتيْن فعليتيْن، قد سُبِقتا بأداة شرط، وهذه الأداة تتطلَّبُ فعليْن، يتوقَّف حصول الفعلُ الثاني على حصول الفعل الأول، ويأتي جزاءً له .

فعندما أقول : (مَنْ يجتهدْ ينجحْ)، فهذا يعني أن تحقّق النجاح مشروط بالاجتهاد، فلولا الاجتهادُ ما كان هذا النجاح، وتُسمّى الجملةُ الأولى جملةَ الشرط، ويُسمّى فعلها (يجتهد) **فعلَ الشرط**، وتُسمّى الجملة الثانية **جوابَ الشرط**، ويسمى فعلها (ينجح) جواب الشرط .

فالشرط إذن هو قيام رابطة بين فعلين متلازمين هما : **فعل الشرط، وجواب الشرط** .

فعل الشرط، وفعل جواب الشرط:

أ- إذا كان فعلا الشرط والجواب مضارعين :

إذا تأملت ما تحته خط في **الأمثلة(١-٥) وجدته في المجموعة (أ)**فعلاً مضارعاً مجزوماً، والجدول الآتي يوضّح ذلك :

المثال	أداة الشرط	معناها	فعل الشرط	علامة جزمه	جواب الشرط	علامة جزمه
١-	إنْ	ربط الجواب بالشرط	تبتدر	السكون	تلق	حذف حرف العلة
٢-	مَن	تدل على العاقل	يتقِ	حذف حرف العلة	يجعل	السكون
٣-	ما	تدل على غير العاقل	تفعلوا	حذف حرف النون	يعلمه	السكون
٤-	مهما	تدل على غير العاقل	تكن	السكون	تعلم	السكون
٥-	متى	تدل على الزمان	تأتِ	حذف حرف العلة	تجد	السكون

ب- إذا كان فعلا الشرط والجواب ما ضييْن، أوْ كانَ أحدُهما ماضياً والآخرُ مضارعاً :

إذا تأملت ما تحته خط في الأمثلة (٦، ٧، ٨) من المجموعة (أ) وجدت فعل الشرط وجوابه كما في الجدول الآتي :

المثال	فعل الشرط	إعرابه	جواب الشرط	إعرابه
٦-	شهدوا	فعل ماض مبني في محل جزم	كفوني	فعل ماض مبني في محل جزم
	وصّيتهم	فعل ماض مبني في محل جزم	حفظوا	فعل ماض مبني في محل جزم
٧-	كان	فعل ماض مبني في محل جزم	نزدْ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون
٨-	يجعل	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون	تَصَيَّدَ	فعل ماض مبني في محل جزم

خلاصة القول:

إذا كان فعل الشرط، وجواب الشرط- غير المقترن بالفاء مضارعيْن ظهرتْ علامةُ الجزم عليهما في اللفظ، أما إذا كانا ماضييْن، أو كان أحدهما ماضيا، فإن علامة الجزم لا تظهر في اللفظ، بل يكون الفعل الماضي مبنياً في محل جزم .

اقتران جواب الشرط بالفاء مع أدوات الشرط الجازمة:

إذا تأملت ما تحته خط في المجموعة (ب) وجدت جواب الشرط فيها قد اقترن بالفاء :

ففي المثال (١) جاء جواب الشرط جملة اسمية **(باب الله مفتوح)** .

وفي المثال (٢) جاء جواب الشرط جملة طلبية (أي بأسلوب نهي) **(لا يحزن)** .

وفي المثال (٣) جاء جواب الشرط فعلاً جامداً **(ليس)** .

وفي المثال (٤) جاء جواب الشرط فعلاً مضارعاً منفياً بـ (لن) **(لن يخيب)** .

وفي المثال (٥) جاء جواب الشرط فعلاً منفياً بـ (ما) **(ما أخلف الوعد)** .

وفي المثال(٦) جاء جواب الشرط فعلاً ماضياً مسبوقاً بـ (قد) **(قد أطاع)** .

وفي المثال (٧) جاء جواب الشرط فعلاً مسبوقاً بـالسين **(سترضع)** .

وفي المثال (٨) جاء جواب الشرط فعلاً مسبوقاً بـ (سوف) **(سوف يحفظ)** .

وكلُّ أجوبةِ الشرط السابقة كما تلاحظُ وجب اقترانُها بالفاء، لتربطَ جوابَ الشرط بفعل الشرط، وتكون جميعُ هذه الجملِ بعد الفاء في محلِّ جزمٍ جواب الشرط .

أستنتج

١- الشرطُ أسلوبٌ فيه أداةٌ تربطُ بين جملتيْن : الأولى شرطٌ لحصولِ الثانية، وتُسمّى الأداةُ أداةَ الشرط، وتسمّى الجملةُ الأولى جملةَ الشرط، وتسمّى الجملة الثانية جملة جوابِ الشّرط، مثل : مهما تبطنْ تظهرْه الأيام .

٢- أدوات الشرط : أدوات الشرط نوعان : جازمة ، وغير جازمة :

أ- أدوات الشرط الجازمة : وهي نوعان : حروف : **(إنْ ، وإذ ما)**، وأسماء : **(مَنْ)** للعاقل، و**(ما، مهما)** لغير العاقل، و**(متى، أيان)** للزمان، و**(أين ، أنى ، حيث)** للمكان، و**(كيف)** للحال، و**(أي)** تصلح للعاقل، ولغير العاقل، وللزمان والمكان، والحال، بحسب ما تضاف إليه . وتدخل(ما) على بعض أدوات الشرط فتكون زائدة، فيقال مثلاً : **أينما، حيثما، كيفما** .

أسماء الشرط الجازمة جميعها مبنية إلا (أي) فهي اسمٌ مُعرَب .

فعلا الشرط والجواب:

لا يشترط في فعلي الشرط والجزاء أن يكونا مضارعين، فقد يكونان مضارعين، أو ماضيين، أو ماضٍ ومضارع، أو مضارع وماضٍ :



- فإذا كانا مضارعين، أو أحدهما مضارعاً جزم الفعل المضارع، وكان الفعل الماضي مبنياً في محل جزم . مثل : أين **ينزلِ** العدل **يتبعْه** الأمن والرخاء .

– أما إذا كان فعل الشرط وجوابه ماضيين فإنهما يكونان مبنيين في محل جزم، مثل: إن **أدّيت** واجبك **احترمك** الناس.

اقتران جواب الشرط بالفاء:

١ – يجب أن يكون فعل الشرط خبرياً مضارعاً أو ماضياً متصرفاً غير مسبوق بـ(ما، أو لن) النافيتين أو السين، أو سوف، أو قد.

٢ – الأصل في جواب الشرط أن يكون كفعل الشرط، غير أنه قد يقع جواباً للشرط ما لا يجوز أن يكون شرطاً كالفعل الجامد: (ليس، عسى، نعم، بئس)، أو الفعل المصدّر بـ(قد) أو السين أو سوف، أو المنفي بـ(ما، لن)، وقد يكون جملة اسمية.

٣ – يقترن جواب الشرط بعد أداة الشرط الجازمة بالفاء في كل ما لا يصلح أن يقع جملة شرطية.

ويكون ذلك في المواضع الآتية:

١ – إذا كان جواب الشرط جملة اسمية، مثل: إنْ تجتهدْ فالنجاحُ حليفُك.

٢ – إذا كان جواب الشرط جملة طلبية، مثل: إنْ تخلص في عملك فثِقْ بالفوز.

– إنْ ترد النجاح فلا تهمل. – إنْ فعلت الخير فهل تنتظر عليه أجراً؟

٣ – إذا كان جواب الشرط فعلاً جامداً، مثل: نعم، بئس، عسى، ليس.

مثل: متى تؤدِّ عملك فعسى أن يتحقّقَ أملُك.

٤ – إذا كان جواب الشرط فعلاً منفياً بـ(ما)، مثل:

إن ضاع أجرك عند العباد فما يضيع عند رب العباد

٥ – إذا كان جواب الشرط فعلاً منفياً بـ(لن)، مثل: إنْ تذاكرْ بجدٍّ فلن تفشلَ.

٦ – إذا كان جواب الشرط مسبوقاً بـ(قد)، مثل: متى تضربْ في الأرض فقد تجدُ رزقاً.

٧ – إذا كان جواب الشرط فعلاً مسبوقاً بـ(السين أو سوف)، مثل: من يحسنْ فسيُجزى على الإحسان إحساناً. إن يعدلِ الحاكمُ فسوف تستقيمُ له الأمور.

نماذج إعراب:

١ – إنْ ترمني نكباتُ الدّهر عن كَثَبٍ ترمِ امرأً غيرَ رِعديدٍ ولا نَكِسِ «المتنبي»

إنْ: حرف شرط مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

ترمني: **ترم**: فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة. **والنون**: نون الوقاية: حرف مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب. والياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ترمِ: فعل مضارع مجزوم (جواب الشرط)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

◄ ٢- أنا ابن جلا وطلاع الثّنايا   **متى** **أضعِ** العِمامة **تعرفوني**   «سحيم بن وثيل الرياحي»

متى : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان .

أضع : فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) ، وعلامة جزمه السكون المقدر ، وحرك الفعل بالكسر منعاً من التقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

تعرفوني : فعل مضارع مجزوم (جواب الشرط) ، وعلامة جزمه حذف النون ، **والنون** : نون الوقاية حرف مبني على الكسر ، لا محل له من الإعراب ، **والواو** : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

والياء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

◄ ٣- بقدر الكدّ تكتسبُ المعالي   **ومن** **طلب** العُلا **سهر** الليالي   «أحمد شوقي/ مصر»

من : اسم شرط جازم، مبني على السكون ، في محل رفع مبتدأ .

طلب : فعل ماض مبني على الفتح ، في محل جزم فعل الشرط . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

سهر : فعل ماض مبني على الفتح ، في محل جزم جواب الشرط . والجملة المكونة من فعل الشرط ، وجوابه في محل رفع خبر .

◄ ٤- سأبكيك ما فاضت دموعي **فإن** **تَفِضْ**   **فحسبُك** منّي **ما** تجنّ الجوانحُ   «أشجع الأسلمي»

إن : حرف شرط ، مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

تفضْ : فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

فحسبك : الفاء حرف رابط لجواب الشرط ، حسبك : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

ما : اسم موصول مبني على السكون ، في محل رفع خبر المبتدأ . وجملة المبتدأ مع خبره في محل جزم جواب الشرط .

تدريبات

تدريب (١)

أضع جواب شرطٍ مناسباً في كل مكان خالٍ مما يأتي :

أ- مَنْ يزرع الشوك . . . . . الجراح .

ب-مهما تحاولْ إخفاء طباعك . . . . الناسُ .

جـ-إن حافظتِ على دروسك . . . . رضا مُعلمتِك .

د- أينما تولِّ وجهك . . . . وجهُ الله .

هـ-أيُّ وقتٍ تستثمريه . . . . عليك بالنفع .

؟ تدريب (٢)

أعيِّنُ فعل الشرط وجوابه فيما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴿٣١﴾ ﴾ «آل عمران : ٣١»

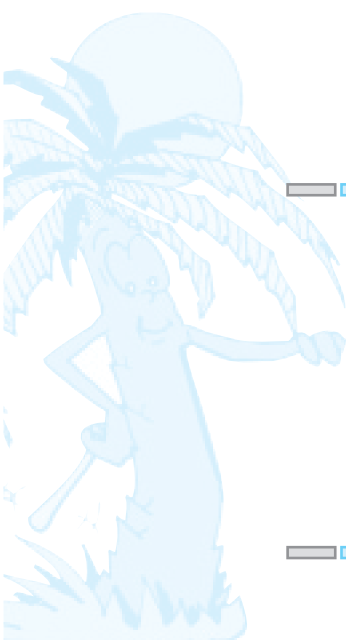
ب- قال تعالى : ﴿ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ ﴾ «المائدة : ٤٢»

جـ- «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع» «حديث شريف رواه الترمذي»

د- يا رب إن عَظُمت ذنوبي كثرةً فلقد علمت بأنَّ عفوَك أعظمُ «أبو نواس»

؟ تدريب (٣)

أجعلُ جوابَ الشَّرط في كل مما يأتي مقترناً بالفاء ، وأغيِّر ما يلزم :



أ- ما تزرعِ اليوم تحصدْه غداً . ب- أيّان تُحترمْ حقوق الشعوب يَسُدِ السلام .

جـ- من تكنِ الدنيا همَّه يضقْ بها ذرعاً . د- حيثما تصنَعْ معروفاً تَلْقَ مثله .

هـ- من طلب أثراً بعد عين رجع بخفي حنين.

؟ تدريب (٤)

أستخدمُ أدواتِ الشرط المناسبةَ للتعبير عن المعاني الآتية :

أ- الاهتمام بالرياضة البدنية سبب في قوة الأجسام وسلامة العقول .

ب- إهمال الوقاية من الأمراض سبب في انتشارها .

جـ- حين تتكلم كثيراً تفقد ثقة الناس .

؟ تدريب (٥)

أُعربُ ما تحته خط فيما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ ﴿٧﴾ ﴾ «محمد : ٧»

ب- قال تعالى : ﴿ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ﴿٧﴾ ﴾ «الإسراء : ٧»

جـ- قال تعالى : ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ﴿١٤٨﴾ ﴾ «البقرة : ١٤٨»

د- الأمُّ روْضٌ إن تعهَّدَه الحيا بـالرِّيِّ أورق أيّمـا إيـراق «حافظ إبراهيم/ مصر»

هـ- ومن يهوَ الحياةَ بـذلِّ عيشٍ فليس له سوى تعبِ الأماني «عبد الرحمن حجي/ المغرب»

الدرس ٢٦ أسلوب الشرط غير الجازم

أقرأُ وأتأمّل

أقرأُ، وأتأملُ ما تحته خط فيما يأتي:

١ – إذا بلغَ الفطامَ لنا رضيعٌ   تخرُّ له الجبابرُ ساجدينا   «عمرو بن كلثوم»

٢ – قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً ﴿٤٦﴾﴾ «التوبة: ٤٦»

٣ – لولا الحياءُ لهاجني استعبارُ   ولزرت قبرَكِ والحبيبُ يُزار   «جرير»

٤ – قال تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴿٣٧﴾﴾ «آل عمران: ٣٧»

٥ – لما اشتدت الأزمة رجوت الفرج.

ألاحظ

إذا تأملت جمل الشرط في الأمثلة السابقة وجدت الأفعال فيها غير مجزومة وليست في محل جزم.

ففي المثال (١) (إذا بلغ الفطام ... تخرُّ)، تجد **(إذا)** متضمنة معنى الشرط، لكنها لا تجزم فعل الشرط وجوابه، وهي ظرف لما يستقبل من الزمان في محل نصب، (بلغ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو فعل الشرط، (تخرُّ) فعل مضارع مرفوع، وهو جواب الشرط.

وفي المثال (٢) (ولو أرادوا ... لأعدوا)، تجد **(لو)** تحمل معنى الشرط، وهي حرف، وتفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط، ومعنى هذه العبارة: أن إعداد العدة قد امتنع لامتناع إرادة الخروج، والفعل(أرادوا) فعل ماض مبني، وهو فعل الشرط، و(أعدوا) فعل ماض مبني، وهو جواب الشرط، وقد جاء الجواب (لأعدوا) مقترناً باللام، وذلك لأنه ماض مثبت واقع بعد لو، أما إذا كان منفياً فإنه يكثر تجرده منها، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ ﴿٦١﴾﴾. «النحل: ٦١»

وفي المثال (٣) (لولا الحياءُ لهاجني استعبار)، تجد **(لولا)** تفيد الشرط، ويقول عنها النحاة: إنها حرف امتناع لوجود، ومعنى هذه العبارة: أن جوابها امتنع لوجود الشرط، ويلي (لولا) دائماً اسم يعرب مبتدأ، خبره محذوف غالباً، ولهذا كان شرطها جملة اسمية، أما جوابها (هاجني)، فمثل جواب (لو) يكثر اقترانه باللام إذا كان ماضيا مثبتاً، ويكثر تجرده منها إذا كان منفياً، مثل: لولا المعلمُ ما فهمت الدرس.

وفي المثال (٤) «كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد . . . » تجد(**كلما**) تفيد تكرار وقوع الجواب (وجد) بتكرار وقوع الشرط(دخل)، و(كلما) منصوبة على الظرفية الزمانية، ولا يليها إلا الماضي في الشرط والجواب كما رأيت.

وفي المثال(٥) (لما اشتدت الأزمة رجوت الفرج)، (**لما**) أداة شرط غير جازمة، وهي ظرف بمعنى (حين)، ولا يليها إلا الماضي في الشرط والجواب (اشتدت، رجوت).

أستنتج

١-أدوات الشرط غير الجازمة نوعان: (حروف، وأسماء):

الحروف: (لو، لولا) الأسماء: (إذا، كلّما، لما)

٢- أدوات الشرط غير الجازمة: تقوم بالربط بين شيئين أحدهما يترتب على الآخر، لذا فهي تستدعي جملة شرطية كاملة، لكنها لا تجزم الأفعال لا في الشرط، ولا في الجواب، كما رأيت.

٣- لو: حرف يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط، وجوابها إذا كان ماضياً مثبتاً كثر اقترانه باللام. مثل: لو اجتهدت لنجحتَ. وإذا كان منفيّاً تجرّد منها. مثل: لو أهمل العلم في الأمة، ما بقيت لها باقية.

٤- لولا: حرف يفيد امتناع الجواب لوجود الشرط، ويليها دائماً اسم مرفوع يعرب مبتدأ، خبره محذوف وجوباً. وجوابها مثل جواب (لو) في اقترانه باللام وتجرده منها. مثل: لولا الفلاح، لأقفرت الأرض.

٥- إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان، يتضمّن أحياناً معنى الشرط. مثل: كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إذا تكلمَ أسمعَ، وإذا ضربَ أوجعَ، وإذا مشى أسرعَ.

٦- كلّما: ظرف بمعنى حين، تتضمن أحياناً معنى الشرط، ويليها الماضي في الشرط والجواب مثل: كلّما ارتفع قدر الكريم، ازداد تواضعاً.

٧- لمّا: ظرف بمعنى حين، ويليها الماضي في الشرط والجواب، مثل: لمّا التقى الجمعان ثبت الشجاع، وفرّ الجبان.

أدوات الشرط

أدوات الشرط الجازمة
- **حروف**: **إنْ، إذما**
- **أسماء**: **أ-ما، من، مهما، أي.** **ب- متى، أينما، أيان، أنى، حيثما.**

أدوات الشرط غير الجازمة
- **حروف**: **لو، لولا**
- **أسماء**: **إذا، لما، كلّما**



نماذج إعراب :

◀ ١- **إذا غضبت عليك بنو تميم   حسبتَ الناسَ كلَّهم غضابا** «جرير»

إذا : اسم مبني على ا لسكون في محل نصب على الظرفية الزمانية، وهو مضاف .

غضبت : فعل ماض مبني على الفتح (فعل الشرط)، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .

بنو : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه .

حسبت : فعل ماض مبني على السكون (جواب الشرط)، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . والجملة الفعلية (حسبت) لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها جواب شرط غير جازم .

◀ ٢- **إذا نلتُ منك الودَّ فالمال هيِّنٌ   وكل الذي فوق التراب ترابُ** «المتنبي»

نلتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،(فعل الشرط)، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه .

فالمال : الفاء واقعة في جواب الشرط .

المالُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هيِّنٌ : خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والجملة الاسمية لا محل لها من الإعرابِ ؛ لأنها جواب شرط غير جازم .

◀ ٣- **لمّا درست نجحت.**

لما : اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، وهو مضاف.

درست : **درس** : فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بضمير رفع متحرك.

التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

نجحت : **نجح** : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة (نجحت) لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها جواب شرط غير جازم.

◀ ٤- **لو أصغيت لفهمت.**

لو : حرف شرط مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

أصغيت : **أصغى** : فعل ماض مبني على السكون، والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

لفهمت : **اللام** : حرف واقع في جواب لو، لا محل له من الإعراب .

فهمت : **فهم** : فعل ماض مبني على السكون، والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. وجملة(لفهمت) لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها واقعة في جواب شرط غير جازم.

تدريبات

تدريب (١)

أعين أداة الشرط وجملة الشرط وجملة جوابه فيما يأتي :

أ- إذا دعتك قدرتك إلى ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك .

ب- قال تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ . «آل عمران : ١٥٩»

جـ- قال رسول الله ﷺ : « لولا الهجرة لكنت من الأنصار» . «مسند الدارمي»

د- قال رسول الله ﷺ : «لولا أني أخرجت منك ما خرجت » . «مسند الدارمي»

هـ- كلما حسّنت من جودة سلعتك ازداد الطلب عليها.

تدريب (٢)

أضع في كل مكان مما يأتي جواب شرط مناسباً :

أ- لولا الكتابة . . . . الجهل .

ب- لمّا انتشر الوعي . . . . الجريمة .

جـ- كلّما ازدادت سرعة السيارة . . . . توازنها .

د- لو اجتهدت في دراستك . . . . على زملائك .

تدريب (٣)

أعبِّر عن المعاني الآتية مستخدماً أدوات الشرط المناسبة :

أ- يحترمك الناس عندما تحترمهم .

ب- امتناع الجريمة لوجود الوعي .

جـ-تكرار تلاوة القرآن يزيد القلب خشوعاً .

د- امتناع هلاك المجتمع لامتناع انتشار الفساد .

تدريب (٤)

أعيِّنُ في العبارات الآتية أدواتِ الشرط الجازمةَ وغيرَ الجازمة ، وفعلَ الشرط وجوابَه :

أ- قال تعالى : ﴿ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ ﴾ «البقرة : ٢٨٤»

ب- قال تعالى : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ ﴾ «الفرقان : ٦٨»

جـ-أغـرّكِ منـي أنَّ حبَّـكِ قاتلـي وأنَّك مهما تأمري القلب يَفْعَلِ «امرؤ القيس»

د- لولا الهوى لم تُرِقْ دمعاً على طللٍ ولا أرقت لذكر البـان والعلـمِ «البوصيري»

هـ- عِلْمي معي حيثما يمَّمْت ينفعني قلبي وعاءٌ له، لا بطنُ صنـدوقِ «الشافعي»

و- من قـرَّ عيناً رمـاه الدهر عن كَثَبٍ والدّهر رامٍ بإصـلاحٍ وإفسـادِ «بشار بن برد»

ز- ولـو رأيـتَ بكاهـمْ عنـد بيعهمُ لَهالكَ الأمرُ واستهوتك أحزانُ «أبو البقاء الرندي»

؟ تدريب (٤)

أعرب ما تحته خط مما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ﴿٢٣﴾ ﴾ «الأنفال : ٢٣»

ب- لولا الماء لانتهت الحياة .

جـ- وإذا أصيب القومُ في أخلاقهم فأقِمْ عليهم مأتماً وعويلا («أحمد شوقي/ مصر»

الوحـــدة

٦

التـــــوابـــــع



النعــت

أقرأ وأتأمل

أقرأُ، وألاحظ حركاتِ أواخرِ الكلمات التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي :

أ

حين أقلعت السيارةُ الكبيرةُ، تبعتها سيارتان فارهتان، فخلّفت السياراتُ الثلاثةُ وراءها سحابةً كبيرةً من الغبار الكثيفِ، عفّرت الرجلَ النحيلَ، فبدا الرجلُ النحيلُ جزءاً صغيرا في الصحراءِ الممتدةِ القاسيةِ الموحشةِ التي يكون فيها انتظار الموت أصعبَ من الموت مئات المرات .

«عبد الرحمن منيف، من رواية النهايات، بتصرف»

ب

١ – قدّمنا امتحاناً أسئلتُه سهلةٌ .

٢ – عرفنا لصّاً أقلعَ، وشارب خمر نَزَعَ، وما عرفنا كذّاباً صار صادقاً . «عامر الشعبي»

٣– ألقى الشاعر قصيدةً من أجملِ القصائد .

٤ – أبو فراس الحمداني شاعر دونَ المتنبي شاعرية .

ج

١ – حضر الرجلُ الفائزُ ابنُه في المسابقة .

٢– حضر الرجلُ الفائزةُ ابنتُه في المسابقة .

٣– حضر رجلٌ فائزةٌ ابنتُه في المسابقة .

٤ – قابلت الرجلَ المتفوقةَ بناتُه في الدراسة .

٥ – قابلت الرجلَ المتفوقَ أبناؤُه في الدراسة .

٦–سلمت على الرجلِ المتفوقِ أبناؤه في الدراسة .

ألاحظ



إذا تأملت ما تحته خط في المجموعة (أ) وجدتها كلَّها أسماءً، وقد وصَفَ كلٌّ منها اسماً متقدّما عليه، بدلالته على معنى فيه، وقد اصطُلح على تسمية هذا ومثله بـ (النعت الحقيقي).

الموصوف	السيارةُ	سيارتان	السياراتُ	سحابةً	الغبارِ	الرجلَ	الرجلُ	جزءاً	الصحراءِ
الصفة	الكبيرةُ	فارهتان	الثلاثةُ	كبيرةً	الكثيفِ	النحيلَ	النحيلُ	صغيراً	الممتدةِ، القاسيةِ، الموحشةِ، التي.

ويدل النظر المتأمل على أن الصفة طابقت موصوفها في:

أ- **الإعراب**: السيارةُ الكبيرةُ، الرجلَ النحيلَ، الرجلُ النحيلُ . . .

ب- **التعريف والتنكير**: السيارة الكبيرة، سحابة كبيرة . . .

ج- **العدد**: السيارة الكبيرة، سيارتان فارهتان.

د- **التذكير والتأنيث**: السيارة الكبيرة، الرجل النحيل.

ويلاحظ كذلك أن النعت قد يتعدد للمنعوت الواحد، مثل: الصحراء الممتدة، القاسية، الموحشة، التي.

الغاية من النعت:

الغاية من النعت في العربية هي توضيح المنعوت إن كان معرفة مثل: السيارة، الغبار. . . إلخ، وتخصيصه إن كان نكرة مثل: سحابة، سيارتان، جزءاً. . . إلخ.

النعت بـ (الجملة وشبه الجملة):

إذا تأملت ما تحته خط في المثال(١) في المجموعة (ب) وجدته جملة اسمية (أسئلته سهلة) وصفت اسماً نكرة قبلها (امتحاناً). **وفي المثال (٢)** جملة فعلية (أقلع ، نزع)، وقد وصفت كل منهما نكرة قبلها (لصاً، شارب خمر).

وفي المثال (٣) شبه جملة جار ومجرور (من أجمل القصائد) وصفت نكرة قبلها (قصيدة).

وفي المثال (٤) شبه جملة ظرف (دون) وصف اسماً نكرة قبله(شاعر).

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (ب) حين جاء النعت جملة أو شبه جملة وجدت أن المنعوت لا يكون إلا نكرة، وأن النعت الجملة لا بد أن يشتمل على رابط يربطه بالمنعوت، وهو ضمير مطابق للمنعوت في العدد والجنس(**امتحانا أسئلته سهلة**) (**لصاً أقلع هو**) الضمير في أقلع مقدّر.

نستدلُّ مما تقدم على أن النعت يأتي اسماً مفرداً كما في أمثلة المجموعة (أ)، ويأتي جملة أو شبه

جملة **كما في أمثلة المجموعة (ب)**.

الموصوف	امتحاناً	لصاً	شارب خمر	قصيدة	شاعر
الصفة	اسئلته سهلة	أقلع	نزع	من أجمل القصائد	دون المتنبي

النعت السببي:

إذا تأملت ما تحته خط في المجموعة (ج) وجدتها أسماءً تتبع في الإعراب (رفعاً ونصباً وجراً) ما قبلها، فكلٌّ منها من حيث الإعراب تابعٌ لما قبله، لكنها لا تصفُ في الحقيقة الأسماء التي قبلها، بل يصفُ كلٌّ منها اسماً بعده، يتصل بضمير يعود على الاسم الذي يتبعه في الإعراب. فعلى سبيل المثال كلمة (الفائز) **في المثال**(١)نعت لـ (ابنه) لا للرجل، **وفي المثال (٢)** كلمة (الفائزة) نعت لـ (ابنته) لا للرجل، وهكذا في بقية الأمثلة. وقد اصطلح على تسمية هذا النوع من النعت بـ(النعت السببي).

وإذا تأملت أوجه المطابقة بين النعت السببي ومنعوته (متبوعه في الإعراب)، وجدته يطابقه في:

أ- **الإعراب**: الرجلُ الفائزُ، الرجلَ المتفوقَ...

ب- **التعريف والتنكير**: الرجل الفائز، رجل فائزة ابنته.

ويطابق منعوته الحقيقي، أي الاسم الذي بعده في **التذكير والتأنيث**: الفائز ابنه، الفائزة ابنته.

أما في العدد فقد الْتُزِمَ في النعت **الإفراد** بغض النظر عن كون المنعوت:

مفرداً: الفائز ابنه، أو جمعاً: المتفوق أبناؤه، المتفوقة بناته، وكذلك لو كان المنعوت مثنى في مثل قولنا: قابلت الرجلَ المتفوقَ ابناه. ونشير ههنا إلى أن المنعوت الحقيقي يكون معمولاً للنعت من حيث الإعراب، فكلمة (ابنه) في **المثال (١)** فاعل لاسم الفاعل قبله(الفائز)، وهكذا في بقية أمثلة المجموعة.

أستنتج

١-النعت تابع يوضح متبوعه إذا كان معرفة، مثل: كافأت الطالبَ الأمينَ. ويخصّصه إن كان نكرة، مثل: قرأت كتاباً مفيداً.

٢- النعت نوعان: حقيقي، وسببي.

٣- النعت الحقيقي: هو ما ينعت ما قبله بدلالته على معنى فيه، ويطابق منعوته في كل شيء:

أ- في **الإعراب**: فاز التاجرُ الأمينُ، أحببت التاجرَ الأمينَ، أعجبت بالتاجرِ الأمينِ.

ب- في **التعريف والتنكير**، مثل: نجح الطالبُ المجتهدُ، نجح طالبٌ مجتهدٌ.

ج- في **التذكير والتأنيث**، مثل: فاز المتسابق المستعدّ، فازت المتسابقة المستعدة.

د- في **العدد**، مثل : فازت الطالبة المجتهدة، فازت الطالبتان المجتهدتان، فازت الطالبات المجتهدات .

٥- النعت السببي : هو اسم لا ينعت في الحقيقة متبوعه في الإعراب (أي ما قبله)، ولكنه ينعت اسماً بعده متصلاً بضمير يعود على ما قبله، مثل : فاطمة فتاة كريم أبوها .

٦- يتبع النعت السببي ما قبله في :

أ- **الإعراب** : حضر الرجلُ الكريمُ أبوه، رأيت الرجلَ الكريمَ أبوه، مررت بالرجلِ الكريمِ أبوه .

ب- **التعريف والتنكير**، مثل : حضر رجل كريمة أمه، حضر الرجل الكريمة أمّه .

ويتبع النعت السببي الاسم الذي بعده (منعوته الحقيقي) في **التذكير والتأنيث**، مثل : حضر الطالب الكريم أبوه، حضر الطالب الكريمة أمه . أما في العدد فيلتزم في النعت الإفراد بغض النظر عن المنعوت، مثل : حضر رجل كريم أبوه، حضر رجل كريم أبواه، حضر رجل كريم آباؤه .



٧-يأتي النعت الحقيقي اسماً مفرداً (ليس جملة ولا شبه جملة) مثل : هذا طالبٌ مجتهدٌ .

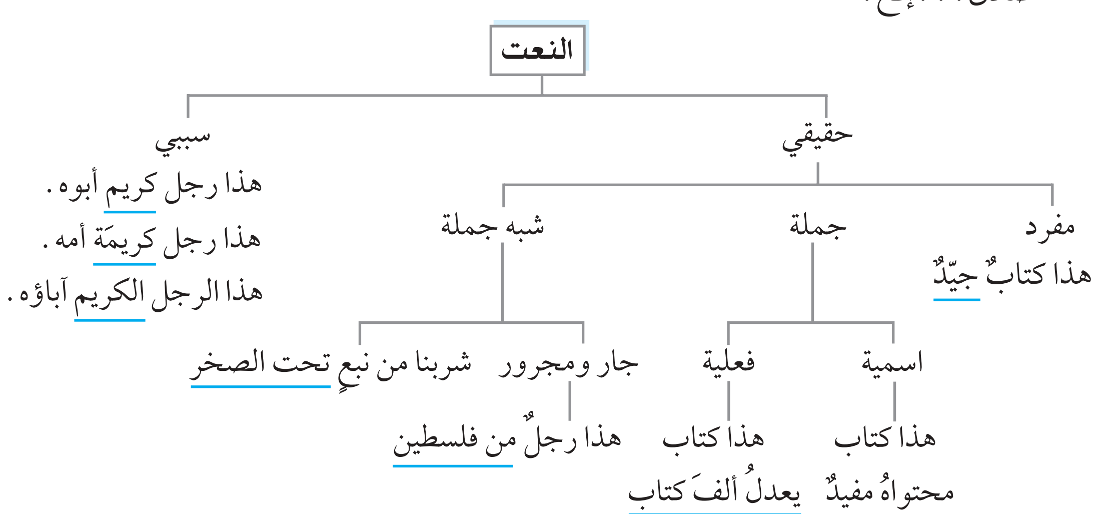
-ويأتي جملة اسمية، مثل : هذا طالبٌ أخلاقُه حميدةٌ .

-ويأتي جمله فعلية، مثل : هذا طالبٌ يحضِّر دروسه .

-ويأتي شبه جملة، مثل : هذا طالب من السودان . للشهيد منزلة فوقَ كلِّ منزلة .

٨- إذا كان النعتُ جملةً وجب أن يكون منعوتُه نكرة، مثل : هذا صحفي أوراقه مرتبة، هذا صحفي يحترم زملاءه . ويجب أن يشتمل على ضمير يربطه بالموصوف، يطابق الموصوف في العدد والجنس : هذا طالب دفاتره مرتبة، هذان طالبان دفاترهما مرتبـة، هؤلاء طلاب دفاترهم مرتبة . هذا طالب يحترم أصدقاءه، هذان طالبان يحترمان أصدقاءهما، هؤلاء طلاب يحترمون أصدقاءهم .

٩- يجوز تعدد النعت للمنعوت الواحد، مثل : هذا شابٌّ مجتهدٌ، أمينٌ، ذكيٌّ، شجاعٌ، صادقٌ . . . إلخ .



ملحوظة : إذا كان المنعوتُ جمعاً لغير العاقل جاز في نعته جمعُه وإفرادُه، مثل : تلك جبالٌ شاهقاتٌ أو شاهقةٌ .

نماذج إعراب :

◀ ١ - **قال تعالى :** ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ «القلم : ٤»

عظيم : نعت مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

◀ **٢-رأيت طبيبةً تسعف المصابين.**

تسعف : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

المصابين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.

والجملة الفعلية(تسعف المصابين) في محل نصب نعت.

◀ ٣- **قال تعالى :** ﴿ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾ «الذاريات : ٣٢-٣٤»

من طين : من : حرف جرّ مبني على السكون ، **طين** : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة في محل نصب نعت .

مسوّمة : نعت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

◀ ٤- **المسكين هو الضعيف الذي لا حيلة له ولا مال .**

الذي : اسم موصول مبنيّ على السكون في محل رفع نعت .

◀ ٤- **هذه شجرةٌ ناضج ثمرها .**

ناضج : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ثمرها : ثمر : فاعل لاسم الفاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، و(ها) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

تدريبات

؟ تدريب (١)

أعيّن النعتَ المفردَ، والنعتَ الجملةَ ، وشبهَ الجملة فيما يأتي :

١ - قال بعضُ الصالحين : رأيت فتًى مترفاً يطوف بالكعبة المشرّفة ، وحوله خدمٌ يمنعون الناس من الطواف حتّى لا

يزاحمَه أحد، ثُمَّ مرَّت سنون فرأيته بجسرِ الرصافة يسألُ الناس، فسألته: ماذا جرى عليك؟ فقال: تكبَّرتُ في موضع يتواضعُ الناسُ فيه، فأذلّني اللّهُ في موضعٍ يتكبَّر الناس فيه.

«مجلة الأزهر المصريّة، عدد ربيع الأول ١٤٢٤هـ ص: ٤٣٦»

٢- عصفورٌ في اليد خيرٌ من عشرة على الشجرة.

٣- نظر رجل من الحذّاق إلى رجل من جُهّال الناس عليه ثيابٌ حسنةٌ، يتكلّم ويلحن، فقال له: تكلّم على قدر ثيابك، أو البس على قدر كلامك.

٤- قال أبو الدرداء -رضي اللّه عنه- : لولا ثلاثةٌ ما أحببت العيشَ يوماً واحداً: الظمأُ للّه في الهواجر، والسجودُ للّه في جوف الليل، ومجالسةُ أقوام ينتقون أطايبَ الكلام كما ينتقي الناسُ أطايبَ الثمر.

؟ تدريب (٢)

أميّز النعتَ الحقيقيَّ من السببيِّ فيما تحته خطّ فيما يأتي:

١- الزيتونة شجرةٌ مباركةٌ، ثابتةٌ جذورُها، صلبٌ خشبُها، دائمةٌ خضرتُها، وضّاءٌ زيتُها، وارفٌ ظلُّها.

٢- من وصايا لقمان: يا بُنيّ، الدنيا بحرٌ عميقٌ، وقد غرق فيه ناسٌ كثيرون، فاجعل سفينتك فيها تقوى اللّه تنجُ.

٣- قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٥١﴾ «النحل: ٥١»

؟ تدريب (٣)

أملأ الفراغ بالنعت أو المنعوت المناسبيْن فيما يأتي:

١- القرآن . . . . كتاب اللّه الذي يزخر بالمعاني.

٢- . . . . القويُّ خير وأحبُّ إلى اللّه من المؤمن . . . .

٣- كلُّ خطّين . . . . لا يلتقيان.

٤- البرتقال فاكهةٌ . . . . طعمُها، زكيّةٌ . . . .

٥- عدوٌّ . . . . خيرٌ من . . . . جاهل.

٦- تكون الأسعارُ في الأسواق . . . . أرخصَ منها في المعارض التي توجد في الأماكن . . . .

٧- أكل أبو خارجةَ لحماً . . . . وشرب ماءً . . . . ونام في الشمس . . . . فمات شبعان ريّان دفآن.

؟ تدريب (٤)

أشكلُ أواخر النعوت التي تحتها خطوط فيما يأتي:

١- أعنّي أيُّها الجسم العليل   أعنّي أيُّها الفكر الكليل
وكُنْ طَوْعَ الأنامل مُستجيباً   لفكري أيُّها القلم الكسول

«محمد عبد الرحمن صان الدين/ مصر»

٢- قرأت صفحات كثيرة من رواية (اخطية) لإميل حبيبي.

٣- وللأوطان في دم كلِّ حُرٍّ   يد سلفت ودين مستحقّ

وللحــريّة الحمـراء باب بكـلِّ يـدٍ مضرّجــةٍ يُــدَقُّ «أحمد شوقي/مصر»

٤- كم للإِذاعة من فؤائد جمة تنبو عن الإحصاء والتعداد «إبراهيم باكير/ليبيا»

؟ تدريب (٥)

أعيّن الخطأ فيما يأتي، وأصوّبه مع التعليل:

١- لمّا أحضر حجر بن عديّ ليقتل، سأل أن يُمْهل حتّى يصلّي ركعتين اثنتان، وظهر منه جزع شديد، فقال له قائل: أتجزع؟! فقال: وكيف لا أجزع؟! سيف مشهوراً، وكفن منشوراً، وقبر محفوراً، ولست أدري، أيودّيني إلى جنّة أم إلى نار. «الكامل في اللغة و الأدب للمبرد، ج٤ ص: ٣٤٢»

٢- قرأت مقالاتٍ كثيرةٍ.

٣- اطّلعت في جولتي على مصانعَ عديدةً.

٤- ركّبت شركة الاتّصالات الفلسطينيّة هوائيَّ بثٍّ عالٍ.

٥- صاحبت صديقينِ نقيين معدنهما.

٦- أحمل جواز سفر فلسطيني.

٧- أشرب كل صباح كوب حليب ساخناً.



؟ تدريب (٦)

أعرب ما تحته خطّ:

١- أنا نهرُ الأملِ الجاري الذي لا ينحسرْ
لم أُحرِّكْ مقلةَ اليأسِ
ولَمْ أنظرْ بطرْفٍ منكسرْ
أنا - يا ساكنة القلب - الذي لا تجهلين
شاعرٌ يمسحُ بالحبِّ
دموعَ البائسين
شاعرٌ يفتح في الصحراء درْباً
للحيارى التائهين «عبد الرحمن العشماوي/السعوديّة»

٢- فإن يكن الفعل الذي ساء واحداً فأفعاله اللائي ســررن كثيـر «المتنبي»

٣- «ولا يسكن بإيلياء أحدٌ من اليهود» «من العهدة العمريّة»

٤- ولــي نظـرٌ عــالٍ ونفسٌ أبيـةٌ مقاماً على هام المجرّة تطلبُ «محمد علال الفاسي/المغرب»

الدرس ٢٨ التوكيد

أقرأ وأتأمل

أ

التوكيد اللفظيّ:

أقرأ، وأتأمّلُ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي :

١–قال تعالى : ﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ ﴾ «الفجر : ٢١»

٢–تدور، تدورُ كلُّ كواكب المجموعة الشمسيّة في اتجاه واحد حول الشمس، من الغرب إلى الشرق.

٣– لا، لا أبوح بحبّ بثنةَ إنّها أخذت عليَّ مواثقاً وعهودا «جميل بثينة»

٤– اللّهُ أكبرُ، اللّهُ أكبرُ

٥–تقدّموا، تقدّموا!

كلُّ سماءٍ فوقكم جهنّمُ «سميح القاسم / فلسطين»

ب

التوكيد المعنويّ:

١– استقبلَنا الرئيسُ نَفْسُهُ .

٢–صافحت الرئيسَ نَفْسَهُ.

٣– وصلت إلى الرئيس نَفْسِهِ.

❊ ❊ ❊

٤–لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي «حسّان بن ثابت»

٥–سقيتُ النخلتيْن كلتيْهما.

٦–سعدنا بالضيفيْن كليْهما.

❊ ❊ ❊

٧– وقف الحاضرون كلُّهم تحية للزائر.

٨– قال تعالى : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴿٣١﴾ ﴾ «البقرة : ٣١»

٩– أتت النيران على الغابة كلِّها.

ألاحظ



إذا تأمّلنا ما تحته خطوط في أمثلة المجموعة (أ) وجدنا ألفاظاً مكرَّرة: (دكّاً، تدور، لا، اللّهُ أكبر، تقدّموا). والسبب في التكرار يعود إلى أنَّ المتكلّم أراد تقوية المؤكَّد، وأراد ألاّ يفهمَ السامعُ منه خلافَ المقصود، فكررَّ للتوكيد، ولذلك يسمّى كلُّ لفظ من الألفاظ المكرّرة توكيداً، وبما أنَّ التوكيد حصل بتكرار اللفظ سمّي التوكيد لفظياً، ومن الواضح أنَّ التوكيد اللفظيّ يتبع ما قبله (المؤكَّد) في إعرابه، وقد جرى في جميع الألفاظ: أسماءً، وأفعالاً، وحروفاً، وجملاً: اسميّة وفعلية.

في المثال الأوّل من المجموعة (ب) عندما قال المتكلّمّ: (استقبلنا الرئيس) فقد يستعظم السامعُ أن يكون المستقبلُ هو الرئيس، فذكر كلمة (نفسه) بعد لفظة الرئيس لتوكيد المعنى، وليزيلَ ما قد يتوهّمه السامعُ من أنَّ المستقبِلَ غيرُ الرئيس، ولفظة (نفسه) هنا تسمّى توكيداً، واللفظة التي سبقتها (الرئيس) تسمّى مؤكَّداً، ووجه الاختلاف هنا عن **المجموعة** (أ) أننا في **المجموعة** (أ) كرّرنا اللفظ، وهنا أتينا بتوكيد للمؤكَّد في المعنى، فنفسه تعني الرئيس، غير أنَّها خالفت لفظة الرئيس في اللفظ، ولهذا سمّي التوكيد في هذا المجموعة بـ (التوكيد المعنوي). وألفاظ التوكيد المعنويّ التي ستتعرفها هي: **نفس، وعين، وكلا، وكلتا، وكلّ وجميع،** وكلّها أسماء.

وإذا تتبعنا ألفاظ التوكيد المعنويّ وجدناها تتبع المؤكَّد في إعرابه، ويشتمل كلّ منها على ضمير يطابق المؤكَّد في الجنس (التذكير والتأنيث)، والعدد (الإفراد والتثنية والجمع)؛ **ففي المثال الأول من المجموعة (ب)** (استقبَلنا الرئيسُ نَفْسُهُ) جاء التوكيد المعنويّ (نَفْسُهُ) مطابقاً للمؤكد (الرئيسُ) في الإعراب؛ فكلاهما مرفوع، واشتمل التوكيد المعنويّ (نَفْسُهُ) على ضمير وهو (الهاء) يعود على المؤكَّد، وقد طابقه في الجنس؛ فكلاهما مذكّر، وطابقه في العدد، فكلاهما مفرد، (نأمل أن تحدّد وجوه المطابقة بين التوكيد والمؤكَّد في المثالين الثاني والثالث، وأن نضع بدل المؤكّد المذكر **في الأمثلة (١-٣) في المجموعة (ب) مؤكداً مؤنثاً**، ثمّ مثنى للمذكر والمؤنث، وجمعاً للمذكر والمؤنث، وتتنبَّه إلى التغيير الذي يجري للتوكيد)، ومن المهمّ أن نعلم أن ما ينطبق على النفس ينطبق على العين.

في أمثلة الطائفة الثانية من المجموعة (ب) جاء المؤكَّد مثنى (لساني وسيفي، النخلتين، الضيفين) وتمّ توكيده بـ(كلا)للمذكر و (كلتا) للمؤنث، وكلا وكلتا كلمتان واجبتا الإضافة، تعربان إعراب المثنى إذا أضيفتا إلى الضمير، وتعربان إعراب الاسم المقصور إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر.

في المثال الرابع جاء المؤكَّد (لساني وسيفي) مرفرعاً، وقد جاء توكيده (كلاهما)مرفوعاً، وعلامة رفعه الألف؛ لأنّه ملحق بالمثنى، وقد اشتمل (كلاهما) على ضمير (هما) يعرب في محلّ جرّ مضاف إليه. **وفي**

المثال الخامس جاء المؤكَّد (النخلتين) منصوباً، فجاء التوكيد (كلتيهما) منصوباً، وعلامة نصبه الياء، واشتمل على ضمير مثنى للمؤنث يعود على النخلتين، (نأمل أن تحدّد إعراب كلٍّ من المؤكد والتوكيد**في المثال السادس**).

في الطائفة الثالثة من المجموعة (ب) جاء التوكيد المعنويّ بـ(كلّ). (نأمل أن تعيّن المؤكد وأن تعرب التوكيد **في أمثلة الطائفة الثلاثة (٧، ٨، ٩)**، وأن تضع كلمة(جميع)بدلاً من كلمة (كل)؛ لترى ما إن كان هناك فرق بينهما).

أستنتج

١- التوكيد: تابعٌ، فائدته تقويةُ المؤكَّد، ويُؤتى به لدفع ما قد يتوهّمه السامعُ مما ليس مقصوداً.

٢- التوكيد نوعان:

أ-لفظيّ: ويكون بتكرار اللفظ، وهذا يجري على جميع الألفاظ سواءٌ أكانت أسماءً أم أفعالاً أم حروفاً أم جملاً. نحو: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۝١١﴾ «الواقعة: ١٠-١١»

، صبرَصبرَ السجينُ. بلى، بلى، اللهُ قادرٌ.

﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ «الشرح: ٥-٦»، سقطت الأقنعةُ، سقطت الأقنعةُ.

ب- معنويّ: ويكون بألفاظ منها: (**نفس، وعين، وكلّ، وجميع، وكلا، وكلتا**)، وسمّي معنوياً؛ لأنّه يوافق الأسماء المؤكّدة في المعنى، ويخالفها في اللفظ. ويشترط أن يشتمل التوكيد المعنويّ على ضمير يطابق المؤكّد في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع. فنقول: حضر القائد عَيْنُهُ، أبصرت اللاعبينِ كليهما، من الزهور جميعها تشدّني زهرة السوسن.



نماذج إعراب:

◄ ١-**قال تعالى**: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۝٢٥ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ۝٢٦﴾ «الواقعة: ٢٦»

سلاماً: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سلاماً: توكيد لفظي منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

◄ ٢-**قال تعالى**: ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۝١٥٤﴾ «آل عمران: ١٥٤»

كلّه: توكيد معنوي للاسم قبله (الأمر) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه.

◀ ٣-القدس، القدس مهوى أفئدتنا .

القدس : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

القدس : توكيد مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

◀ ٤-نجا الشابان كلاهما

كلاهما : **كلا** : توكيد مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى .

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

تدريبات

تدريب (١)

أعيِّنُ التوكيد اللفظيّ فيما يأتي، وأذكر نوعه :

١- ظمآنُ ظمآنُ لا صوبُ الغمام ولا عذبُ المُدام ولا الأنداءُ ترويني «عباس محمود العقاد/مصر»

٢-قال تعالى : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ «المؤمنون : ٣٦»

٣-هنـــاك هنـــاك علـى الرابيَـةْ جُننْـت بليلـى وجنّـت بِـيهْ «كمال ناصر/ فلسطين»

٤- أنت الملوم، أنت الملوم، فَلا تحمّل أخطاءَك على شمّاعة الآخرين .

٥-أنا لا أكره الناس
ولا أسطو على أحد
ولكنّي إذا ما جُعْتُ آكلُ لحمَ مُغتصبي
حذارِ حذارِ منْ جوعي «محمود درويش/ فلسطين»

٦-أب لابنه : السيارةَ السيارةَ .

٧- ذي المعالي فَلْيَعْلُوَنْ من تعالى هكـــذا هكـــذا وإلاّ فــلا، لا «المتنبي»

٨- رَفَوْني وقالوا يا خويلدُ لا تُرَع فقلت وأبصرتُ الوجوهَ: همُ همُ «أبو خرّاش الهذلي»

تدريب (٢)

أملأ الفراغ فيما يأتي بالتوكيد المعنوي المناسب :

١- الملك . . . . للّه .

٢- إطاعة الأبوين . . . . من طاعة الله .

٣–عاودني ليلة أمسِ الحلم . . . .

٤– ينبغي أن تكون الأُمَّة . . . . على قلب رجل واحد .



؟ تدريب (٣)

أعيّن الخطأ فيما يأتي وأُصحّحه مع بيان السبب :

١–حُكِمَ على المتهَميْن أنفسهم بالسجن مع الغرامة .

٢– حضر المعلمان كلهم .

٣– تقاسم الكاتبان كليهما جائزة القصّة القصيرة .

٤– كان محمد علي كلاي يلكم بيديه كلتاهما .

٥– كان محمّد عليّ كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة في الوزن الثقيل يلكم بكلتي يديه .

؟ تدريب (٤)

أكتب فقرة من أربعة أسطر في ذم الغرور بالنفس تشتمل على توكيد لفظي وآخر معنويّ .

؟ تدريب (٥)

أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي :

١– واللبيبُ اللبيبُ من ليس يغتـ ـرُّ بكـــــون مصيـــره للفســـاد «أبو العلاء المعري»

٢–لولا المشقةُ ساد الناس كلُّهم الجـودُ يُفْقِــرُ والإقــدام قتّال «المتنبي»

٣– غرستُ الشجرتيْنِ كلتيْهما .

٤– مليكي ، طالت الرحلةُ ، طالت ، وانقضتْ أحقابْ

وبين عوالمَ مقفلةٍ أبحرتُ ، أسألُ أسألُ الأبوابْ

حمَلْت معي جراحَ الفدائيين

وطعمَ الموتِ في أيلول ، طعمَ الطيّن

حملت معي همومَ (القدسِ) يا ملكي وجرحَ (جنين)

وليلاً شاهقَ الأسوارِ لا ينجابْ

وأينَ البابْ؟ أينَ البابْ؟ «نازك الملائكة : العراق»

٥– جدّوا وقوموا بالفرائض كلِّها واخشوْا عقوبة سطوة الجبار «سعيد المسعودي/ ليبيا»

الدرس ٢٩ العطـف

أقرأ وأتأمل

أقرأُ، وأتأمّلُ الأمثلة فيما يأتي:

أ

١- الخيـلُ والليـلُ والبيداءُ تعرفني ... والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ «المتنبي»

٢- وما الحربُ إلا ما علمتم وذقتمُ ... ومـا هـو عنْهـا بالحديـث المرجَّمِ «زهير بن أبي سلمى»

ب

١- جاء محمدٌ وزيادٌ إلى المصنع، ودفعا الباب، فتنبّه الحارسُ، ثم نظر إليهما لحظة، وعاد إلى نومه من غير أن يتحرك.

٢- بكى الحاضرون لهذا الموقف، حتى قساةُ القلوب.

٣- قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾﴾ «الأنبياء: ١٠٩»

٤- لا تدرسِ التاريخَ، لكن الرياضياتِ.

٥- قرأ محمد قصةً، بل قصتيْن.

٦- نريد فعلاً، لا قولاً.

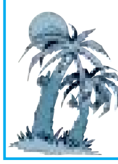
ج

١- ادرس الطبَّ في جامعة القدس، أو الصيدلةَ في جامعة النجاح.

٢- اشتريت هذا الثوبَ بخمسين، أو ستين ديناراً.

٣- فإن الحق مقطعه ثلاثٌ: ... يمين، أو جلاء، أو نفار. «زهير بن أبي سلمى»

ألاحظ



إذا تأملت المثاليْن في المجموعة (أ) وجدت **في المثال الأول** أن الجملة الوحيدة في البيت هي : الخيل تعرفني ، أما باقي الأسماء في البيت ، فقد عطفت على الخيل بحرف العطف (الواو)قبل كلٍّ منها . ونجد كذلك أن كلمة الخيل مرفوعة وعلامة رفعها الضمة ؛ لأنها مبتدأ ، وأن كلمة الليل مرفوعة بالضمة كذلك ؛ لأنها عُطفت على المبتدأ (الخيل) . وكذلك الأسماء المعطوفة الأخرى في بيت المتنبي . وتلاحظ أن أركان العطف ثلاثة ، هي : حرف العطف (وهو هنا الواو) ، والمعطوف عليه (وهو في هذا البيت الخيل) ، والمعطوف (وهو هنا عدة أسماء هي : الليل ، البيداء ، السيف ، الرمح ، القرطاس ، القلم) ، وقد تبع الاسم المعطوفُ المعطوفَ عليه في الحركة الإعرابية .

وفي المثال الثاني تجد أنه قد عطفت جملة على جملة في قوله : علمتم وذقتم ؛ لذا يكون العطف عطف اسم على اسم ، ويعرب الاسم المعطوف في هذه الحالة رفعاً ونصباً وجراً إعراب المعطوف عليه . كما تعطف الجملة على الجملة ، و يكون الموقع الإعرابي للجملة المعطوفة مثل الموقع الإعرابي للجملة المعطوف عليها .

وفي المجموعة (ب) من الأمثلة تجد **في المثال الأول** عدّة أحرف عطف هي **الواو** في (جاء محمد وزياد) ، و**الفاء** في (فتنبَّه الحارس) ، و**ثمَّ** في (ثم نظر إليهما) ، وجميعها أحرف عطف ، تتفق في العمل (وهو العطف) ، وتختلف في المعنى : **فالواو** تفيد مطلق الجمع ، فهي تدل على أن محمداً وزياداً قد اشتركا في حكم واحد ، هو المجيء فقط ، أما **الفاء** فتدل على الترتيب والتعقيب ، فقد عطف الفعل تنبه على الفعل جاء ، والفاء تدل هنا على أن المجيء حدث قبل التنبه ، وهذا معنى الترتيب ، كما تدل على أنه لم يكن هناك وقت طويل بين المجيء والتنبه ، فعندما جاءا تنبه الحارس فوراً ، وهذا معنى التعقيب ، والحرف الثالث وهو (**ثُمَّ**) يدل على الترتيب والمهلة أو التراخي ، فالنظر حدث بعد التنبه ، ولكن كانت هناك فترةٌ زمنية طويلة (أو طويلة نسبياً) بين التنبه والنظر ، وهذا معنى أن (ثُمّ) يفيد الترتيب والتراخي .

وفي المثال الثاني من المجموعة (ب) تجد حرف العطف (**حتّى**) وهو هنا يفيد بلوغ الغاية لما قبله في زيادة أو نقص ، ففي هذا المثال (الحاضرون بكَوْا) ، ومن طبيعة قساة القلوب عدم البكاء ، ولكي لا يفهم السامع أنهم مستثْنون من البكاء ؛ استخدم حرف العطف (حتى) ؛ ليدل على أنه حتى هؤلاء القساة بكَوْا .

وفي المثال الثالث ورد حرف العطف (**أمْ**) ، وقد سُبِق بالهمزة ، ويفيدُ مع الهمزة التي سبقته معنى التَّعْيين ، فإذا قلت : أخالد عندك ، أم طارق؟ فالجواب يكون بتعيين واحد منهما .

وفي المثال الرابع تجدُ حرف العطف (**لكنْ**) الذي عطفَ الرياضيات على التاريخ ، وقد سبقت (لكن) بحرف نهي هو (لا) ، وهذا أحد شروط كونها عاطفةً . وهي تفيدُ الاستدراك ، فالمقصودُ من الجملة هو طلبُ دراسةِ الرياضيات لا التاريخ .

وفي المثالِ الخامسِ تجدُ حرف العطف (**بَلْ**)، وقد عطف (قصتين) على (قصة)، فمعنى الجملة **في المثال الخامس** أن محمداً قرأ قصتين، أي أنّ (بل) أفادت سلب الحكم عما قبلها، وجعله لما بعدها، وهذا حكمها بعد الإيجاب والأمر، وهذا ما يسمّى بـ(الإضراب).

أما **في المثال السادس** فنجد حرف العطف (**لا**)، وقد عطف (قولاً) على (فعلاً)، وهو يفيد إثباتَ الحكم لما قبله، وسلبَه عمّا بعده، فمعنى الجملة: إننا نريد فعلاً ولا نريد قولاً. وهي على هذا عكس (بل) في المعنى.

أما المجموعة (ج) فقد تكرر فيها حرف العطف (**أو**) ثلاث مرات. **في المثال الأول**، الجملة طلبية؛ ولهذا تفيد (أو) في الجملة معنى **الإباحة أو التخيير**، والفرق بين الإباحة والتخيير أنه في **الإباحة** يجوز أن يقومَ بالأمريْن معاً، أو بواحدٍ منهما، أما في **التخيير** فعليه أن يختارَ أحدَ الأمرين، ولا يجوز له الجمعُ بينهما.

وفي المثال الثاني جاءت (أو) بعد خبر، وهي تفيد معنى **الشك أو الإبهام**. فالمشتري بعد فترة لا يتذكر تماماً كم ثمن الثوب؛ لذا كانت الإجابة بـ(خمسين أو ستين) لتدل على أنه يشك في الإجابة الصحيحة. أما في **المثال الأخير** فتفيد (أو) **التقسيم**.

أستنتج

١– العطفُ تابعٌ يتوسَّطُ بينه وبين متبوعه أحدُ أحرف العطف.

٢– أركان العطف ثلاثة: المعطوف، والمعطوف عليه، وحرف العطف.

٣– يشترك المعطوف والمعطوف عليه في الإعراب.

٤– أحرف العطف هي:

أ– **الواو**، وتفيد مطلق الجمع، مثل قوله تعالى:

﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ ﴾ «الأنعام: ١٦٢»

ب– **الفاء**، وتفيد الترتيب والتعقيب، مثل: ذهبت إلى نابُلُسَ فطولَكرمَ.

جـ– **ثُمَّ**، وتفيد الترتيب والمهلة، مثل: عمل أحمد طبيباً، ثم أصبح رئيساً للمستشفى.

د– **حتّى**، وتفيد بلوغ الغاية لما قبلها إما في زيادة أو نقص، مثل: مات الناس حتى الأنبياء.

هـ– **أم**، وتفيد مع الهمزة التي قبلها التعيين، مثل قوله تعالى:

﴿ أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ ﴿٢٧﴾ ﴾ «النازعات: ٢٧»

و– **أو**، وتفيد:

١– التخيير أو الإباحة بعد الطلب، مثل: تزوج فاطمة أو أختها وادرسِ الطبَّ أو الهندسةَ.

٢– الشك بعد الخبر، مثل قوله تعالى: ﴿ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴿١٩﴾ ﴾ «الكهف: ١٩»

٣- التقسيم، مثل: الكلمة اسمٌ، أو فعل، أو حرفٌ.

ز- **لكن**، وتفيد الاستدراك، ويجب أن تُسبق بنفي أو نهي، وأن يكون المعطوفُ بها اسماً مفرداً، وألاّ يُسبق بحرفٍ عطفٍ آخرَ، مثل: ما نجح محمدٌ لكن زيادٌ.

ح- **بل**، وتفيد بعد الخبرِ والأمرِ سلبَ الحكم عمّا قبلها، وجعلَه لما بعدها، وهو ما يسميه العلماء بـِ (الإضراب)، مثل: نجح محمدٌ، بل زيادٌ.

ط- **لا**، وتفيد إثباتَ الحكم لما قبلها، وسلبَه عما بعدها، مثل: نجح محمدٌ، لا زيادٌ.

٥- يُعطف الاسمُ على الاسمِ، ويتبع الاسمُ المعطوفُ حسب المعطوفِ عليه رفعاً ونصباً وجراً. ويعطف الفعل على الفعل، كما تعطفُ الجملةُ على الجملةِ.



فائدة:

تستعمل (حتّى) في اللغة على عدة أوجه منها:

١- أن تكون حرفاً جاراً بمنزلة (إلى) في المعنى والعمل، مثل قوله تعالى:

﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥﴾ «القدر: ٧»

٢- أن تكون عاطفة بمنزلة الواو، ويشترط في الاسم المعطوف بعدها أن يكون بعضاً ممّا قبلها مثل: قدم الحجيجُ حتى المشاةُ، أكلت السمكة حتى رأسَها.

٣- أن تكون حرف ابتداء، تبدأ بعده الجملُ الاسمية والفعلية، مثل قول جرير:

فما زالت القتلى تمجُّ دماءها بدجلة حتى ماءُ دجلةَ أشكلُ

ويُعرب الاسم بعدها مبتدأ إذا كانت الجملة اسمية.

٤- أن تكون داخلة على الفعل المضارع المنصوب بأن المضمرة، بعدها شريطة أن يدل على الاستقبال مثل قوله تعالى:

﴿فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۝٩﴾. «الحجرات: ٩»

نماذج إعراب :

◀ أ- نزواتُ الجاهلية ورياحُ العنجهيّة
قد دفنّاها ، أقمنا فوقها صرحاً جديدا
وتساوى الناس أحراراً لدينا وعبيدا

«سليمان العيسى/ سورية»

الواو : حرف عطف مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

رياح : اسم معطوف على مرفوع ، فهو مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

العنجهية : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

أحراراً : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وعبيداً : **الواو** : حرف عطف مبني على الفتح .

عبيداً : اسم منصوب ؛ لأنه معطوف على منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

◀ ب- أيُّ شيء في حياة المرء أغلى من كتـابِ
يصقل الذهن ويهديك إلى نهج الصوابِ
أو يسلّيـك إذا ما كنت يوماً في اكتئـابِ
أو يسـرّي عنـك غمّاً بفكاهـات عِذابِ
ليتـني أنفقـتُ في صحبته كـلَّ شـبابـي

«إبراهيم الأسطى عمر : ليبيا»

ويهديك : **الواو** : حرف عطف

يهدي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل نصب مفعول به . والجملة الفعلية معطوفة على جملة (يصقل الذهن).

أو يسلّيك : **أو** : حرف عطف ، **يسلي** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، **والكاف** : ضميرمتصل مبني في محل نصب مفعول به ، والجملة (يسليك)معطوفة على جملة (يهديك) .

◀ ج- اكتب مقالة بل خاطرةً .

بل : حرف عطف مبني على السكون .

خاطرة : اسم معطوف على منصوب (مقالة) فهو منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تدريبات

تدريب (١)

أعيِّنُ حرف العطف، والمعطوف عليه، والمعطوف فيما يأتي:

١-جالِسِ العلماء، أو الزهاد.

٢- هذا كتابي، لا كتابك.

٣- إذا مرّت به الأجيال تترى   سمعت لها أزيزاً وابتهالا   «أحمد شوقي»

٤-في ليلة من ليالي الشتاء، سكنتْ تحتها الأشياء، وتحركت الضمائرُ، طرقوا بابَ المظلوم، فأطلّ عليهم وقال: من الطارقُ؟ قالوا: أجبْ، فقام إلى ثيابه، فلبسَها، ومالَ إلى أهله فودّعهم، ثم مشى معهم إلى حيث يريدون. «وليّ الدين يَكَن/ مصر»

٥- مصرُ تربةٌ غبراء، وشجرة خضراء، طولُها شهر، وعرضُها عشر، يخطُّ وسطها نهرٌ ميمونُ الغَدَوات، مبارك الروحات، يجري بالزيادة والنقصان، كجري الشمس والقمر. «عمرو بن العاص»

٦- أيا صاحبيْ رحلي، دنا الموت فانزلا   برابية إنـي مقيـم لياليـا
أقيما علـيَّ اليـومَ أو بعضَ ليلة   ولا تعجـلاني قـد تبيـن ما بيا
وقوما- إذا ما استُلَّ روحـي- فهيِّئا   لي السِّدْرَ والأكفان ثم ابكيا ليـا
وخُطّا بأطـرافِ الأسنّة مضْجعـي   ورُدّا علـى عينـيّ فضـلَ ردائيا   «مالك بن الريب»

٧- مال قلبي للهوى يبتغي نفحَ العبيـر
وتمادى فانكوى بين أشواكِ الزهور   «سليمان تزع/ ليبيا»

٨- أخي جاوز الظالمون المدى   فحقّ الجهادُ وحقّ الفدا   «علي محمود طه»

٩- أنا عربي
ولون الشعرِ فحميٌّ
ولون العينِ بنيٌّ
وميزاتي: على رأسي عقالٌ فوْقَ كوفيّة   «محمود درويش/ فلسطين»

؟ تدريب (٢)

أبيّن المقصود بالجمل الآتية بتوضيح معاني أحرف العطف :

١- حضر أحمدُ، وعمرُ.

٢-حضر أحمد، فعمرُ

٣- حضر أحمد، ثم عمرُ.

٤- حضر أحمد، لا عمرُ.

٥-حضر أحمد، بل عمرُ.

٦-ما حضر أحمد، لكن عمرُ.

٧-أحضر أحمد، أم عمرُ؟

٨- حضر جميع الطلاب، حتى أحمد.

؟ تدريب (٣)

أبين المعنى المقصودَ بحرف العطف (أو) في كل جملة مما يأتي :

١- أظنك تحبُّ أن ترى لوحة، أو لوحتيْن من صنع يدي.

٢- قال تعالى : ﴿ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴿٧٤﴾ ﴾ «البقرة : ٧٤»

٣- قال تعالى : ﴿ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾ ﴾ «المؤمنون : ١١٣»

٤- تزوجْ هنداً أو أختها.

؟ تدريب (٤)

أقرأ الآيه الآتيه، وأوضِّحُ المقصود منها. مبينا دقةَ استخدام حروف العطف فيها :

- قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ
وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا
بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾ ﴾ «النور : ٤٣»

؟ تدريب (٥)

في قولنا : (أكلت السمكة حتى رأسها) ثلاثة إعرابات محتملة، أذكرها، وأبيّن المعنى المستفاد من كل منها.

؟ تدريب (٦)

أصحح الأخطاء في الجمل الآتية :

١ - جاء القاضي، بل والمتهم .

٢- تقدم الكشافة، لكن القائد إلى المنصة .

٣- لم ينج المرضى من العدوى، بل محمد .

٤ - سلمت على محمد وأحمد .

٥ - حصل الفائز على جوائزَ كثيرةً، ومبلغاً من المال .

؟ تدريب (٧)

أعرب ما تحته خط :

١ - قال تعالى : ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ﴿٢٧﴾ ﴾ «النازعات : ٢٧»

٢-كان يصغي إليّ بشغف شديد، ويهتف فرحاً لكل خبر جديد، ويقفز من مكانه، ويصفِّقُ بيديه في ثورة وسرور . . . ثم هدأ شيئاً فشيئاً، وتملكه الصَّمْتُ، وطلب أن يشربَ ويرتاحَ، فناولته القدح، فبلل شفتيه فقط، ثم رده إليّ ونام . «أمينة السعدي/ مصر بتصرف»

أقرأ وأتأمل

أقرأ، وأتأملُ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ فيما يأتي:

أ

البدل المطابق (بدل كلّ من كلّ):

١- لم يُهْزَم القائدُ خالدُ بنُ الوليدِ -رضيَ اللّهُ عَنْهُ- في معركةٍ قطّ.

٢- قال تعالى: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ ﴿٣٧﴾ ﴾ «غافر: ٣٦-٣٧»

٣- كان يمرُّ على أُمِّ المؤمنينَ عائشةَ -رضي اللّه عنها- ثلاثةُ أشهرٍ لا يُوْقَدُ في بيتِها نارٌ.

٤- قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴿٩﴾ ﴾ «الإسراء: ٩»

٥- قال تعالى: ﴿ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ﴿٣﴾ ﴾ «الأنبياء: ٣»

ب

بدل التفصيل:

١- الدهر ساعتان: ساعة يتأمّلُ فيها المرء ما مضى، وساعة يتفكَّرُ فيها فيما بقي.

٢- أضفت إلى مكتبتي الخاصّة كتباً: روايةً، ومعجماً، وديوان شعر، وموسوعة علميّة.

ج

بدل بعض من كلّ:

١- ظهرت الأفعى رأسُها من الجُحر .

٢- أنفقتُ المالَ جزءاً منه .

٣- يُعْجَبُ السيّاحُ بفلسطينَ آثارِها المقدَّسةِ .

د

بدل الاشتمال:

١- بهرني المبنى تصميمُه .

٢- فهم الطفل الإشارة مغزاها .

٣- انتفع الطالب بزيدٍ علمِه .

ألاحظ



إذا تأمّلت الكلمات التي تحتها خطوط في أمثلة المجموعة (أ) وجدت كلاًّ منها مسبوقة بكلمة ليست مقصودة لذاتها، وإنّما جاءت توطئة للكلمة التي تحتها خطّ، **ففي المثال الأوّل** (لم يُهزم القائد خالد) لم يكن ذكر القائد مقصوداً لذاته، وإنّما المقصود هو خالد، ولكنَّ (القائد) هنا جاءت تمهيداً لما بعدها ليكون الكلام أقوى في نفس السامع، وفي هذه الحال نفيت الهزيمةُ عن خالد مرّتين: مرّة باعتبار أنّه القائد، ومرَّة بذكر اسمه .

ومن الملاحظ أنَّ كلمة (القائد) كلمة عامّة، تشمل الكثير من القادة، وإن جاءت معرفه (بال)، وقد جاءت لفظة (خالد) لتعيّن قائداً معيَّناً، وتبيّنه، وتوضّحه، ومثل ذلك نقول في بقيّة الأمثلة، فالكلمات (أسباب، عائشة، القرآن، الذين) هي المقصودة، والكلمات (الأسباب، أمّ المؤمنين، هذا، واو الجماعة في أسرّوا) غير مقصودة لذاتها، وإنّما جاءت توطئة لما بعدها، ونستطيع أن نستغني بالأسماء المقصودة عن الأسماء التي جاءت توطئة وتمهيداً؛ لأنّها تطابقها في المعنى والدلالة فنقول:

- لم يُهْزَمْ خالد بن الوليد . . .
- لعلّي أبلغ أسباب السماء . . .
- كان يمرُّ على عائشة . . .
-إنَّ القرآن يهدي . . .
-أسرَّ النجوى الذين ظلموا . . .

وقد اصطلح العلماء على تسمية الاسم المقصود **بدلاً**، والاسم الذي يأتي توطئة **مبدلاً** منه، وعلى هذا:

فـ(خالد) بدل ، و(القائد) مبدل منه .

و(أسباب) بدل ، و(الأسباب) . . . .

و(عائشة) . . . . . . و(أمّ) مبدل منه .

و(القرآن)بدل ، واسم الإشارة (هذا) . . . .

و(الذين) . . . . و واو الجماعة في (أسرّوا) . . . .

وليس بخافٍ أنَّ البدل جاء تابعاً للمبدل منه في الإعراب رفعاً ونصباً وجرّاً :

فـ(خالد) وهو البدل مرفوع ، و(القائد) وهو المبدل منه مرفوع كذلك .

و(أسباب) وهي البدل منصوبة ، و(الأسباب) وهي المبدل منها . . . . كذلك .

و(عائشة) وهي البدل مجرورة (لاحظ أنّها ممنوعة من الصرف)، و(أمّ) وهي المبدل منه مجرورة كذلك . و(القرآن) وهو البدل منصوب ، و (هذا) وهو المبدل منه اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ نصب . و(الذين) وهو البدل في محلّ رفع ، وواو الجماعة في (أسرّوا) وهي المبدل منه ضمير متصل مبنيّ في محلّ رفع . ومن المهمّ أنْ نعلم أنَّ البدل في أمثلة هذه المجموعة كلّها جاء في معناه ودلالته مطابقاً للمبدل منه ، وقد اصطلح على تسميته بالبدل المطابق أو بدل كلّ من كلّ .

في المجموعة (ب) مثالان، في المثال الأوّل وردت كلمة(ساعتان) وهي مثنى ، **وفي المثال الثاني** وردت كلمة(كتباً) وهي جمع ، وقد وجدنا أنّهما بحاجة إلى تفصيل ، ففصّلنا أجزاء كلٍّ منهما ، ولمّا كان بمقدورنا أن نستغني بالتفصيل عن المثنى والجمع ، عُدَّ الاسم الذي يحتاج إلى تفصيل مبدلاً منه ، وعد التفصيل بدلاً فنقول :

- الدهر ساعة يتأمّل فيها المرء ما مضى ، وساعة يتفكّر فيها فيما بقي .
- أضفت إلى مكتبتي الخاصّة كتباً : معجماً ، ورواية ، وديوان شعر ، وموسوعة علميَّة .

وقد اصْطُلِحَ على تسمية هذا النوع بدلاً تفصيليًا ؛ لأنّه يفصّل المُبدَل منه ، فيذكر جزأيه إذا كان مثنّى ، ويسرُد أجزاءه كلَّها إذا كان جمعاً ، ومن الواضح أنَّ البدل التفصيليّ يطابق المبدل منه في الإعراب ، ونظنّك تستطيع تحديد حركتي المبدل منه والبدل ، ونظنّك تعلم أنَّ ما بعد الواو يعرب اسماً معطوفاً ؛ فساعة الثانية اسم معطوف . . . ورواية ، وديوان ، وموسوعة ، كلّها أسماء معطوفة . . . . . ولا يفوتنا التنبيه إلى أنَّ النحاة يدرجون بدل التفصيل تحت البدل المطابق .

وإذا تأمّلت الكلماتِ التي تحتها خطوط في أمثلة المجموعة (ج) (رأسُها ، جزءاً ، آثارِها) وجدت أن كلا منها بدل ؛ لأنّها هي المقصودة بالحكم ، ونستغني بها عن الأسماء التي سبقتها فنقول :

- ظَهَرَ رأسُ الأفعى .
- أنفقت شطرَ المالِ .
- يُعْجَبُ السيّاحُ بآثارِ فلسطينَ .

وإذا نظرت إلى العلاقة بين البدل والمبدل منه في هذه المجموعة وجدت أنَّ البدل جزء من المبدل منه ، فـ(رأس) جزء من الأفعى أو بعض منها ، وكلمة جزء هي بعض من المال ، و(آثار) جزء من فلسطين .

ومن الملاحظ أنَّ البدل جاء تابعاً للمبدل منه في الإعراب ، واشتمل على ضمير يعود على المبدل منه ، يطابقه في العدد والجنس ، ويسمّى الضمير الرابط . نأمل أن تحدّد الضمير الرابط في الجمل ، ومدى مطابقته للمبدل منه .

وإذا تأمّلت الكلمات التي تحتها خطوط في أمثلة المجموعة (د) وجدت أنَّ كلاًّ منها بدل من الكلمة التي سبقتها ؛ لأنّها هي المقصودة بالحكم ، ونستطيع أن نستغني بها عنها فنقول :

- بهرني تصميمُ المبنى .
- فهم الطفلُ مغزى الإشارةِ .
- انتفعَ الطالبُ بعلمِ زيدٍ .

وإذا حاولنا معرفة العلاقة بين البدل والمبدل منه عرفنا أنَّ البدل هنا ليس مطابقاً للمبدل منه ، وليس جزءاً منه ، وإنّما هو منطوٍ تحته ومن مشمولاته ولوازمه ، والفرق بينه وبين بدل (بعض من كلّ) أنَّ البدل هنا لا ينفصل عن المبدل منه ، أمّا في بدل (بعض من كلّ) فالبدل جزء محسوس من المبدل منه ، يمكن فصله عنه . فالتصميم **في المثال الأوّل** من المجموعة لا ينفصل عن المبنى ، ومثل ذلك نقول **في المثالين الثاني والثالث** . **أما في المثال الأوّل من المجموعة (ج)** فرأس الأفعى جزء محسوس ، يمكن فصله عن جسدها .

من الملاحظ هنا أيضاً أنَّ البدل جاء تابعاً للمبدل منه في الإعراب ، واحتوى على ضمير رابط يعود على المبدل منه . نأمل أن تحدّد حركتي البدل والمبدل منه في أمثلة المجموعة ، والضمير الرابط ، ومدى مطابقته للمبدل منه .

أستنتج



- **البدلُ** هو التابعُ المقصودُ بالحكم بلا أداة ، ويمكن إحلالُه محلَّ متبوعه (المُبْدَل منه) .
- **البدل من التوابع** فهو يتبع المُبْدَلَ منه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً ، نحو :
  - أقبلَت أختي فاطمةُ .
  - راسلت أختي فاطمةَ .
  - مررت بأختي فاطمةَ .

– **البدل أنواع :**

١ – **البدل المطابق** (بدل كلّ من كلّ) : وسمِّي مطابقاً ؛ لأنّه يطابق المبدل منه في المعنى والدلالة نحو :

﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ «الأعلى : ١٨ – ١٩»

٢ – **بدل التفصيل** : ويأتي بعد مثنى يفصِّل جزأيه ، أو بعد جمع يفصِّل جميع أجزائه ، ويدرجه النحاة عادة في البدل المطابق ، ومن الأمثلة عليه :

– يستطيع الإنسان أن يعيش على الأسودين : الماءِ ، والتمرِ .

– أقطابُ مدرسةِ الديوان ثلاثةٌ : العقّادُ ، والمازنيُّ ، وشكري .

٣ – **بدل بعض من كلّ** : وهو ما كان جزءاً أو بعضاً محسوساً من المبدل منه ، يمكن فصله عنه ، ويشتمل عادة على ضمير رابط ، يعود على المبدل منه ، ويطابقه ، نحو :

تذكّرت القصيدةَ مطلعَها .

٤ – **بدل الاشتمال** : وهو ممّا اشتمل عليه المبدل منه ، ولا يمكن فصله عنه ، ويشتمل عادة على ضمير رابط ، يعود على المبدل منه ، ويطابقه ، نحو :

شجتني الحمامةُ هديلُها .



نماذج إعراب :

◀ ١ – **قال تعالى** : ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴿٧﴾ ﴾ «الفاتحة : ٦–٧»

صراط : بدل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

◀ ٢ – **سطعت الشمس ضياؤها .**

ضياؤها : بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ، والـ (ها) : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه .

◀ ٣ – **رفعتُ الدارَ أعمدتَها .**

أعمدتها : بدل ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، **والـ (ها)** : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه .

◀ ٤ – **أحبّك حبَّيْن : حبَّ الهوى وحبّاً لأنّك أهلٌ لذاكا** «رابعة العدويّة»

حبَّ : بدل تفصيل (مطابق) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

تدريبات

؟ تدريب (١)

أجيب بـِ (نعم) أو (لا) :

أ- يشترط أن يتطابق البدل والمبدل منه في التعريف والتنكير في البدل المطابق .

ب- قد يبدل الاسم الظاهر من الضمير .

ج- يشتمل البدل المطابق عادة على ضمير يعود على المبدل منه .

د- يعرب الاسم الأوّل الذي يلي المبدل منه في بدل التفصيل بدلاً ، وما بعده أسماء معطوفة .

هـ- يطابق البدل المبدل منه في الإعراب ، ولهذا عُدَّ من التوابع .

و- ليس من الخطأ أن نسمّي بدل التفصيل بدلاً مطابقاً .

ز-توضع نقطتان رأسيتان (:) بين البدل والمبدل منه في بدل التفصيل .

؟ تدريب (٢)

أعيّن البدل فيما يأتي ، وأذكر نوعه :

أ- كان نبيُّ اللّه داود- عليه السلام- يصوم يوماً ، ويفطر يوماً .

ب- أعرض عن الدنيا الدنيّةِ زاهداً فالزهدُ عند أولي النُّهى زُهْدانِ
زهدٌ عن الدنيا وزهدٌ في الثَّنـا طوبى لمن أمسى له الزُّهْـدانِ «أبو محمد القحطاني»

ج- قال تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ «الشعراء ١٠٥- ١٠٦»

د- يعجبني الزاهد يأسُه ممّا في أيدي الناس .

هـ- ألا في سبيلِ المجدِ ما أنا فاعلُ عَفافٌ وإقدامٌ وحزمٌ ونائلُ «أبو العلاء المعري»

و- قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ ﴾ «المزمّل ١-٣»

؟ تدريب (٣)

أصوغ من كلِّ جملة ممّا يأتي جملة أخرى فيها بدل ومبدل منه :

أ- انتشر عبير الورد .

ب- أكلت ربع الرغيف .

ج- عاشت أسماءُ الصحابيّةُ الجليلةُ مئةَ عام ، لم يسقطْ لها ضرس ، ولم يغب من عقلها شيء .

د- الجملة في العربيّة اسميّة وفعليّة .

هـ- انتخبتُ المرشّحتَيْن هاتين .

؟ تدريب (٤)

أقرأ النصّ الآتي ، وأعيّن البدل وأضبط حركته :

وقعت زهرة المدائن القدس في أيدي الغزاة الصليبيين قريباً من مئة عام ، فعمل قادة المسلمين بجدّ لإعادة القدس مقدساتها إلى الحمى ، إلى أن جاء القائد يوسفُ بنُ أيوب الملقّبُ بصلاح الدين ، فحرّرها في السابع والعشرين من الشهر المحرَّم رجب ، من عام ثلاثة وثمانين وخمسمئة من الهجرة . فعاد المسجد الأقصى أذانه يصدح بعد انقطاع طويل .

؟ تدريب (٥)

أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي إعراباً كاملاً :

١- قال تعالى : ﴿مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ ٧٨﴾ «الحجّ : ٧٨»

٢- «أما آن لهذا الفارسِ أن يترجّل» . «أسماء بنت أبي بكر»

٣- فصول السنة أربعة : الشتاءُ ، والربيع ، والصيف ، والخريف .

٤- أحبُّ الشيخ حِكمتَه .

٥- رسخت الزيتونةُ جذورُها .

المصادر والمراجع

١ – إبراهيم أنيس : الأصوات اللغوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٧٥ .

٢ – ابن جني : أ–الخصائص ، تحقيق محمد علي النّجار ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة، ١٩٥٢ .

ب–سر صناعة الإعراب ، تحقيق مصطفى السقا وزملائه ، مصطفى البابي الحلبي ، ط١ ، ١٩٥٤م .

٣– ابن هشام الأنصاري : أ– أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٦٦ .

ب–مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٩٢ .

٤ – ابن يعيش النحوي : شرح المفصّل ، عالم الكتب ، بيروت .

٥ – أحمد مختار عمر : دراسة الصوت اللغوي ، عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٩٧م .

٦ – برتيل ما لمبرج : علم الأصوات ، ترجمة عبد الصبور شاهين ، مكتبة الشباب ، القاهرة، ١٩٨٤ .

٧– بهاء الدين بن عقيل : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، ط١٦ ، ١٩٧٤م .

٨ – تمّام حسّان : أ– الخلاصة النحوية ، عالم الكتب ، القاهرة، ط١ ، ٢٠٠٠ .

ب–اللغة العربية معناها ومبناها ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ط٢ ، ١٩٧٩م .

٩–جان كانتينو : دروس في علم أصوات العربية ، ترجمة صالح القرمادي ، تونس، ١٩٦٦م .

١٠ – جلال الدين السيوطي : همع الهوامع ، تحقيق عبد السلام هارون وعبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٩٧٥م .

١١ – رضي الدين الأستراباذي : شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرين ، مطبعة حجازي ، القاهرة .

١٢ – شوقي ضيف : تيسير النحو التعلمي قديماً وحديثاً مع نهجٍ جديد ، دار المعارف ، القاهرة، ط٢ ، ١٩٨٦ .

١٣ – عباس حسن : النحو الوافي ، دار المعارف ، القاهرة، ط٩ ، ١٩٨٧م .

١٤ – عبد الحميد السيد طلب : تهذيب النحو ، مكتبة الشباب ، القاهرة، ١٩٧٦م .

١٥ – عبد الغفّار هلال : أصوات اللغة العربية ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٩٦م .

١٦ –عبد الهادي الفَضيلي : مختصر الصرف ، دار القلم ، بيروت .

١٧- عبده الراجحي : أ- التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٤م .

ب- التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨١م .

١٨- غانم قدوري الحمد : الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، مطبعة الخلود ، بغداد ، ١٩٨٦م .

١٩- فاضل السامرّائي : أ- معاني الأبنية في العربية ، ط١ ، ١٩٨١م .

ب-معاني النحو ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٠ .

٢٠- كمال بشر : علم اللغة العام ، الأصوات ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٧ ، ١٩٨٠م .

٢١- محمد الأنطاكي : المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ، دار الشرق العربي ، بيروت ، ط٣ .

٢٢- محمد بن عبد الغني المصري : علم الصرف والنظام اللغوي ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمّان ، ط٢ ، ١٩٩٦م .

٢٣-مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية ، صيدا ، ١٩٦٦م .

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

العلوم اللغوية

للصف العاشر الأساسي

المؤلفون

عمر مسلم «منسقاً»
علي مناصرة
فضل العابد
د. إبراهيم العلم
كمال بواطنة
نصر الله الشاعر
فايز منصور

أحمد الخطيب «مركز المناهج»

قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج – د. نعيم أبو الحمص
مدير عام مركز المناهج – د. صلاح ياسين

مركز المناهج

- **إشراف تربوي** : د.عمر أبوالحمص

الدائرة الفنية

- **إشراف إداري** : رائد بركات
- **تصميم** : شروق زيدان
- **التنضيد** : أسمهان الديسي

- **تحكيم علمي**: أ.د.ياسر الملاح، أ.د.محمد جواد النوري، د. محمود أبو كتة الدراويش

الفريق الوطني لمنهاج اللغة العربية

د.عيسى أبو شمسية «منسقاً»
أمين عبد الغفور
د.خليل حماد
علي حميدان
منى طهبوب
د.نجوى عرفات
أ.د. محمد جواد النوري «نائباً للمنسق»
أحمد الخطيب
د.عبد الكريم أبو خشان
عمر مسلم «مقرراً»
تيسير الباز

الطبعة الثانية التجريبية
٢٠٠٥م/١٤٢٦ هـ

مركز المناهج –حي المصيون–شارع المعاهد–أول شارع على اليمين من جهة مركز المدينة
ص .ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
تلفون ٢٩٦٩٣٥٠-٢-٩٧٠+ فاكس ٢٩٦٩٣٧٧-٢-٩٧٠+
الصفحة الالكترونية: www.pcdc.edu.ps – العنوان الالكتروني: pcdc@palnet.com

تمهيد

رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية؛ لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. إن بناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهمّاً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني وأساساً لترسيخ القيم والديموقراطية، وهوحق إنساني، وأداة تنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطة الخمسية للوزارة.

وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي، أحد عناصر المنهاج؛ لأنه المصدر الوسيط للتعلم، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب، إضافة إلى غيره من وسائل التعلم: الإنترنت والحاسوب والثقافة المحلية والتعلم الأسري وغيرها من الوسائط المساعدة.

أقرت الوزارة هذا العام (٢٠٠٥/ ٢٠٠٦) تطبيق المرحلة السادسة من خطتها للمناهج الفلسطيني، لكتب الصف الأول الثانوي (الحادي عشر) بفروعه العلمي والعلوم الإنسانية والمهني والتقني، بالإضافة إلى تطوير بعض كتب المرحلة الأساسية (١-١٠)، وسيتبعها كتب منهاج الصف الثاني الثانوي(١٢) في العام القادم، وبها تكون وزارة التربية والتعليم العالي قد أكملت تطبيق جميع الكتب المدرسية للتعليم العام للصفوف(١-١٢)، وتعمل الوزارة حالياً على عمل دراسات تقويمية وتحليلية لمناهج المراحل الثلاث، في جميع المباحث (أفقياً وعمودياً)، لمواصلة التطوير التربوي للمنهاج الفلسطيني الأول.

وتعد الكتب المدرسية وأدلة المعلم التي أنجزت للصفوف العشرة حتى الآن، وعددها يقارب ٣٥٠ كتاباً، ركيزة أساسية في عملية التعليم والتعلم، بما تشتمل عليه من بيانات ومعلومات عُرضت بأسلوب سهل ومنطقي؛ لتوفير خبرات متنوعة، تتضمن مؤشرات واضحة، تتصل بطرائق التدريس، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم، وتتلاءم مع مبادئ الخطة الخمسية المذكورة أعلاه.

وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثراؤها سنويّاً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها، وترى الوزارة الطبعات من الأولى الى الرابعة طبعات تجريبية قابلة للتعديل والتطوير؛ كي تتلاءم مع التغيرات في التقدم العلمي والتكنولوجي ومهارات الحياة. إن قيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما تبذل فيه من جهود ومن مشاركة أكبر عدد ممكن من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية، الذين يحدثون تغييراً جوهريّاً في التعليم، من خلال العمليات الواسعة من المراجعة، بمنهجية رسخها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيده.

إن وزارة التربية والتعليم العالي لايسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية، والدول العربية والصديقة وبخاصة حكومة بلجيكا؛ لدعمها المالي لمشروع المناهج.

كما أن الوزارة لتفخر بالكفاءات التربوية الوطنية، التي شاركت في إنجاز هذا العمل الوطني التاريخي من خلال اللجان التربوية، التي تقوم بإعداد الكتب المدرسية، وتشكرهم على مشاركتهم بجهودهم المميزة، كلٌّ حسب موقعه، وتشمل لجان المناهج الوزارية، ومركزالمناهج، والإقرار، والمؤلفين، والمحررين، والمشاركين بورشات العمل، والمصممين، والرسامين، والمراجعين، والطابعين، والمشاركين في إثراء الكتب المدرسية من الميدان أثناء التطبيق.

وزارة التربية والتعليم العالي
مركز المناهج
أيلول ٢٠٠٥ م

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان ، وبعد ،

فهذا كتاب العلوم اللغوية للصف العاشر الأساسي ، يمثل الحلقة الثالثة من سلسلة كتب العلوم اللغوية لطلبة المرحلة الأساسية ، وقد جاءت موضوعاته استكمالاً لما تمّ تقديمه في الصفين الثامن والتاسع الأساسيين ، وشملت مباحثَ مختلفةً من المستوى الصوتي والمستوى الصرفي والمستوى النحوي (التركيبي) ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المستوى الصرفي لا يمكن دراسته دراسة علمية دقيقة إلا بالاعتماد على القوانين الصوتية التي يقدمها المستوى الأول وهو المستوى الصوتي ، وأن كثيراً من المباحث النحوية لا يمكن دراستها دراسة علمية نافعة إلا بالاعتماد على نتائج الدراسات الصوتية والصرفية ، فهناك خيط دقيق يصل بين فروع اللغة المختلفة ، فيوحّد بينها على قاعدة أن اللغة كلٌّ لا يتجزأ .

اشتمل الكتاب على ست وحدات دراسية : في الوحدة الأولى مراجعة عامة لبعض المباحث النحوية التي تتعلق بالجملة العربية بنوعيها الاسمية والفعلية ، وقد جاءت على شكل تدريبات تطبيقية على ما درسه الطالب في الصف التاسع الأساسي .

وفي الوحدة الثانية معالجة لمسألة صوتية صرفية وهي بعنوان : أثر الأصوات بعضها في بعض ، وقد استدعى هذا إجراء مراجعة عامة لبعض المباحث الصوتية التي لا غنى عنها في هذا المقام . وفي الوحدة الثالثة معالجة لبعض القضايا الصرفية التي تتعلق بالمشتقات ، كاسمي الزمان والمكان ، واسم الآلة ، ثم معاني زيادات الأفعال ، وإسناد الأفعال إلى الضمائر . وفي الوحدة الرابعة استكمال بعض متعلقات الفعل في الجملة الفعلية كالاستثناء ، والحال ، والتمييز ، والنداء ، والإغراء والتحذير ، والاختصاص . وفي الوحدة الخامسة عرض لبعض الأساليب النحوية ، كأسلوب المدح والذم ، وأسلوب التعجب ، وأسلوب الشرط ، ثم ختم الكتاب بدراسة التوابع من نعت ، وتوكيد ، وعطف ، وبدل .

بُنيت دروس الكتاب على أساس اختيار أمثلة منتقاة بعناية تحقق قيماً تربوية مرتجاة ، وقد غطت هذه الأمثلة البعدين الزماني والمكاني ، وتنوعت بين القديم والحديث ، والشعر والنثر ، وغطت الخريطة العربية من الرباط إلى بغداد . وقد أعقب تلك الأمثلة استقراء متأنٍّ ، أفضى إلى استنتاج القواعد العامة بلغةٍ سهلة واضحة ، ثم جاءت التدريبات متنوعة ومتدرجة ، ترمي إلى تثبيت القواعد والأحكام التي استنبطت من أمثلة الدرس ، ولاقى موضوع نماذج إعرابية عناية زائدة لما له من أهمية .

ونشير هنا إلى أن هذه الطبعة هي طبعة تجريبية ، ولن يتم النجاح لتجربتنا هذه إلا بتعاون كل العاملين في حقل التعليم ، من معلمين ، ومشرفين ، وأولياء أمور ، فيرجى منهم أن يزودونا بملاحظاتهم ، وإرشاداتهم ، لتطوير الكتاب في الطبعات اللاحقة ، ولهم منا جزيل الشكر والتقدير .

المؤلفــون

المحتـويــات

أسهم في إنجاز هذا العمل:

لجنة المناهج الوزارية :(قرار الوزير بتاريخ ٢٠٠٢/١١/٢٣م)

– د. نعيم أبو الحمص (رئيساً)
– جهاد زكارنة (عضواً)
–زينب الوزير (عضواً)
– د. عبد الله عبد المنعم (نائب الرئيس)
–هشام كحيل (عضواً)
– د. صلاح ياسين (أمين السر)

اللجنة الفنية للمتابعة:

– د. صلاح ياسين (منسقاً)
– د. غازي أبو شرخ(عضواً)
– أ. منير الخالدي (عضواً)
– د. عمر أبو الحمص (عضواً)
– أ. صبحي الكايد (عضواً)
–محمد مطر (عضواً)
– د. هيفاء الآغا(عضواً)
– أ. جميل أبو سعدة (عضواً)

المشاركون في إقرار كتاب العلوم اللغوية للصف العاشر الأساسي:

– محمود عيد
– عبد الحكيم أبو جاموس
– راتب خميس

المشاركون في ورشة عمل الكتاب:

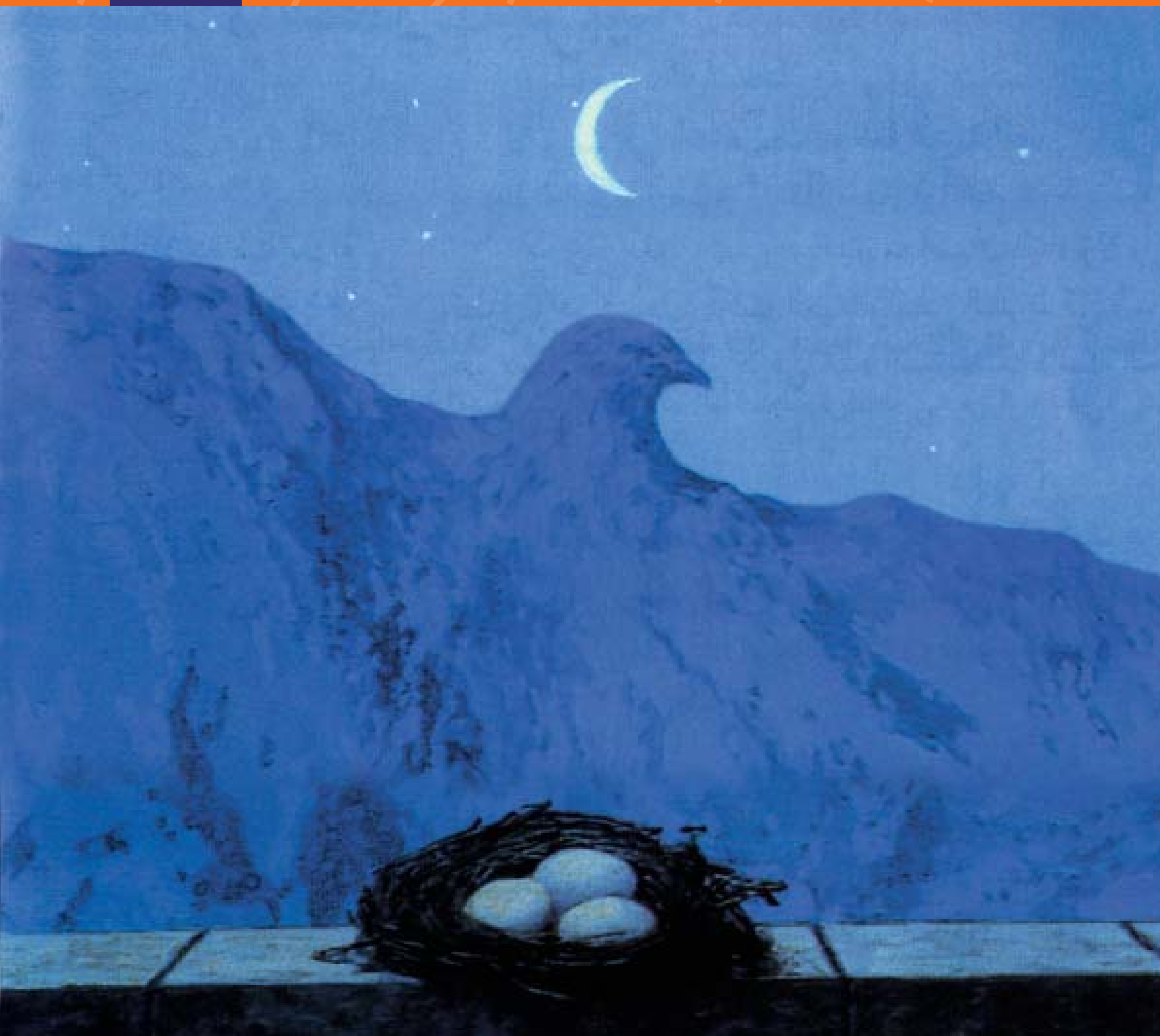
- سلامة يوسف (مشرف/قلقيليه)
- إبراهيم مصباح(مشرف/رام الله)
- إبراهيم علاونة(مشرف/نابلس)
- عزيزة مشهور(مشرفة/ القدس)
- وفاء جيوسي(مشرفة/ رام الله)
- حنين عبد الجليل(مشرفة/ طولكرم)
- سميح الأعرج(مشرف/ سلفيت)
- محمد أمين(مشرف/ قباطية)
- فتحي الذيبي(مشرف/ ج.الخليل)
- يوسف أبو ريدة(مشرف/ ج.الخليل)
- رمضان يعقوب(مشرف/ ضواحي القدس)
- نادي غنايم(مشرف / الخليل)
- محمد محفوظ(مشرف/ طولكرم)
- محمود ربايعة(مشرف/ قباطية)
- زهرية الأعرج(مشرفة/ سلفيت)
- ناجح عليوي(مشرف/ نابلس)
- مهى الباشا(مشرفة / بيت لحم)
- عبد الله ملحم(مشرف/ جنين)
- جميل الكركي(مشرف/القدس)

تم بحمد الله

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

العلوم اللغوية

١٠





مركز المناهج